

وكذلك الذات المطلقة ايضا يتعقل مطلقة عنها وليست في الوجود مجردة عن هذا النسب ولا هي زائدة
عليها ولكن العقل ينتزع الحقائق الجمعية الاحدية ويتعقل كل واحد على حدتها ويحكم عليها بانها زائدة على
الذات في التعقل ويتعقلها مجموعة لاحدية بمعنى استيلاك الكثرة الوجودية عنها وليس له ان يحكم عليها بانها
زائدة على الذات في الوجود فلا تباين ولا تغاير الا في التعقل ولكن العقول الضعيفة تغلط فتحفظ

فصل
وعبر عنه اي عن النعين الاول بعض الاكابر من حيث البرزخية المذكورة بتحقيقه الحقائق الكلية وكونه اصلا
كل اعتبار وتعين وباطن كل حقيقة الهية وكونية واصله الذي انت شئ منه وهو سار كليلته فيه بحيث يكون
في الالهية البية وفي الكونية كونية والكل مظاهره وصورة تفصيله وسماه بعضهم البرزخ الكبرى الاكبر
الجامع لجميع البرازخ واصلهما الساري فيها وكفى عنه الشرح بمقام قاب قوسين او ادنى فانه باطن مقام
قاب قوسين اي قرب قوس الفاعلية والقابلية او قل قوسى الوجوب والامكان وجمعهما وجعله ماديرة واحدة
متصلة لكن اقول مع اثر ما خفى من التميز والتكثير بينهما وباطن هذا المقام وهو مقام وادنى من قرب القوسين
المذكورين لم يدع اثر التميز والتكثير في دائرة الجمعية بين حكم الاحديت والواحدية اصلا وكفى عنه بعضهم
بالحقيقة الموحدة الثابتة في حاق الوسطية والبرزخية والعدالة بحيث لم يغلب عليه حكم اسم او صفة اصلا

فصل
بعد ان تنزل بمرتبة تعين اول تنزل است بمرتبة تعين ثانياً وان مرتبة دوم ذات است كما ظهر بشود اشياء
بصفتي تميز علمي در وولهد انتم تميزه را ميسره اند لجامع المعاني واين تحقق تعين بحقيقت صورة تعين اول است زيرا
چون كثرات وتميز متقن است از تعين اول بطريق تفصيل وثابت است مراد بطريق اجمال پس آنچه قابل است صورة تفصيل
رائل وصور است هر كحضرت را كه جميع اعتبارات در و سنجيد و سنج است و ما حضرت واحد است و اين تميز
حضرت عما تميز خزانده اند بجهت تكبير رزخ و جابل شده است ميان وحدة وكثرة و مانع آيد است از اضافت نقايض
بحق بوجى از وجوه چنانكه شما اسم شده است مرعى رقيق را كه جابل ميشود ميان ناظر و مرمى شمس و مانع ميسر ايد البصار را
از رويت نور او

فصل
ويتعين في هذه المرتبة المرتبة الجامعة لجميع التعينات الفعلية للوثة و
هي مرتبة الالهية ثم المرتبة التفصيلية لتلك المرتبة الجمعية الالهية وهي مرتبة الاسماء وحضرته تمام المرتبة
الجامعة لجميع التعينات الانفعالية التي من شأنها التأثير والانفعال والانتقال والتقدير ولو انهما وهي
المرتبة الكونية الخلقية ثم المرتبة التفصيلية لهذه الجمعية الكونية وهي مرتبة العالم ثم هكذا في جميع
الاجناس والانواع والاصناف الاستخاص **فصل** تهرن هذا التعين الثاني المذكور سمي باسماء كثرته

وبالثاني تحصل تلك الاعيان في الخارج مع لوازمها وقوابعها **فصل** الاعيان الثابتة وهو التي سميها
الكلام ماهيات غير مجعولة فقال بعضهم نفى مجعوليتها انما هو من حيث انها صور عليية وانها مع عدمه في
الخارج والمجعولة لا يكون الا موجودا كما لا يوصف الصور العلية والخيالية التي في افهامنا بانها مجعولة
ما لم توجد في الخارج فليجعل انما يتعلق بها بالنسبة الى الخارج وهمنا بحث حاصل ان الماهية الممكنة كما انما
تحتاج الى الفاعل في وجودها الخارجي كذلك تحتاج اليه في وجودها العلي سواء كان ذلك الفاعل مختارا
او موجبا فالمجعولية بمعنى الاحتياج الى الفاعل من لوازم الماهية الممكنة مطلقا فانما اينما وجدت كانت
متصفة بهذه الاحتياج الى الفاعل سواء كان اتصافها به بدينا او غير بين وان فسر المجعولية بانها الاحتياج
الى الفاعل في الوجود الخارجي كان الكلام صحيحا والتقدير كلفا للصواب ان يقال المراد تكون الماهيات غير
مجعولة انما في حد انفسها لا يتعلق بها جعل جاعل وتلزم موثر فانك اذا اخطت ماهية السواد مثلا ولم
تلاحظ معها مفهومها مساو اهل يعقل هناك جعل اذ لا مغايرة بين الماهية ونفسها حتى يتصور توسط جعل
بديها فيكون احدها تلك الاخرى وكذا لا يتصور تاثير الفاعل في الوجود بمعنى جعل الوجود وجودا بل تاثيره
في الماهيات باعتبار الوجود بمعنى انه يجعلها متصفة بالوجود لا بمعنى انه يجعل اتصافها بوجودا متحققا
في الخارج فان الصباغ مثلا اذا صبغ ثوبا فانه لا يجعل الثوب ثوبا ولا الصبغ صبغا بل يجعل الثوب متصفا
بالصبغ في الخارج وان لم يجعل اتصافه به موجودا في الخارج فليست الماهيات في انفسها بمجعولة ولا وجوداتها
ايضا في انفسها بمجعولة بل الماهية في كونها موجودة بمجعولة وهذا للتعني بما لا ينبغي ان يذاع فيه ولا مضافة
بين نفى المجعولية عن الماهيات بالنعني الذي ذكرناه اولاد بين انها بما بيننا انما القول بنفى المجعولية
مطلقا وبانها مطلقا كلاهما صحيح اد احملى على ما صورناه **فصل** حضرت ذو الجلال والافضال
ورازل ارا ان غور دانه خود مبد است وقلنا قد ذلك بقولهم تجلي بذاته للذات وسمان والسن هر چه را غا
آفرينش باز پر تو هستي بران فتاده يا خواهد افتاد الى الابد لا بد بين جهان ياد ران جهان حتى المحسوسات مجموع سید است
زیر که حقیقت حق سبحانه عبارت از تعینی است کلی که جامع تعینات کلیه و جزئیة ازلیه و ابدیه است که از تعین اول کویند
پس علم او بتعینات نامتناهی عین علم او باشد بذات خودش و چون استیوارها سرمد و ضمن علم بذات او معلومی
الذراج داشته هر آنکه از ان هر چه بظهور آید چنان و چند ان تواند بود که اقتضا آن معلومیت ضمنی بود زیرا که آن
فرع معلومیت ذات مقدسه از تغییر و تبدل است از لا و ابد و اقتضا و مضاف بمعلومیت فروع راجع بالمتسل

يتوقف الازدواج وما كان امر ايكون محصورا بين مرتبة وجود وتعدا صافاة الازدواج الى الوجود كما مرتعين
 اضافة الى المرتبة ومرتبة الوجود المطلق الالهوية قاليها والى ذنبها المعبر عنها بالاسماء يسند الانفس والمرتبة
 كلها امور معقولة غير موجودة في اعيانها فلا اذالا لباطن اضيف نسبتته الى ظاهر لغرض سره وصعوبة
 ادراكه بدون الظاهر فخرج في الحقيقة الى امر باطن من ظاهر وفيه فاعرف واين تاثير نسبت ظهور است نه در ثبوت
 وتحقق شئ مرشدي دكر ازل كل ما هو ثابت للوجود الحق الواجب فهو ثابت له ازل لا دايما وكن كل ما هو ثابت للممكن
 لكن كواحد منها مرأت الاخر فيظهر به احكامه فالعرفة بالصفات والاحكام والنسب الانفس والمرتبة في ظهورها
 للممكنات هي الحادثة بتجددات الممكنات لا بتوهمها ولا انتفاء هالان هي ثابتة له او منفية عنه فافهم **فصل**
 اعظم الشبه والحجب المتعددات الواقعة في الوجود الواحد بموجب انفس الاعيان الثابتة فيه فتوهم الاعيان
 ظهرت في الوجود وبالوجود وانما هي ظهرت فانها في الوجود لكن بشرط التعدد مع انفس الاعيان فيه و
 البطون صفة ذاتية للاعيان والوجود ايضا من حيث تغفل وحدته اكر وجود حق راسخا وتعالى مرأت اعتبارا
 كني ظاهر دروي الحكم وانما رايان است نه اعيان بذواتها فانها ما شئت رايحت الوجود فيه نه وجود من حيث هو
 كما هو شان المرأة وكر اعيان را مرأت اعتبارا كني ظاهر دروي سما وصفات وشيئون وتجليات وجود است باوجود معين
 بحسب هذه الامور نه وجود من حيث هو هو ونه اعيان لما عرفت من شان المرأة ليس وجود حقيقي واعيان ثابتة
 هر دو ازل لا وابدادر مرتبة بطون انه وظاهر باحكام وانما رايان بااعتبار اول يا اسما وصفات وشيئون وتجليات وجود
 حق سبحانه وتعالى باوجود مستعين بحسب هذه الامور باعتبار ثنائي اشعار ممكن تنكس في عدم ناكشيد رخ است واجب
 بجلوه كاه اعيان ناهاده كام : در حيرتم كراين به نقش غريب حست : در بلوح صورة آهده شهود خاص وعام : هر يك
 نهفته ليكن مرأت آن كره : برداشت نه جلوه احكام خویش كام : با ده نمان جام نمان آهده پديد : در جام عكس نمانده
 در بادو رنگ جام **فصل** وبعد از تنزل بر مرتبة ثانی تنزل است بر مرتبة ارواح که از عالم غیب به عالم امر و عالم علوی
 و عالم ملکوت کونند و آن عبارت از عالمی است که اشاره حسی بدان راه نیابد چنانکه عالم شهادت عبارت از عالمی است که اشاره
 حسی بدان راه یابد و آنرا عالم خلق و عالم سفلی و عالم ملک نیز خوانند فلا اقصیم بما یبصر و قد اشاره به عالم خلق است
 و بما لا تبصر و آنرا اشاره به عالم موجودات عالم امر و دو قسم اند قسمی آنانند که بعالم اجسام بوجهی از وجود تعلقی ندارند
 بحسب تصرف تدبیر و ایش از آن و دو قسم اند قسمی آنانند که از عالم عالمیان بهیچ وجه خبر ندارند هیاچون
 فی جلال الله و جماله منذ خلقهم و ایش از آنرا که میسبیه کونند و مصطفی صلی الله علیه و آله و اصحابه و سلم از ایشان

نیست و آنرا خیال منفصل بنمواند و تجسد ارواح و تروح اجساد و تقصیر افدق و اعمال و ظهور معانی بصور مناسب و مشابه
 ذوات مجزوات در صور اشباح جسمانی همه درین عالم است و مصطفی علی اله علیه و آله و اصحاب و سلم جبرئیل علیه السلام را
 بر صورت و جبرئیل درین عالم دیدی و ارواح گنه شتگان از اینها و اوین که مشایخ در صور اشباح مشابه و میکنند بهرین عالم
 و خضر علیه السلام درین عالم می بینند و صویریکه درینما و چیزهای صافی بنمایند بهر از صور این عالم است و هر موجودی را کائنات
 ماکان صورتی درین عالم مناسب این عالم است و حکم او شامل است جمله مراتب و اقدار و غیره بار و انفس و انسانیه
 الکامله ایضا تشکیلون فی هذا العالم باشکال غیر اشکالهم المحسوسه و هم فی الدنیا و یظهرون بها
 علی من سیریدون الظهور علیهم لقوة انفسهم من ابدانهم بعد انتقالهم الی الآخرة ایضا لا یدان ذلك
 القوة بارتفاع علما فی البدن و هو لاهم للسمون بالبدن **فصل** اعلم انه لما کان الارواح متقدما
 بالوجود و المنة علی عالم الاجسام و كان الامداد الربانی الواصل الی الاجسام موقوفا علی توسط الارواح بینهما
 و بین الحق سبحانه و تدبیرها اعتدی بدیدار الاجسام مغفوض الی الارواح و تغذیر الارتباط بین الارواح و الاجسام
 للبانیة الذانیة الثابتة بین المركب و البسیط فلا مناسبة بینهما فلا ارتباط و ما لم یکن ارتباطا لا یحصل
 تاثیر و لا تاثر و لا امداد و لا استمداد فلذلك خلق الله سبحانه عالم المثال برزخا جامعاً بین عالم
 الارواح و عالم الاجسام لیصح ارتباط احد العالمین بالآخر فیتلقى حصول التأثير و التاثر و حصول الامداد
 و التدبیر فی عالم المثال و خاصیته تجسد الارواح فی مظاهرها المثالیة المشار الیها بقوله تعالی فیتمثل
 لها بشراً سوياً و الی عالم المثال ینزق فی المیزقون المتزحون فی معارجهم الروحانیة الحاصلة بالانسلخ من
 هذا الصور الطبیعة العنصریة و کتساءد و احصم للظاهر الروحانیة و هذا هو شان روح الانسان
 مع جمیع الطبیعی العنصری الذی یدبره و یشتمل علیه علماً و عملاً فانه لما كانت البانیة المشار الیها ثابتة بین روحه
 و بین و تغذیر الارتباط الذی یتوقف علیه التدبیر و وصول المدد الیه خلق الله نفسه الحيوانیة برزخاً
 بین المفاقر و البدن نفسه الحيوانیة من حیث ما قوه معقولة هیهیطة تناسب لروح المفاقر و من
 حیث انها مشغلة بالذات علی قوی مختلفة متکثرة مُنْبَتَّة فی اقطار البدن متصرفات متصرفات مختلفة
 و محمولة ایدضاً فی التجانیة^ط البخار الضبابی الذی فی التجویف الیسر من القلب الصنوبری تناسب
 المزاج المركب من العناصر فحصل الارتباط و التاثر و التأثير و تلق حصول المدد و التدبیر **فصل**
 ثم اعلم ان العالم المثالی هو العالم الروحانی من جوهر نورانی شیهة بلجواهر الجسمانی فی کونه محسوساً

ما في الثلاث اليها الا في الآخرة وقليل من يكشف ببجلا والاول وكذلك يشاهد كثير من البرزخ الاول فيعلم
 ما يقع في العالم من الجودات ولا يقدر على كاشفة لحوال الموتى الله هو العليم الخبير **فصل** وبعد ان تنزل
 بمرتبة مثال تنزل بمرتبة اجسام وأن برود قسمت علييات وسفليات واما علييات چون عرش وكرسي وسموات سبع
 وثوابت وسيارات وباتفاق بل كشف عرش وكرسي اطبع كوينه غصري واصل قابل كون وفساد وفساد وازد وانشئت
 بمرطع كرسي من بشت بشت وعرش سقف بشت چنانكه صرح حديث نبوي صحيح ودلالت نص قرآن عزيز بان طوق است
 وديكر سموات قابل كون وفساد وخرق القيام اند واما سفليات چون بساط غصريات واثار علييات مانند رعد و
 برق وبار وباران ومرتبات چون معادن نبات وحيوان بدن انسان که اشرف عالم عناصر است وعموم وخصوص
 اورا که اکثر این اجسام میسر است واما خفایق ملکوت جز خواص ابرار الطالع بنود و همچنین عموم دیگر که توابع عالم
 اجسام اند چون حرکت و سکون و ثقل و خفت و لطافت و كثافت و اللون و اصفاء و اصوات و دروایج و انواع و اصناف
 آن هم این قبیل عوالم دیگر اند که تابع عالم ارواح اند **فصل** ظهور الوجود في عالم الارواح اتم من ظهوره في
 عالم المعاني ثم في عالم المثال ثم في عالم الاجسام وفي هذا العالم اتم ظهور الوجود ولعلم اراد وابتاتية ظهور
 الوجود وكتبته في المرتبة الاخيرة ان ما يكون مدركا على سبيل الاجمال ومعقولا على سبيل العقل بخلا
 وموهوما ومحسوسا بالحواس الظاهرة فان خواص الوجود واثاره يكون فيه اكثر واكمل مما لا يكون مدركا
 بجميع هذه الوجود على ان البين ان الامية المدركة المتصورة في المراتب يكون في المرتبة الاخيرة مدركة
 بجميع هذه الادراكات بخلاف الالائية المدركة المتصورة في المراتب الباقية التي هي فوق هذه المرتبة الاخيرة
 والانسان المستكمل لا يكون كماله الا بان يحصل له ملكات هذه الادراكات في مراتبها ولا يكون الادراك
 المحسوس وما يلزمه من القيود والحاصلة له مانعا لساو الضرر وبالباقية **فصل** لما كانت الهوية الواحدة
 بالوحدة الحقيقية احكام الوحدة فيها غالب على احكام الكثرة وكانت احكام الكثرة متحققة لتقتضي الفهم الاحدى في مقابل الجمع
 ثم ظهرت في مظاهر متفرقة غير جامعة من مظاهر هذه العوالم العينية على سبيل التفصيل والتفريق بحيث غلبت الكثرة في
 احكامها على احكام الوحدة وخفي هناك امر الوحدة بحسب اقتضاء التفرق والتعالي والتفصيل العيني
 اراد ان يظهر ذاته في مظهر كل يتضمن سائر المظاهر النورية والمجالي الظلمانية ويشتمل على جميع الحقائق
 السرية والجهرية ويحتوي على جملة الدقائق البطنية والظهرية فان تلك الهوية الواحدة لذاتها انما
 تدرك ذاتها في اتصالها اذ ادركا غير زائد على ذاتها ولا متميز عنها لا في العقل ولا في الواقع وهكذا

وانها ان لا تتجسّد اشكالاً تشاكلها: غير تشكّل فيها نفس استار قطع موجباتي كبحر سبي راس: بجملة مرآة
 جاب بود: پس اين روى هستي اشياء: راست چون هستي شراب بود: الوجود العارض للممكنات المخلوقة
 ليس بمغاير لوجود الحق الباطن المجرد عن الاعيان والمظاهر الانسب واعتبارات كالظهور و
 التعيين والتعدّد الحاصل بالاقتزان وقبول حكم الاشتراك ونحو ذلك من المغوت التي تتحقّق بواسطة التعلّق
 بالمظاهر فللوجود اعتباران أحدهما من حيث كونه وجوداً فحسب هو الحق وإنه من هذه الوجهة لا كثرة فيه ولا
 تركيب ولا صفة ولا لغت ولا اسم ولا رسم ولا نسبة ولا حكم بل وجود بحيث والاعتبار الآخر من حيث اقتزانه
 بالممكنات والفرق نوره على اعيان الموجودات وهو سبحانه وتعالى اذا اعتبرت تعين وجوده مقيداً بالصفات
 اللازمة لكل متعين من الاعيان الممكنة فان ذلك التعيين التخصيص يسمى خلقاً وسوى ويضاف اليه سبحانه اذا
 ذاك كل وصف ويسمى بكل اسم ويقبل كل حكم ويقيد بكل رسم ويدرك بكل شعر من بصر وسمع وعقل وفهم
ش الحبيب قد تسمى باسم كل من يسمى فانما عن ذلك أكثر في صريح او معنى لست اعني مرآة هبند
 وبسلى غيره فاغبروه فهو الاسم والسمى وذلك لسريانه في كل شيء بنور الذاتي المقدس عن التجزى
 والاقسام والحلول في الارواح والاجسام ولكن كل ذلك متى احب وكيف شاء وهو في كل وقت وحال قابل
 لذين الحكيم المذكورين المتضادين بذاته لا بأس زائد عليه وهو الجامع بين الاسمين المختلفين من غائب و
 وحاضر وصادر ووارد اذا شاء ظهر في كل صورة وانما يشاء يضاف اليه صورة لا يفدحه تعينه وتخصّصه
 بالصورة واتصافه بصفات متافى كمال وجوده وعزته وقدره ولا يتأقظ ظهوره في الاشياء واطهار تعينه وتقيدها
 باحكامها من حيث عملوه واطلاقه عن كل القيود وغناه بذاته عن جميع ما وصف بالوجود بل هو سبحانه الجامع
 بين ما تاتى من الحقائق ومخالف من وجه فتألف وبين ما تناقضت في مختلف حقيقة الحروف الف
 متشكّلة باشكال مختلفة في اللفظ والخط فبأيّة مبصرة لمن تبصّر الله بالمائلة على الوجود المطلق الذي
 هو اصل الموجودات المقيّدة لا قيّد فيه ولا ظهور له الا في ضمن وجود مقيد وحقيقة التقيد هو المطلق مع
 قيد فحقيقة جميع لجزء الوجود وجوداً واحداً ظاهر لسبب تعيناتها محتجب بها كظهور الالف بالحروف
 واحتجابها باشكالها في كاشفه الله سبحانه بحقيقة الوجود لمحتجب المطلق اغناه عن تعلّم حقائق الحروف
 بعد ما رآه حقيقة الالف والشيخ عز الملة والدين محمود الكاشغري شارح القصيدة الفارسية رحمة الله عليه
 قال في هذا المعنى رباعي دلّ كفت مرا علم له في بوسرست: تعلّم كمن كرت بدین دست رست: كفت كمن

وایمان ظهوری است و اگر آن حقیقت عین قریب است به بساطت و نوریت و صفای چون ایمان عقول و نفوس
بمجرد نور وجود در آن منظر در غایت صفای نوریت و بساطت نماید و اگر بعید است چون ایمان جسمانیات نور وجود
در آن کثیف نماید با آنکه فی نفسه نه کثیف است و نه لطیف پس اوست تعالی و تقدس که واحد حقیقی است منزله از صور و
صفت و لون و شکل و حضرت احدیت و هم اوست که در مقام هر تنگنای بصورت مختلف ظهور کرده بحسب اسما و صفات و تجلی
اسما و صفاتی و افعال خود را بر خود جلوه داده و هذا بعینه کما انک لو قلت ان النور اخضر لمخضو الزجاج صدقت
و شاهدک الحس وان قلت ليس ملخضر ولا ذی لون لما اعطاه لك الدلیل صدقت و شاهدک النظر العقلي
الصحیح ایمان به پیششای کوناگون بود : کائنات در آن پرتو خورشید وجود : بهر شیء که بود سرخ یا زرد و
کبود : پرتو خورشید در آن بهر پیمان رنگ نمود **فصل** الموجدات المسمیات تعینات شئون سببانه و تعالی
و هو ذو الشئون مخفیات الاسماء و الایمان عین شئون التي لم یتمیز عنه الا بمجرد تعینها منه من حیث هو
غیر متعین و الوجود المنسوب الیه بما عبارة عن تلبس شئونه بوجوده و تعددها و اختلافها بما عبارة عن خصوصیاتها
المستجنة فی غیب هویتیه و لا موجب لتلك الخصوصیات لانها غیر محمولة و لا یظهر تعددها لابتنوعات
ظهوره لان تنوعات ظهوره ذاتی و کل منهلها المظهر لا یمکن ان یعرف البعض منها من حیث یمیز من البعض و
من اوجه یتمجد فلا یغایره و من اوجه یمیز فیسی غیر او سوی و ان شئت نقل کان ذلك الشئون هوضویات
ذاته فی کل شان من شئونه و مثال هذا التقلب فی الشئون و الله للشل الاعلی قلب الواحد فی مراتب الاعداد لظهور
اعیانها و لظهور عینیه من حیثها فاوجد الواحد العدد و فصل العدد الواحد بمعنی ان ظهوره فی کل مرتبة مما
تسمیه فی الحق شانا کما اخبر سبحانه عن نفسه کالانف ظهوره فی المرتبة الاخری و یتبع کل ظهور من حیث کل شان
من الاسماء و الاوصاف و الاحوال و الاحکام بمقدار سعة ذلك الشان و تقدمه علی غیره من الشئون و کل ما یرى
و یدرك باي نوع کان من انواع الادراك فهو حق ظاهر بحسب شان من شئونه القاضیه بتنوعه و تعدده ظاهر
من حیث المدراك التي هی احکام تلك الشئون مع کمال احدیته فی نفسه عن الاحدیة التي هی متعین لکل وحدة و کثرة
و بساطة و ترکیب و ظهور و بطون و لو احد منهم قدس الله اسرارهم سه در باغ اگر چه لاله خود و بود
سرو سن و سترن خوشبو بود : در بحر اگر چه موج تو بر تو بود : چون یک بیدم بهر خود او بود **فصل** اعلم
ان الوجود کما انه من حیث حقیقه واحد غیر منقسم فکذلک من حیث صورته هو واحد معصمت و القوام
المتعدده بهذا الصور العامة للوجودیة المشار الیه الشهورة لكل معان مجردة یظهر اثرها لاینها و الظاهر

فانتظروا لمر الوجود وارتبط و زهره الباطل و سقط و هاتقد فحق لك باب لا يلجعه ولا يطرقة الا اندر من اهل
 العناية الكبرى فان كنت من يستفحق مثل هذا فليج واقع بهذا المجل مفصله وكن بكليتك الله فن كان الله كان له
 بر طالع غير پوشيده و نهاده كه بجز حفظ مقالات ارباب توحيد و تخيل معاني آن اكتفا كردن و انرا مرتبه از
 مراتب كمال شمر من خسران و نهايت حرام است سه عليك در و خون جگر مي بايد خورد : حفظ ارباب كتاب
 كي دارد و سود پذير كه از مشاهدات صوفيه تفسير كنه صوفي مشاهده باشد و نه هر كه از معارف ارباب توحيد دم زند
 عارف موصوفه كرده و قشوي اينهمه گفتگوي توحيد است : پاره و حده بترك و تجريد است : سخن و حدت است بجز سراب
 از سراب هاي پايه كه خسيه ارباب سخن و حده آنكه از عامي : زان نيز و بغير بيانامي در موصول الله على الشيع
 الرباني واحد الدين حيث قال سه اسرار حقيقت نشود حل سوال : هر كه زنده است راه است از قال بحال :
 پس بنا بر اين واجب است نقل كلمات قدسيه ارباب سواجده در بيان مراتب توحيد تا كاذب از صادق جدا شود و مقلد
 از محقق ممتاز كرده و هر كس بواسطه اين سخنان پندار دراك معاني آن بخود گمان كمال نبرد و خود را از زنده سر ارباب
 توحيد نفرد قال صاحب ترجمه العوارف قدس الله تعالى سروده توحيد را مراتب است اول توحيد ايماني
 دوم توحيد على سوم توحيد عالمي چهارم توحيد الهى اما توحيد ايماني آن است كه بنده بتفرد و صفات ايت و توصيه
 استحقاق مجوديت حق سبحانه بر مقتضاي اشارت آيات و اخبار تصديق كن بدل و اقرار دهد بزبان و اين توحيد
 نتيجه تصديق بخبر و اعتقاد صدق خبر باشد و مستفاد بود از ظاهر علم و تسك بدن خلاص از شر شرك بنى و انحراف
 در سلك اسلام فائده دهد و متصفوف بكم ضرورت ايمان با عموم سونمان دين توحيد مشارك ندهد بديكر مراتب منفرد و
 مخصوص و اما توحيد على مستفاد است از باطن علم كه از اعلم يقين خوانند و آنچه ان بود كه بنده در بديت طريق تصوف سر يقين
 بدانند كه موجود حقيقي و موثر مطلق نيست المافذ و انفعالي حل حلاله و جمله ذات و صفات و افعال او ذات و صفات و افعال او محو
 و ناچيز كردن هر ذاتي را فاعلي از نور ذات مطلق شناسد و بر صفتي را بر قوتى از نور صفات مطلق و انچه چنانكه هر كجا
 علمي قدرتي و ارادتي و سمعي و بصري يا بآن اثرى از آثار علم و قدرت و ارادت و سمع و بصر الهى و انده و علمي بذا و در جميع
 صفات و افعال و انحراف از او ايل مراتب توحيد ايل خصوص و متصفوف است و مقدمه آن با ساقه توحيد عام موصوفه
 و متشابه اين مرتبه مرتبه است كه كونه نظران آنرا توحيد على خوانند و نه توحيد على بود بلكه توحيدى باشد رسمى مساقله
 از درجه اعتبار و آنچه ان باشد كه شخصى از سر ذكا و فطنت بطريق ساطع با سماع تصورى كند از معني توحيد و رسمى
 از تصور علم توحيد در فهميه او ترسم كرده و از انجا در انشاى بحث و مناظره گاه گاه سخن بي مغز كوي چنانكه از حال

الاوجه هلاك گفت كه گفت جهلك تا معلوم كرد كه وجود اشياء در وجود او امروز يا لك هست و حواله مشابه
 ايجال بطور ادرحق مجبوبات و الا ارباب بهاب و اصحاب مشابه كه انقضای زمان و مكان خلاص یافته
 باشند این وعده در حق ایشان عین تقدست یوم میروند بعید از خواه قریب اعزت ذدانیت و نمرود حدانیت
 او خود غیر را در وجود مجال نداد و این است حق توحید و این توحید است که از وصمت نقصان بری است و توحید را انکه و
 آدمی بسبب نقصان وجود ناقص آید و شیخ ابوالفضل عبداللہ انصاری قدس الله تعالی سره در معنی گفته است
 ما وحد الواحد من واحد اذ كل من وحد بجاحد توحيد من ينطق عن نفقة عارية بطلها الواحد
 توحيد اياه توحيد و نفعت من ينفعه لاحد و فی شرح منازل السائرين للشيخ كمال الدين عبدالرزاق
 الكاشي رحمه الله يعني ما وحد الحق تعالى حق توحيد احد اذ كل من وحد اثبت فعله و رسمه بتوحيد
 فقد جحد باثبات الغير اذ لا توحيد الا بقاء الرسوم و الآثار كلها توحيد من ينطق عن نفقة عارية اذ
 لا نفعت في الحضرة الاحدية ولا نطق ولا رسم شيء والنطق والنعت يقتضيان الرسم وما يشتمل منه رائحه
 الوجود فهو الحق عارية عند الغير فيجب عليه ردها الى مالكها حتى يصح التوحيد و يبقى الحق واحداً احد
 فلذلك لا يطل الواحد الحقيقي تلك العارية التي هي ذلك التوحيد مع بقاء رسم الغير فانه باطل في نفسه في الحضرة
 الاحدية توحيد اياه توحيد اي توحيد الحق ذاته بذاته هو توحيد الحقيقي و نفعت من ينفعه لاحد
 اي وصف الذي يصفه مشترك جاشع عن طريق الحق ما يل عنه لانه اثبت النعت ولا رسم شيء في
 الحضرة الاحدية و الا لم تكن احدية و كنون جون مبدؤ توفيق آتني و تاييدنا فنهاي تقديم آنچه در مقدمه واجب بود
 بوقوع پرست و تقدير آنچه درين و بيايد سبب منمود بمحصل انجاميد وقت هست که در مقصود شریعی کنیم و بشرح
 موعود رجوع غایم و التکلان على الملك المستعان انه ولى الاجابة و الاحسان شیخ امام معقود
 و عالم راسخ بدقی منظر حکم آتني منظر اسرارنا تناهی محی الملة و العین
 ابو عبد الله محمد بن علی المعروف بابن عربی الطائفي
 الحاکم الامدلسی رضوان الله عنه وارضاه

و جعل الجنة الفردوس

مشواه و ماواه :

میفرماید

والقصور تلك لا تقدر ان تفهم شيئا عن الله تعالى الا بالقايمة التي هي في نفسك فمعرفة تدرك في نفسك
اشياء متفاوتة في النقص والكمال فتعلم مع هذا ان ماهية في الحق الاول سبحانه اعلی واشرف ما هيته في حق نفسك
فيكون لك ايمان بالغيب مجلدا والافتك الزيادة التي قوتها لا تعرف حقيقة الا ان شئت ان زيادة لا يوجد في
حقك فاذا ان كان الاول سبحانه لم ير له مظهر فيك فلا سبيل لك الى فهم البتة وذلك هو ذاته فانه
وجود بلا ماهية هو منيع كل وجود فاذا قلت كيف يكون وجود بلا ماهية فلا يمكن ان يضر بك مثال
من نفسك فلا يمكنك اذن ان تفهم حقيقة الوجود بلا ماهية وحقيقة وان الاول سبحانه وخاصته
هو انه وجود بلا ماهية ولعلك وهذا لا نظير له فيما سواه فان ما سواه جوهر وعرض هو ليس بجوهر
ولا عرض وهذا ايضا لا يتحققه الملائكة فانهم ايضا جوهر وجود هاتين ماهيتهما وانما الوجود بلا ماهية
ليس الا الله تعالى فاذن لا يعرف الله الا الله وان النفس تبرك سلطان وله ست رحمة الله حتى تسال
چون آدمي افر يقابل الشداكر او را بشناسد پس از هر صفتي باي اين خود اندك اندك در و تعب بگردي تا بزین
اندك آن بسیار و بی نهایت را تو انه فهم کردن چنانکه زشتی که در این رسی را و از کوزه آب جوی را بیانی داد
تا معلوم شود که بیانی حق چه چیز است و همچنین مشغولی و دانائی و قدرت الی ما نهایت اشعار خلق را حق
چو ساخت و ظلمت نورشان ریخت بر سر از رحمت : اندر ایشان نهاد که هر با از صفات قدیر و علو و سخا
تا تو در خود صفات او بینی : در مصیبتا شرف او بینی : بهر عطار کوز بر آینه آور و در دکان و در بازار : اندک کی آورد
نیز بسیار و همه را نود و نیکبار او : باشد انبارها و بسیار : پر و در هر یکی دو صد خرد : نه از هر یکی بطبله
خویش : قدر هر طبله بکینه خویش : که هر چه بطبله بود اندک : عاقلی زین بدان آن بیشک : هست دکان حق
تر انسان : اندر و نش صفات الرحمن : پر تو در خود بین صفات خدا : که هر چه اندک بود بدان ز صفا : که هر صفت
آن صفات غیر : سیر کن از قلیل سوی کثیر : زین صفات قلیل و سوی اصل : کن اندر میان هر دو فصل : در
بخت و اگر دلی داری : چون از و میرسد تر یاری : و انما علم الله سبحانه انسان الکامل اسماء الحسنی
و او دعایه فان الانسان الکامل روح العالم و العلم جمده كما سبق وان الروح هو مدبر البدن و المتصرف
فيه بما يكون فيه من القوى الروحانية و الجسمانية و كذلك ای مثل ذلك المذكور من القوى
الاسماء الالهية الانسان الکامل یعنی انها بمنزلة تلك القوى الروحانية و الجسمانية : كما ان الروح يدبر
البدن و يتصرف فيه بالقوى كذلك لانسان الکامل يدبر امر العالم و يتصرف فيه بواسطة الاسماء

و معنی و حکم در آن توجیهی مضاف بود و چون در سرستقین شده بر حفظ و قیام و بقا عالم را باین صورت
 مقصدی گشته و در مقام قطبیت مرکزیت واقع آمده و لهذا ای لکون العالم بمنزلة المجد و کون الانسان اکمال
 بمشابهة روحه يقال فی حق العالم انه الانسان الكبير فانه كما ان الانسان عبارة عن جسد و روح يدبره كذلك
 العالم عبارة عنهما مع انه اكبر منه صورة ولكن هذا القول لها يصح و بصدق بوجود الانسان اکمال
 فيه ای فی العالم فانه لو لم يكن موجودا فيه كان بجسد ملقى لا روح فيه ولا شك ان اطلاق الانسان على الجسد
 الذي لا روح فيه لا يصح الاجازة و كما يقال للعالم الانسان الكبير كذلك يقال للانسان العالم الصغير و کل من
 هذين القولين انما يصح بحسب الصورة و اما بحسب المرتبة فالعالم هو الانسان الانسان الصغير و الانسان هو
 العالم الكبير جميع آنچه در عالم است مفصل است در نشأته ان انسان مجلد است انسان عالم صغير محض است از روی
 صورة و عالم انسان کبر مفصل است از روی مرتبه انسان عالم کبر است ان انسان عالم صغير نیز اگر خفیه است
 بر مستخف علیه ای آنکه تراست ملک اسکندر و روجم: از حرمن ساخر بر بنی نیم درم: عالم همه درست و لیکن جبل
 پنداشته تو خویش را در عالم: قال امیر المومنین علی کرم الله وجهه ه دواک فیک و ماتت و: و
 اداؤک فیک و ما یضر: و ترغم عنک جرم صغير: و فیک انطوى للعالم الاکبر فتنوى کر تو
 آدم زاده چون او نشین: جمله ذرات را در خود بین: چیست اندر خرم که اندر بحر نیست: چیست اندر خانه
 کان در شهر نیست: اینجا نهم است دل چون جوی آب: اینجا خان است مول شهر عجاب: حضرت مولوی
 قدس الله سره از عالم نجم خانه تغییر فرموده است و از دل انسان کامل نهر و شهر درین اشکات است با کلمه چه در
 عالم است در نشأته انسان امر نیست و در نشأته انسان امر نیست که در عالم نیست و آن دو چیز است یکی آنکه هر یک
 شیون صفات الهیه در مرتبه ان کامل بزرگ آمده است با حکام همه منفع گشته مضاهبا للشان
 الکلی الذی هو النعین الاول كما سیف بیانه و دیگر آنکه شیون و صفات و مرتبه جمعیت الهیه محض است بالقوه
 و در مظاهر متفرقه عالم مفصل بالفعل و نشأته انسان جامع است بلین الاجمال و للتفصیل و القوة و الفعل
 زیرا که همه در وی دفعه محض است و بالقوة و علی سبیل التدریج مفصل است ه خاطر یکی لطیفه حاضر
 نشود: کان از تو بروز کار ظاهر نشود: بجهل سخن این است که در عمر و راز: تفصیل کمالات تو آخر نشود:
 و کان الانسان اکمال کتابا مختصرا مستجابا من ام الکتاب التي هي عبارة عن الحضرة الاحدية الجمعية
 الالهية مشتملا على حقائق الاسماء الفعلية الوجودية و منظوبا على دقائق نسب صفاتها الربوبية

بمشيت آدم است شكوة تعينات نور شود و مرآت تنوعات ظهور وجود الاله فمذكر است و تجميع جميع انواع صفات
 علوم و ادراكات احديت جميع علم و ادراك است و الحقيقة السارية في كل تذرك ذاتها باذاتها و ماعدا ذاتها من الاله
 ذاتها علما غيبيا اجماليا في الانسان الكامل و الكون الجامع المضمّن لساير المظاهر المشتمل على جملة المراتب ثم انما
 تذرك الاسرار جميعا فيه ببعض التعينات و الاسماء الالهية و ادراك عقليا تفصيليا على حسب ما فيه من القوابل و
 تذركها ايضا ببعض تعينات و اسماء اخرا و ادراكا و هياد و خياليا على حسب ما فيه من قوابل اخرى و تذرك ايضا ببعض
 تعينات و اسماء اخرا و ادراكات حسية على حسب ما فيه من القوابل التي تتعلق بتلك التعينات فهي انما تذرك الكل بالكل
 بحسب ما فيه من الكل و ادراكات انما كاملا لا مزيد عليه اصلا چون آدمي بصفات كوني بصفات حقاني تشبهل شود و وديده
 بعيرتش بنور وحدت كمال كرد و بجمع قوی و مشاعر و جميع بحال و مظاهر مشابهة بحال حق و ادراك بر وجود مطلق او كنه
 و شجرة افروزش و جزاین انش و نمیش نیست منشوی آدمی و پست باقی پست است و دید آن باشد که دید
 دوست است و چون که دید دوست بنو کور به پیکر سلیمان است از وی مور به و لهذا ای لان المقصود من ايجاد العالم
 و ابقائه الانسان الكامل كمالا المطلوب من قسوة الجسد النفس الناطقة بخوب لدار الدنيا بنو الله ای بنو ال
 الانسان الكامل و انتقاله عنها كمالا الجسد يلبي يفنى بمفارقة النفس الناطقة عنه فانه تعالى لا يتجلى على العالم الديني
 الا بواسطة فضلا نقطاعه ينقطع عند الامد و للوجوب لبقائه وجوده و كماله لا يستقل الدنيا عند انتقاله و يخرج
 ما كان فيها من المعاني و الكمالات الى الآخرة قال رضوانه عنه في كتابه المسمى بالقسم الالهی بالاسم الربلي الا ترى ان الدنيا
 باقية مادام هذا الانسان فيها و الكمالات يتكون و المسخرات تنخرق فاذا انتقل الى الدار الاخرى مات اسماء
 مورا و سارت للجمال سيرا و دكت الارض دكا و انتشرت الكواكب و كورت الشمس الى غير ذلك و في كتاب الفلك
 الانسان الكامل الحقيقي هو البرزخ بين الوجود الامكان و المراتبة الجامعة بين صفات التقدم و احكامه و بين صفات
 الحدثان و هو الواسطة بين الحق و الخلق و به مرتبته يصل فيض الحق و المدد الذي هو سبب كل ما سوى الحق
 الى العالم كله علوا و سفلى و لولا من حيث برزخية التي لا تغاير الطرفين لم يقبل شئ من العالم المدد الالهی الواحد في
 لعدم المناسبة و الارتباط و لم يصل اليه فكان يفنى لا نعمة السموات و الارض و لهذا السرير حطة الشرف في خلقه
 من مركز الارض التي هي صورة حضرت المجمع و احديته و منزل خلافته الالهية الى الكرسي الكريم و العرش المجيد
 المحيطين بالسموات و الارض منجز نظامها فيبدل الارض غير الارض و السموات و لهذا نبأ ايضا عليه الصلوة
 و السلام على ما ذكرنا بقوله لا تقوى الساعة و في الارض من يقول لا شأنا الله و لكنه بالتكوير و يريد و في الارض

وانقسامها الى الدنيا والاخرى بالنسبة اليك لانها صفتان للنشأة الانسانية فادنى نشأتها الوجودية العينية
والنشأة العنصرية في الدنيا والذاتية بالنسبة الى نشأتها النورية الالهية اولدتها وهما عن فهم الانسان والحيوان
ولما كانت للنشأة الانسانية الكلية في الدنيا نشأتان نشأة تفصيلية ورفانية ونشأة احدىته جمعية قرائية
وهذه النشأة الدنيوية كثيفة وصورتها مقيدة بخيافة من مادة جامعة بين النور والظلمة والنفس الناطقة
المتعلقة بها ومن بعض قواها القوة العلية وهي اتية لها وبها يعمل الله سبحانه لاجلها في كل نشأة وموطن
صورة هيكلية تنزل معانيها فيها ويظهر قواها وخصايصها وحقايقها وكانت هذه النشأة الجامعة بين النور
والظلمة لا تقتضي الدوام بل الابد لها من الخوام والانصرام لكن لها حاصل من عناصر مختلفة مائة متضادة
تقتضي حقايقها الاتفكاك وكون قوامها العنصر غير رافية بجميع ملقى النفس من الحقايق والدقايق فان
في النفس ما يظهر بهذه النشأة العنصرية مثل ما يظهر بنشأتها الروحانية النورية وقد حصل لها بعد
الله سبحانه في مدة عمرها التي كانت تغمر برزخها من الاخلاق والصفات والمكاتب الكاملة والعلوم والاعمال
الصالحة ككل وعلى الماصر بها جميع ما كان بالقوة بالفعل فينشئ الله سبحانه للنفس بالقوة العملية
اذ لغجت عن الدنيا صورة اخرى روحانية ملائمة لها في جميع افعالها وخصايصها من مادة
روحانية حاصلة لها من تلك الاخلاق والصفات والعلوم والاعمال فتظهر حقايقها وخصايصها وانوارها
في تلك الصور ظهورا يقتضي الدوام الى الابد لان مادة تها روحانية ومعدنية نورية فخلصت تلك النشأة الروحانية
الدوام والبقاء لرسوخ حقايقها واصولها الروحانية في جوهر الروح ودوام العقل النفس الاخرى فيها
فاذا انتقل الامر الى الآخرة وظهرت النفوس والارواح الانسانية في صورها الروحانية البرزخية والملائكة
والحشيرة وعلبت الروحية على الصورية والنورية على الظلمة واخترن الحق الامرار والانوار والحقايق
في تلك الصور الاخرية كان الانسان باحدىته جمعة مختلطة تلك النشأة الاخرية حافظا لها الى
الابد فانهم فيض وقبول فيفرد لهم استه قابل كما بصفت وجوده مستصف منه واجب لوجوده كاسته بوجوده في ايمرس
عدهم بوطاري نشوءات اتيقات وظهرات ونشأت بوطاري مشدواين مخالفة كيميكلمن عليها فان
يستيزر كحلق فالتعنين يستهستعين بس وجوده متعنين بعد ازوال تعنين ظهوره سيكند در تعنين دكر اعلم انكم
برزخي بوبيا خشري يا جفاني يا جنسي ازين تجليات وظهرات باقيست به الابهين قابل وقبول به وبقاقي انه
ودائم بالحق الدائم الباقي الممكنات كلها شيون الحق في غيباته واسمائه ووقع اسم الغير عليه بواسطه

ظاهرة وباطنة فتسخر الظاهرة مضاميتها للعالم بأسرة وتسخر الباطنة مضاميتها للحضرة الالهية فلا تلتصق
 هو الكلي على الاطلاق والحقيقة اذ هو القابل لجميع الموجودات قد يمتد بها واحد يتجاوزها وما سواء من الموجودات
 لا يقبل ذلك فان كل جزء من اجزاء العالم لا يقبل الا الوهية والاله لا يقبل العبودية بل العالم كله عبد
 والحق سبحانه وحده الله واحد ممد لا يجوز عليه الاتصاف بما يناقض الاوصاف الالهية كما لا يجوز على
 العالم الاتصاف بما يناقض الاوصاف المحادثة والعبودية فان الانسان ذو نسبتين كاملتين نسبة يدخل
 بها الى الحضرة الالهية ونسبة يدخل بها الى الحضرة الكيانية فيقال فيه عبد من حيث انه مكلف ولم يكن شر
 كان كالعالم ويقال فيه رب من حيث انه خليفة ومن حيث الصورة حيث احسن التقويم تقويم آدم باعتبار
 انكم تربيت عالم سيكند ان مرتبة خلافت مظهر است جامع مراسم وصفات الهية را ومرتبة هويت است پس باين
 اعتبار رب باشد وباعتبار انكم انيز مربوط است وبصفت عبوديت موصوف عبدا باشد يا خود چنين گوئيم كه آدم
 را صورتی است جسمانی ومعنی است روحانی بحكم ان عالم خلق است وبروح ان عالم امر پس اگر كوني با اعتبار قل
 الروح من امر رب يا كجكم نفخت فيه من روحي حق است شايد واگر كوني كه بمقتضاي خمرت طينة
 آدم بيدى رب يعين جساها خلق است شايد شيخ رضى الله عنه در عنقا مغرب سفير بايد حقيقه الحق لا تعبد و
 باطن الرب لا تعبد فباطن لا يكاد يخفى ظاهر لا يكاد يبدي فان يكن باطنا قرب وان يكن ظاهرا تعبد ولذلك اى لكون
 آدم له جهة ربوبية بهما يناسب الحق سبحانه وجهته عبودية بهما يناسب الخلق جعله الله سبحانه
 خليفة في خلقه لياخذ بهما الربوبية ونشأة الروحانية عن الله تعالى ما يطلبه الرعايا ويبلغه بجهة
 العبودية ونشأة الجسمانية اليهم فيها تين المحبتين يتم امر خلافة كما قال سبحانه ولوجعلنا ملكا لجعلنا
 جللا وللبسنا عليهم ما يلبسون ليعانكم فيه فيبلغكم امرى وكذلك جعل سبحانه انبياءه الكاملين خليفة
 في العالم كله والغير الكاملين فيما يتعلق به فان لكل فرد من الافراد الانسانية نصيبا من هذه الخلافة يدبره
 ما يتعلق به كدبير السلطان ملكه وصاحب المنزل لمنزله واداءه تدبير الشخص ليدنه وخلافة العظمى
 انما هي للانسان الكامل بر فردى از افراد انسان ان نصيب از اين خلافت است كه بدین نصيب تدبير انچه بدست
 قيام مينمايد چون تدبير سلطان در ملكش و تدبير صاحب منزل در منزلش و ادائى آن تدبير شخص است در بدن
 خویش و اين نصيبها اولاد را بطريق وراثت از والد اكبر آدم عليه السلام عاقل است وخلافت عظمى انسان كامل
 نظم از پشت پادشاهى سجد و غير نبلى : ملك پد بر كجوى اى ميخوايد باشد : تو كوهى بر نرفته در كاه كل گرفته

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل صفائح قلوب ذوى البصيرة قابلة لنقش فصوص الحكم والصلوة على
 المظهر الاعظم للاسم الاعظم محمد وآله واصحابه الهادين الى الطريق الاقوم سبيح اسمهم بغير
 شمار حضرت خداوندی تعالی و تقدس که در جمیع مراتب وجود حاد و محمود و مستطاب پس بزبان هر
 ستائنده لغات حمد و ثناء خود سراید و در لباس هر ستوده لغات جمال و کمال خود نمایان شود
 در چشم جهان بنیت نکوست باین عکس حسن و پرتو احسان و مست که بران احسان و حسن حق شناس
 از نور دوزی در وجود آید سپاس باین در حقیقت آن سپاس بود باین نام این آن لباس او بود
 بچنین شکر تو ظیل شکر اوست باین او منزه آید و آن تو پوست باین لیکن اینجا پوست باشد عین مغز
 چشم بکشد در ره وحده لغز باین که کشائی چشم عرفان اندکی باین اصل و فرع اینجا یکی مبنی یکی پند و درود و نایب
 سر و آریش و ای مطلق کنت نبیا و آدم بین الماکد و الطین و انانی محقق فعلت علم الاولین
 و الاخرین عارف خیر حقایق کونی و الهی باین فاقد بصیر امرنا الانشیاء کما هی
 ببل شاخسار باغ بلاغ شهباز نشین بازغ داشت چشم سرش چو دیده سر بر و شانی
 ز کحل بی بصیر چون بنظر آید جهان پیرداخت باین هرید و نیک را که دید شناخت باین که نیک
 از خصایل قدم است باین و آنچه بداند لقایص عدم است باین گفت الخیر کله بیدیک باین لکن
 الشکر لا یعود الیک باین صلی الله علیه و آله و اصحابه و وراث علومه و مقاماته و آله اما
 بعد این کلمه چند است از فصوص ارباب خصوص که در شرح معانی نقش الفصوص که شیخ کامل
 مکمل قدوة القائلین بوحدۃ الوجود و اسوة الغائزین بشهود الحق فی کل موجود و امام العارفین

رضى الله عنه في شرح الحديث وچون آنحضرت عليه السلام در عدد مذکور معلوم شد اکنون در بیان آنها فصلی چند نوشته
 میشود از سخنان اهل تحقیق و الله ولی التوفیق **فصل اول** که هنوز حکم ظهور در بطون و واحدیه و واحدیه مندرج
 بود و هر دو در سطوت و حدۀ مندرج نام غیبت و غیرت و اسم و رسم و لغت و وصف ظهور و بطون و کثرت و وحدت
 و وجوب امکان منتفی بود و نشان ظاهری و باطنی و اولیت و آخریت منقح بود نشان ظهور و غیبت هر دو است
 که خود را بر خود جلوه و در اول جلوه کرد و بصفت وحدۀ بود پس اول تعیین که از غیب هر دو ظاهر گشت و حدی بود که اصل
 جمیع قابلیت است و اورا ظهور و بطون مساوی بود باعتبار آنکه قابل ظهور و بطون نیز بود و احدیت و واحدیت از وی
 منشأ شد و تعیین الاول لغیب الهویت و اللاحقین هر دو از لفظه التي انشئت منها الاحدية والواحدية
 فقلت برزخا معا بينهما وهي عين قابلية الذات لبطونها و غيبتهما و انتفاء الاعتبار عنها و حكم از لیتها
 و ظهورها ایضا و ظهور ما تضمنت من الاعتبار المثبتة و حکم ابدیتها لنفسها الجمال و تفصیل در پس
 تعیین اول عبارات از تفسیرات بود باعتبار قابلیت مذکوره و این تعیین اول بر مرتبة الجمع و الوجود و احدیه مجامع و احدیه
 جمع و مقام جمع و حقیقت الحقایق نیز کونید و لتلك الوحدة اعتباران اولیان احدهما اسقوط الاعتبار عنها
 بالکلیة و سمي الذات بهذا الاعتبار احدا و متعلقه بطون الذات و اطلاقها و از لیتها و علی هذا يكون نسبة
 الاسم الاحد الى السلب اخق من نسبته الى الثبوت و الايجاب و الاعتبار الثاني ثبوت الاعتبار الخیر
 للتناهیة لها مع انه راجع الى اولانية الذات كالصفة و الثلثية و الربعية الثابتة المندرجة في الواحد
 العدد الذي ينشأ منه الاعداد و الذات بهذا الاعتبار تسمى واحدا اسماء ثبوتيا لاسلیا و متعلق هذا
 الاعتبار ظهور الذات و وجوبها و ابدیتها و لا مغایرة بین هذين الاعتبارين و لا بین اعتبار و اعتبار و اول
 مرتبة الذات لان المغایرة من احکام الکثرة و لا کثرة ثمة **فصل** الاحدية و الواحدية و اثنتان للذات
 الواحدة اما احديتهما فمقام انقطاع الکثرة النسبية و الوجودية و اسمها لکها في احديتهما الذات و اما واحدیتها
 و ان انشئت عنها الکثرة الوجودية فالکثرة النسبية متعلقة لتحقيقها في الواحد من كونه مبدء للعدد نصف
 الاثنين و ثلث الثلثة و ربع الاربعة و جزء من اى عدد فرض و هذه السبب ذاتية التحقق للواحد و لكن
 ظهورها مشروط بتعدد الواحد بذاته في تفاصيل مراتب لعدد وجودا و علما فانهم تفهم تقدم مقام الاحدية
 على مقام الواحدية و الحضرة الاسماوية انشاء الله **فصل** الذات الالهية حقيقة واحدة لحدیث جامعة
 لكل المعاني و النسب بالذات فهي فیها هی لیس ترایدة علیها و ان تعقلت كذلك فليس ذلك الا في التعقل

بموجب اعتبارات ثابتة فيه مع توحده عيته فباختياره اصل ظهور التعينات ومنشاء جميع الكمالات
المضافات الى كل واحد منها وقبله توجهها تمام مرجعها سمي بمرتبة الالهية وباعتبار تحقيق جميع المعاني
الكليّة والجزئية وتميزها فيه سمي بعالم المعاني وباعتبار ارتسام الكثرة النسبية المنسوبة الى الاسماء الالهية
والكثرة الحقيقية المضافة الى الكون وحقايقه فيه سمي بحجرة الارتسام وباعتبار تعلق العلم الازلي الذي
هو في تعيناته الكليّة التي ولها الحيوة بباقيها على كثرتها واحاطته بجميعها وحدة وكثرة حقيقة ونسبة
سمى بمحضرت العلم الازلي وباعتبار كون المعلومات التي تعلق العلم الازلي بها ما بين واجب ظهوره وتحقيقه
بنفسه وبين منتهى ظهوره في نفسه في شيء من المراتب الكليّة والجزئية وبين متوسط بينهما بقية اليه ما على السواء
سمى بالمتوسط مرتبة الامكان وباعتبار انه صورة التعيين الاول الذي هو اول مرتبة للذات الاقدس سمي
بمرتبة الثانية فجميع هذه الاسماء عين هذا التعيين الثاني المذكور **فصل** ودر مرتبة اسماء التي وحقايق
كوني تميزه بشيئونه واصل اسماء التي بمرتبة است كه بائنه سبعه مرتبه بشيئونه حتى وعالم ومرتبه وقادر وجوده ومقسط ومعطى
وامر اجادى مطلوب تحقيق كمال جلالة التجلادى مرتبة است برين اسماء موقوف است چرچى موجب حضور است بابايتى ايجادى ووجودى
بمصلحتى تدبير كلى وازان باكه مطلوب تحقيق بوى از باب مرتبه است عالم افضل آن تدبير است باستحضار وفردات حقايق بقومته ونايله
وتعينا وجودى اسماء آن مضاف به حقايقى واجكام او ومرتبه مخصص مرتبات آن است ودر ظهور فى مرتبة او مراتب وقابل
بما شئ امر اجادى است بمعنى كه كن وقادر مرمد ووست مؤثر بذكر القول وجود او وجودى ومرتبه معين به ومرتبه
وهندة مخصص وجودى است به حقايقى ومقسط مثبت معين محل ومرتبه كه آن موجوديكه دروى نظا هر خواهر است
ومثبت وسعين برزيت وحكم عم التيز در آخر مرتبه كه حكم اجادى اولاد واثبات وبقاى او ثابا بران موقوف است **فصل**
حقايق اشياء تعينات وتيزات وجودى است سبحانه ودر مرتبه علم ومنشاء آن تعينات وتيزات خصوصيات شيئون اعتبارات
است كه مستحسن است در غيب ذات الوجود يتجلى بصفة من الصفات فتعين وتميز عن الوجود المتجلى بصفة
اخرى فيصير حقيقة ما من الحقايق الاسمايية وصورة تلك الحقيقة فى علم الحق سبحانه هى المماهة بالماهية
والعين الثانية وان شئت قلت تلك الحقيقة هى الماهية فانه ايضا صحيح فالاعيان الثابتة هى الصور
الاسمايية المتعينة فى الحضرات العلية وتلك الصور فايضة من الذات الالهية بالفيض الاقدس والتجلى
الاول بواسطة الحب الذاتي وطلبه ما يتبع الغيب الذى لا يعلمها الا هو ظهورها وكما لها فان الفيض الالهي
ينقسم الى الفيض الاقدس والفيض المقدس وبالأول تحصل الاعيان واستعداداتها الاصلية فى العلم

واین تحقیقات با آن از تنهایی مذکور است بچیزیت اشیا در شیه مشیت اولی و همان است که بر فیه از انظار
 الی ذاتها بشیونات ذاتیه زنده با ملاحظه جابجایی بطون ظهور و جبر و علیات و محروفات اصلی و بعد از اعتبار تمیز که
 لازم نورانیت علم است با عیان ثابت و تحقیق نموده که قدما و مسکما با هیات خوانده اند از او چون قائل بود که هر یک از
 شیونات مذکور در اصل حیات تعلق ارادت به بر و زو از علم عین حاصل است ظاهر شود که نشاء امکان تساوی
 نسبت بطون و ظهور که بعد م و وجود تغییر از ان گفته که کمال منزه و تقدس ذاتی حق است سبحانه و تعالی از تقید و تشبها
 اسما و متقاب **فصل** آنکه هر الوجود للتعین فکانه من حیث تعین و وجوبه من حیث حقیقت و ذلك المتعین
 نسبة عقلیه فی بالنسبة الی الوجود و لجهة للتعین و التعین و تخیل و تله و الوجودین وجه معین و تعینه
 القابل للمعین للوجود بحسب خصوصیه الذاتی فیکون بالنظر الی کل تعین حادث للوجود ان ینسلخ الوجود عنه
 و یتعین تعینا آخر و ینعدم التعین الاول و نفس التعین هو الواجب الوجود الحق الساری فی الحقایق لا
 التعین الاول و المتعین ریس کل تعین معین و اجباله علی التعین الاول حیاته فیکون ان ینعدم و ینعین الوجود تعینا
 آخر از الوجود المتعین لا یقلب عدما بل یقبل تعیناته بتعینات غیر تعینات قبله فانتحقق من هذا الحقیقة
 الامکان المتعین للمعین و هو نسبة تعدیه فی الوجود فهو یستلزم وجوده فیهما راجع الحق افاضة نور الوجود علی ذلك
 الوجه المتعین بقی موجودا و الکنش یقتضی بالتدلی مع الآیات و ان اعرض عنه التجلی الوجودی تقدم و عا دلی
 اصله هذا اصل الامکان و اما اسم الغير و السوء لا کمکات فذلك من حیث میثاقها بالنسبة الذاتیة
 بالمخصوصیات الاصلیه فی من هذا الوجه اغیار بعضها من بعض و اما غیرتها للوجود المطلق الحق فحیث ان
 کلامه بان تعین بخصوص الوجود الواحد بالحقیقة تغایر الاخر بخصوصیه و الوجود الحق المطلق لا یغایر الكل
 و لا یغایر البعض لکون کلیته لكل و جزئیة الجزء نسباً ذاتیه فهو لا یختص فی الجزء و لا فی الكل فیهو مع کونه فیه
 عینهما لا یغایر کلها فی خصوصها و لكن غیرتیه فی احدیت جمعیة الاطلاق مطلقه عن کلیة و الجزئیة و
 الاطلاق فی الحقیقة الوجود مطلق و وجود مفید و حقیقة الوجود فیهما حقیقة واحدة و الاطلاق
 و التعین و التقید نسب ذاتیه له فافهم **فصل** وجود کمکات عبارة است از تعین و تمیز وجود حقیقی در
 مرتبه از مراتب ظهور بسبب تلبس او با حکام و آثار اعیان ثابتة که حقایق کمکات است و الایجاد عبارة عن تجلیه
 سبحانی و الماهیه الممكنة الغير المیعولة التي كانت مرابا للظهور و وسیلا لانبساط اشعة نوره اعلم ان
 الاثر لا یتكون لوجود اصلا من کونه و یجوز ان یقطب بل لا بد من انضمام امر اخر خفی فیه یتكون هو اللوثر و علیه

پہلے

مقدارياً وبالجوهر المجرد العقلي في كونه نورانياً وليس مجسم مركب مادي ولا جوهر مجرد عقلي لانه برزخ
 وحد فاصل بينهما وكل مظهر برزخ بين الشئين لابد ان يكون غير هائل له جتان يشبه بكل منهما ما يناسب
 حاله اللهم الا ان يقال انه مجسم نوراني في غاية ما يمكن من المطابقة فيكون جداً فاصلاً بين الجوهر المجرد اللطيفة
 وبين الجواهر الجسمانية للمادية الكثيفة وان كل واحد من هذه الاجسام ايضا اللطيفة من البعض كالعوالم
 بالنسبة الى الغير هائلين يعارض كما نعلم بعضهم لزمه ان الصور المتتالية منفكة عن حقيقتها كما نعلم في الصور
 العقلية والحق ان الحقائق الجوهرية موجودة في كل من العوالم الروحانية والعقلية والخيالية ولها صور بحسب
 عوالمها واذ لحقت وجدت القوة الخيالية التي النفس الكلية المحيطة بتجميع ما لها طبع غيرها من القوى
 الخيالية كل نفس من هذا العالم محل لهذا العالم ومظهرها وانما هي العالم المثالي كونه مشتقاً على صور ما في العالم
 الجسماني وكونه اول مثال صوري لما في الحضرة العلمية الالهية من صور الاعيان والحقيق ويسمى ايضا الخيال
 المنفصل كونه شبيهاً بالخيال المتصل كونه غير مادي فليس مغف من العالی الممكنة ولا روح من الارواح الاله
 صورة مثالية مطابقة كماله والمثالات المعينة التي هي الخيالات متصلة بهذا العالم مستتيرة منه
 كالكوى والشبابيك التي يدخل منه الضوء في البيت وكل من الموجودات التي يدخل في عالم الملك مثال مقيد
 كالخيال في العالم الانساني سواء كان فلكاً او كوكباً او عنصر او معدناً او نباتاً او حيواناً غاية ما في الباب انه في
 الجاد تغير ظاهر كظهوره في الحيوانات قال تعالى وان من شئ الا يسجد سجدة واحدة ولكن لا تعقلون تسبحهم وقد جاء
 في الخبر الصحيح ما يؤيد ذلك من مشاهد هذه الحيوانات امور الا يشاهد هاهنا من بني آدم الا ارباب الكشف اكثر من
 ان يحصى ذلك لانه لو يمكن ان يكون في عالم المثال المطلق ويمكن ان يكون في مثال المقيد والله تعالى اعلم
فصل وعليك ان تعلم ان البرزخ الذي يكون الارواح فيه بعد المفارقة من النشأة الدنياوية هو غير
 البرزخ الذي بين الارواح المجردة والاجسام لان مراتب التزلات الوجود ومعارجه دورية والمرتبة التي
 قبل النشأة الدنياوية هي من مراتب التزلات ولها الاولوية والقر بعد هاهنا من المراتب المعارج ولها الاخروية
 وايضا الصور التي في البرزخ الاخير انما هي صور الاعمال ونتيجة الافعال السابقة في النشأة الدنياوية وتبطل
 مصور البرزخ الاول فلا يكون كل منها غير الاخر لكنهما يشتركان في كونهما علماً روحانياً وجوهر نورانياً
 غير مادي مشتقاً على مثال صور العالم وقد صرح الشيخ رضي الله عنه في الفتوحات بان هذا البرزخ غير
 الاول ويسمى الاول بالغيب الامكاني والثاني بالغيب المحال لامكان ظهور ما في الاول في الشهادة وامتناع رجوع

يدرك صفاتها واسماؤها نسباً ذاتية عينية غير ظاهرة الانوار ولا متميزة الاعيان جنتها عن بعض ثمرها ما ظهرت
 بحسب الارادة المخصصة والاستعدادات المختلفة والوسائط المتعددة مفصلة في المظاهر المتفرقة من
 مظاهر هذه العوالم المذكورة لم تدرك ذاتها وحقيقتها من حيث هي جامعة لجميع الكمالات العينية وسائر
 الصفات الاسماء الالهية فان ظهورها في كل مظهر ومجلى معين انما يكون بحسب ذلك المظهر لا غير الا ترى ان
 ظهور الحق سبحانه في العالم الروحاني ليس كظهوره في العالم الجسماني فانه في الاول ايسر فعلى نوراني وفي الثاني
 ظلماني الفعلي تركيزاً فابعداً لبعاده اذ اريد الى المظهر الكامل والكون لجامع الحاضر بل المرغبة تفصيلي وفي المرتبة
 الثانية اعني التعبد الثاني بوجهه فيه لعلم بالجميع علماً تفصيلياً وفي سائر المراتب اعني المرتبة الروحانية
 والثالثة والحسية توجد تلك المعاني وجوداً عينياً تفصيلياً وفي المرتبة الانسانية الكمالية توجد
 جميع ما في هذه المراتب الثلاثة معاً معنى الاحدية الجمعية الحقيقية الكمالية التي لا يتصور الزيادة عليها
 من جهة التمام وانما يظهر في الصورة الكاملة اللاذقة الظاهرة بحسب جميع هذه المظاهر لا يمكن
 ظهورها من حيث هي كذلك في هذه المظهر وهذا يندفع ما يقال لما كان حقيقة الحق وصورته الحقيقة
 هي الوجود المتعين بجميع التعينات وسائر الصفات والاضافات صح ان يكون مظهرها مجموع اجزاء العالم
 الكبير الواحد بالوضع و
 لصورية الاجالية المتألفة مثل مجموع الانسان المتألف من النفس
 الجردة والقوى الجسمانية الحاسنة والبدن المادي **فصل** آدمي مركب من اربع عوالم واكمل
 موجودات است وپیش اهل بصیرت بیان دو میان حق عز سلطان بیج واسطه نیست و مقصود از بهر فعال است
 الا مقربان ملا اعلی که شستی اند و سر لولا که ما خلقت الافلاك و حق سید المرسلین آمده است
 صلوة الله علیه و آله واصحابه و سلم و عند فی المصابر و التحقيق مقر است که تفصیل او علیه السلام
 باین معنی از برای آن است که باتفاق اهل کشف و علم است شاهد او اکمل اولین و آخرین است و کریم
 مطلق اهل معرفت محبوبان جناب زلالند که کثرت اغفیا فاجبت ان اعرف و فطوح یقین میدان که ما چندین
 عجایب بزرای کیدل مینا نادیم بفرستادیم آدم البعیر ایز جمال خویش در صحرانادیم **فصل** مرتبه انسان
 کامل عبارت است از جمع جمیع مراتب الهیه و کونیه از عقول و نفوس کلید و جزئی و مراتب لمبیه تا آخر تنزلات وجود
 و هو الانسان الكامل فانه الجامع بین مظهرية الذات المطلق و بین مظهرية الاسماء والصفات والافعال الخافی
 للشيء الكلية من الجمعية والاعتدال و بما بدأ في مظهرية من السعة والكمال وهو الجامع ايضا بين الحقائق

و ذکر تشکلات وجود تا آخر انواع عالم مشهور و چون آفتاب شن میگرد و دکن مختلفات جلا از یک اصل است وین
جلو که نما از ان جویون است: حضرت مولوی قدس سره میفرماید است کاروان از غیب می آید بعین: یک ازین
زشتان نشان آید همی: نغز و بان سوی زشتان کی روند: بلبل اندر گلستان آید همی: پهلوی نرکس بروی
یاسمین: کل بخت خوشی بان آید همی: این همه رمز است مقصود این بود: کان جهان در این جهان آید همی:
بجور و غن در میان جان شیر: لاسکان اندر مکان آید همی: همچو عقل در میان خون و پوست: بی نقا
اندر لثان آید همی: از غیب مطلق تا آخرین مرتبه مظاهر حق یک وجود است که بسبب اختلافات تجلیات
و تعینات مسمی بر مراتب حضرات گشته است و این تعینات اعتبارات محضه و اضافات صرف است چنانکه اگر واحد را
ربع اربع و ثلث ثلث و نصف اثنين گویند این نسبت و اضافات قاذح و راحیت و نیست چنانکه اطلاق اسم مراتب
حضرات باعتبار تجلیات و تعینات بر ذات رفیع ال درجات مانع احدیت و نیست اشعار جز یکی نیست نقد
ایست عالم: بازیم و بعالمش مفروش: کل این باغ را توئی غنچه: سر این گنج را توئی سرپوش: پرده
بردار تا ببینی خوش: دست با دوست کرده در آغوشت: آن شناسد حدیث این دل است: که ازین یاد
کرده باش نوش: موجب سباعث و دوری سالک بغیب ازین همی احکام امتیازی که حقیقت خود را
بدان مخفی گردانیده و مدارک خویش را با انبغشی ساخته امری دیگر نیست **فشی** تو هست قدما ن لیلی
تبرقت وان لسانی الیین مایمغ التما فلاحه فلا والله ما ثم مانع سوی ان عینی کان من
حسمه العلی رباعی **مشتوق عیان بو نمید استم: یا با میمان بود نمید استم: لغتم بطلب کر بجائی**
برسم: خود تفرقه خوا بود نمید استم: لیس حال ما یطلق علی لمسوی و الغیر الا کمال الامواج علی البحر الزخار
فان الموح لا شک انه غیر الماء عند العقل من حیث انه عرض قائم و اما من حیث الوجود فلیس شی غیر الماء فمن نفی
عند الامواج التي هی وجودات الحوادث و صورها و غفل من البحر الزخار الذي بموجه نظیر من غیه الماشاهة
و بمن طنه المظاهر هذه الامواج یقول بالامتیاز بینهما و ثبت الغیر و السوی و من نظر علی البحر و عرف انها
امواجه و الامواج لا تتحقق لها بانفسها صارا قائلا بانها اعلام ظهیرت بالوجود فلیس عنده الا الحق
سبحانه و ما سواه عدم یخیله انه موجود متحقق فوجوه خیال محض و المتحقق هو الحق لا غیر لذلك قال
الجنید قدس سره الآن کما کان عند سماعه حدیث رسول الله صلی الله علیه و آله و اصحابه و سلم کان الله
و لم یکن معه شی و الله در الشیخ مؤید الدین الجنیدی حیث قال البحر یجر علی ما کان فی قدم ان الحوادث امواج

الف گفت اگر گفته بودیم: رضا اگر سرست بکر حرف است. و کلمات محروف بر توحید و تعجب با توحید
 با کثرة قد نکت فی لاشع دلایل عدد هونو واحد محتجب بلباس اعداد الاثری ان بعد دملته
 من ماده هو الواحد و صورة هو الواحد اما کون ماده من بعد ان قد یضیه و اما واحدا صورته فکون کل عدد در عدد
 من جنسه کالاتین و ثلثه و الاربعه کما فرم من فرد عدد فاکل واحد محتجب بلباس اعداد عن
 نظر النظرین کید یحیط بر وینه لانظر ارباب بصیره تنافده عن محاب بحکمة و الشیخ المذکور ایضا
 قطعه کثرت چونیک در کبری عین و حده است: و کلماتی نامه درین کثر تر اشک است: و در هر عدد و زوای
 حقیقت چونیک: و کلماتش بین: و کلماتش یک است: و کلماتش الاخریه لجهات و کان فی قوتان
 نظری لایحیث فظهر بنفسه و توقف ظهوره علی شرط و شروط عارضة و خارجة عنه ثم اقتضی
 ذلک لظهور و استلزام اوصاف و وصفاتیه نیست منهای تقصیه لذاته فانه لا ینبغي ان ینفی
 عنه تلك الاوصاف مطلقا لئلا یسعد فیه و یستکون لان ثبت له ایضا مطلقا و یستقر سل فی
 اضافته الیه بل هی ثابتة له بشرط او شروط مسفیة عنه ایضا کذلک و هو له فی الحالتین و علی کل
 متلا اوصاف کماله لانقص لفیضه انکمن المستوعب و الحیطة و السعة التامة مع شرط التزاوجة
 و البساطة و لا یقاس غیره ما یوصف بتلك الاوصاف لانی سببی ان اقتضاه بعض تلك الاوصاف
 لعل یصل علیها انسان الذم و کلها و لا یحده فان نسبة تلك الاوصاف و عذایه من ذات شأنها ما ذکرنا
 تخالف نسبتها الی ما بغیرها من ندوات و شروط و التزمه بتلك الاضافة بتعدد وجودها و تالی
 مقیم علیه و هذا الامر شایع فی کل ما لا یخبر سواک کان تحقیقه بنفسه کعقوب سجد و تعالی و بغیره کما
 لا رواج و لا مذکوة و هذه قاعدة من عرفها و کشف له عن سرها عرف سرها ذات و لا جابر لقی
 نوع نسبیه عندا من الغفور الضعیفه و اطلع علی مراد منها فسد من و رطبی تاویل و التستلیه و عابن
 و هر کجا که می گویند: نور وجود حق سببی نه وقتی و تشریحش را می بیند به نور محسوس است و
 تحقیق عین تابت به نور ذات حیات قنونه و متون و تملکات فموجود حسی نه در تحقیق و عیان چون
 توان تحقیق یحیی که نمایند که الوان و رنگب الوان اوج است کبریا و است و فی نفس الامر نورانی نیست
 که از خارج صافی است سفید نور و بی نهایت سفید فیه و کون خارج گذشت لون نورده و بی نهایت سفید مع ان انور فی حد
 نه و احد سبط عبط للسر نه لون و لا شکل بچنین نور وجود حق سببی نه و تعالی بیک از معاین

العين ليس الصورة واحدة وظله واحدة لا يحكم عليها بالانقسام لأن حيث أحكام هذه المظروف للجد
 للتمييز والمظهرة والمحققة للتعدد في الأمر الواحد الغير للتقسم وذاتنا انقسام تجزئة وتبعيض فالوجود درق
 واحد منشور والفواصل من رزخ معقولة ذات أحكام مشهورة ببعضها وهذه الفواصل البرزخية هي الشئون
 وهي على قسمين تابعة ومتبوعة والمتبوعة على قسمين متبوعة تامة المحيطية وغير تامة فالتابعة اعيان العالم والمتبوعة التامة
 ليست تامة الاحاطة هو أحاسن العالم وأصوله وأركانه وإن شئت سمها الاسماء التالية التابعة
 صادق والمتبوعة التامة المحيطية والحكاية الحق وصفاته وفي تحقيق الارض فالجميع شئونه واسماء شئونه
 اسما من حيث هو ذو شأن اذ وشئون قسمين واحدا هو باعتبار معقولية تعين الاول بالكمال الوجود
 بالنسبة اليه اذ ليس ذات الا بالنسبة اليه من حيث تعين ظهوره في شأن من شئونه بحسبه وتسميته
 باعتبار ظهوره في حال من احواله التي تستلزم تبعية الاحوال الباقية لها وحواله وان كانت كما قلنا بعضها تامة
 وبعضها متبوعة وحكمة ومحكومة فان كلامنا من وجهه الكلي هو عينه وقسمته الله هو باعتبار تعينه
 في شأنه الحاكم فيه على شئونه القابلة منه احكامه واقاربه وتسميته الرحمن عبارة عن
 انبساط وجوده المطلق على شئونه المظاهرة بظهوره فان الرحمة نفس الوجود والرحمن هو الحق مع الرحمة من
 حيث كونه وجودا مبسطا على كل مظهر به ومن كونه ايضا باعتبار وجوده كمال القبول لكل حكم وكل
 وقت بحسب كل مرتبة وحاكم على كل حال وتسميته رحيمًا هو من حيث كونه مخصصا لانه خصص بالرحمة
 العامة كل موجود فتم تخصيصه وظهوره سبحانه من حيث الحال المستلزمة الاستشراق على الا
 المتصلة من بعضها البعض تبعية ومتبوعية وتاثيرا وتأثيرا كما قلنا واختلافا وانتزاعا بتناسب
 واتحاد وانتزاعا تسمى علما وهو من تلك الحقيقة وباعتبار كونه مدركا لنفسه وما انطو
 حال بحسبه هي نفسه عالما وليس يدان في القمطر من حيث انتزعه عن الغيبة والحجبة ودوام الازراك
 المتعدى حكمه الى اثار الشئون يسمى حيوة وهو الحق بعد الاعتبار والبل المتصل من بعد ذاته
 الارتباط لشئون اخر موجبه حكم المناسبة الثابتة في البين المرجحة تغليب بعض لشئون على البعض
 اظهار التخصيص الثابتة في الحالة المماثلة على التقدم ظهور بعض الشئون على بعض
 يسمى ارادة وهو من حيثها يكون مريدا والحالة التي من حيثها يظهر اثره في احواله بترتيب
 يقتضيه التخصيص المذكور والنسب المتفرقة عن كل حال منها تسمى قدرة وهو من حيثها يكون

توحید هیچ اثر و نباشد و توحید علمی اگر چه فرد ترمز تبه توحید عالی است ولیکن توحید عالی کثر جمیع آن همراه بود و در
 مقسّم عیناً شرب لعل القربون و وصف شراب این توحید است و از جهت صاحب آن بیشتر در ذوق
 و سرور بود و بتأثیر مزج حال بعضی از ظلمت رسوم او مرتفع شود چنانکه در بعضی تصاریف بر مقتضای علم خود عمل
 کند و وجود اسباب را که روابط افعال آنی اند در میان زمینه اندر اکثر احوال اوقات به سبب بقا ظلمت وجود از
 مقتضای علم خود مجرب شود و بدین توحید بعضی از شرک خفی بر خیزد و اما توحید عالی آن است که حال توحید و وصف لازم ذات
 موعده کرد و جمله عکالت رسوم وجود او را آنکه بقیه در غلبه شرف نور توحید متلاشی و مضمحل شود و نور علم توحید
 اعمال و مستتر و مندرج گردد بر مثال اندراج نور کوکب در نور آفتاب فلما استبان الصبح ادرج ضوءه باسفا
 اضواء نور الکواکب و درین مقام وجود موعده رشت به جمال و احسان چنان مستغرق بین جمع کرد که جز ذات
 و صفات واحد و نظر شود و نیاید تا غایتی که این توحید را صفت واحد مینه صفت خود و این دیدن را هم
 او مینه و بستی او بدین طریق قطره وار در تصرف طایف موج بحر توحید افتد و غرق شود و ازین جا
 جنبه قدس سره التوحید معنی یعنی فی السوم و یندرج فیہ العلوم و یکن الله کمال یزل و قول
 بر عطا رحه الله التوحید نسبان التوحید فی مشاهده جلال الواحد حتی یكون قیامک بالوا
 و مشاهده این توحید نورش بهر است و نشاء توحید علمی نور مر قبه و بدین توحید اکثری از رسوم بشریت منقذ شود
 مثال نور آفتاب که در غلبه خورشید بیشتر اجزای ظلمت از روی زمین بر خیزد و توحید علمی بعضی از آن رسوم مرتفع گردد
 و بر مثال نور ماه تاب که بطور نور او بعضی از اجزای ظلمت منقذ شود و کثری همچنان باقی ماند و سبب وجود بعضی از
 بقایای رسوم در توحید عالی آن است که تا صده و ترتیب افعال و تمذیب قوال از موعده ممکن بود و بدین جهت در حال
 حیوة حق توحید چنانکه بیک گزاده نشود و ازینجا است قول استاد ابو علی و قاق رحمة الله علیه التوحید غریب
 یقضى دینه و غریب لا یؤدی حقه و بدین توحید بیشتر از شرک خفی بر خیزد و خواص موصدان را در حال
 از حقیقت توحید صرف که یکبارگی آثار و رسوم وجود در و متلاشی شود گاه و گاه لجم بر مثال برقی خالف ناسخ کرد
 و فی الحال منطقی شود و بقایای رسوم دیگر باره معاودت کند و درین حال کلی بقایا به شرک خفی مرتفع گردد و در این
 در توحید آدمی راه تبه دیگر ممکن نیست و اما توحید آلمی آنست که حق سبحانه و تعالی و رازل آزال بنفس خود نبوت
 یکی همیشه بوصف وحدانیت و لغت فردانیت منوت و موصوف بود کان الله و لم یکن معه شیء و
 چنان بر لغت زلی واحد و فرد است و الا ان کما کان و اما به الا با هم برین وصف خواهد بود و کل شیء

فيه وبين ان ذلك المقصود الاصل ونعله الغائبة من إيجاد انعدام يحصل كان الجلاء والاستجلال الذين هما
عن ظهور ذاته سبحانه ورويته ياها في كل شأن سبق في علمه الذي حضوره فيه متعينا بحسبه متقو عابو حبه
حكمه وبظهر كل فرد من فرد مجموع الامر كله بصورة التجميع وصعه وحكمه بحيث بضاهي كل شأن من شئون
الإنسان بكل الذي هو مفتاح مفاتيح الغيب عن تعيين لا واداء يحصل الكمال المذكور على النحو المطلوب
في العلم لا يمكن له سر روح ولا شأن ان ذلك لا يحصل الا في بصر واحد يجمع الكمالي الانساني فالعالم من غير
وجود الانسان فيه كان كبراج معدن وجسد مسوي لا روح فيه ومن شأن الحكم الامور ما سوى جسد اولا
عد امرا لا اكمله بفتح الروح فيه فانبعث سبحانه الى تكوين جسد العالم وجعل روحه اي روح العالم مسوي
لنصوب منه ادم وحيث يمكن هذا الحكم مختصا بادم الى البشر عليه السلام لا يشاركه فيه ولاده المتكاملون مجم
الحكم قال الخواص ادم وجود العالم الانساني الحقيقة النوعية الانسانية تكاملية الموجود في ضمن اي فرد كان من
افرادها وعليه يعلم الله سبحانه ادم ويعني انسان الكمال اسماء كلها عدم ذوق ووجدان بان جملة طمعا
لجميع الاسماء الالهية العينية الوجودية لوجوده ومنتهلا على جميع الصفات والنسب الوجودية فهو حبه
الوجود بر بعرش الله بفسله حي عالم قدير يتكلم سميع بصير ومكمل لجميع الاسماء وقال بعضهم في قوله تعالى
وعلم ادم الاسماء كلها اي ركب في فطرته من كل اسم من سمائه نصفه وهياه سلك للطايف للتحقق بكل الاسماء
البحرانية والجلالية وعبر عنها ما يديه فقال لا يلبس ما سئل ان تتجد ما خلقت يدي وكل ما سواه
مخلوق بيد واحدة لانه اما مظهر صفة الجمال كماله لرحمة والجلال كماله لثقة العذاب والسيطان اعلم انك
لا تعرف لغائب الا بالاشاهد ومعناه انه كلما سأل عن كيفية فلا سبيل في تعييره الا ان يعرف ذلك مثل من
مشاهدة تلك الظاهرة والباطنة في نفسك بالعقل فاذا قلت كيف يكون الاول سبحانه عالما بنفسه فبذلك
السؤال يقال كما تعلم انت نفسك فقمم الجواب فاذا قلت كيف يعلم الاول غيره فيقال انت غيرك فقمم
واذا قلت كيف يعلم يعلم والحدسيات للعلوم فبذلك كما تعرف جواب مسائل دفعة واحدة من غير
تفصيل ثم تستعمل ما تفصيل واذا قلت كيف يكون علمه بالشيء مبدء وجود ذلك الشيء فيقال كما يكون
توهمك للسقوط على الجدار عند المشي عليه مبدء السقوط واذا قلت يعلم التمكنات كلها فيقال يعلمها بالعلم
باسبابها كما تعلم حرارة الهواء في الصيف تقابل بعرفتك تحقيق اسباب الحرارة واذا قلت كيف يكون
اياهما كمالا وبهانية فيقال كما يكون ابتهاجك اذا كان لك كمال تمييز به عن الخلق واستشعرت بذلك الكمال

فمن الانسان وبقية
الشيء اذ فيه بعض دونه فان
العلم قد انتفى عن النفس فان
الشيء فانظر ان علمه بالاسماء
في علمه بالاسماء في علمه
من ظهوره في علمه
الشيء فانظر ان علمه بالاسماء
من ظهوره في علمه
الشيء فانظر ان علمه بالاسماء

الالهية اعلم ان كل حقيقة من حقايق ذات الانسان الكامل ونشاته برزخ من حيث احديتهما يور
 حقيقة ما من حقايق بحر الموجودات وبين حقيقة المظهرية لهما من حقايق بحر الامكان هو عرشه و
 الحقيقة المادية وجوبية مستوية عليها فلما ورد التجلي الكمال الجمعي على المظهر الكمال للانسان
 الاحدية الجمعية الكمالية وسرى سر هذا القبول في كل حقيقة من حقايق ذات الانسان الكامل ففاض نور القبول منها على ما يناسبها
 من العالم فواصلت الالام والنعماء الواردة بالتجلي الرجائي على حقايق العالم الابدع تعينه في الانسان الكامل بمزيد صنعته لم
 تكن في القبول قبل ان ينعين في مظهرية الانسان الكامل من حقايق العام ولياها نورا عاليا وهو خيفة عليها على
 رعاية رعاياه على الوجه الانسب الالئق وفيه يتفاضل الخلاق بعضهم على بعض حق سبحانه وتعالى و
 وال انسان كامل خليفة اوست تجلي ميكنه وعكس نوار تجليات ازانين دال وبر عالم فانير سكرود و بوصول ان فيض
 باقى ما يد و تاين انسان كامل در عالم باقى استداد ميكنه از حق تجليات ذاتيه و رحمت رحمانية و رحمت را
 بواسطه اسأوصفا ميكنه اين موجودات مظاهر و محن و توائى و ست پس عالم بدین استداد و فيضان تجليات مظهر
 سيما ند ما دام كه اين انسان كامل دروى هست پس هیچ سخن از معانی از باطن مظاهر بره و ن نیاید مگر بحكم او
 از مظاهر باطن در نیاید مگر با مراد و اگر چه این کامل در حال غلبه شریعت نداند فصول البرزخ بین الجبرین و
 بین العالمین والیه الاشارة بقوله سبحانه مرجع الجبرین للیقین استظهار برزخ لا یغیان بمیت جبار الهندی و پستی قوتی
 همه نیستند هر چه پستی قوتی سوال اگر کون پیش از تحقق و تعین منوره آدمی عالم دوران افلاک ثابت و قائم بود و اندک تغییر
 اینصوره آدمی هیچ ظل و نقیصه در عالم دوران افلاک نبود پس از قطب باشد جواب گویم هر چه مبنا بود اما معنی و
 که چون بحکم فاجبه ان اعرف مقصود از ایجاد عالم محال بی ادنی بود و کمال بی ادنی برطور حقیقت جمعیت
 اجمالا و تفصیلا موقوف بود و منظر آن حقیقت جمعیت کما هی خزائن صوره و غیری انسانی نبود زیرا که هر
 آدمی نماید از افلاک و عناصر و مواد و مافوقها و ماتحتها هر یک مظهر صفی و حقیقی و اسمی ازین حضرت
 الهیه پیش نبود و لذا از اجل امانت مظهریت اینکمال جمعیت و پیدائی همه با گردن خاکنه نمود اما المهرض
 ای مظهریه هذه الجمعية و کمال الظهور علی السعوف ای ما علما من العالم و الارض ای سفلی منه و
 ای ما علیها فالین ان یجللها النور فی کمال القابلیة بذلیلة حکم الفیصد و الجوزیة علیها

الانسان ای هذه الصورة العنصرية لکمال القابلية و چون بسبب حکمت و صلحت عظیم کل ایجاد عالم را ترتیه
 اینصوره و غیری انسانی بود از جهت آنکه مقصد مقصود بود پس بدو و بقا اجزاء عالم پیش از تعین اینصوره بآن مکتوب

من يقول الله الله قولاً حقيقياً سواء أراد من يقول كلمة الله لم يوكده بال تكرار ولا شاكاً لا يترك الله

١٠٠ مابعد الاسم الجامع الأعظم للسموات جميع الأسماء الذي يعرف الحق بالعرفه

معرفة بالله في كل عصر خليفة الله وهو كامل ذلك العصر فكانه يقول صلى الله عليه وآله

لا تقوم الساعة وفي الأرض اسلخ كامل وهو لشار إليه بانه العمل المعنوي الماسك

لاجله فاذ النفل انتفت السماء وكورت الشمس وتكدر النجوم وانتشرت وسبرت الجبال ونزل

وجلت القيعة ولولا نبوته مرجيت مظهرينه في الجنة التي جعلها الكرسي العرش المجيد لكان الحال فيها

كالحال في الأرض للسموات وانما قيدت نبوته بقوله مرجيت مظهرينه من اجل ما اطلعني الله عليه

الجنة لانتفع انسانا كاملاً وانما يكون من في الجنة ما يناسب الجنة وفي كل عالم ما يناسب ذلك

يستدعيه ذلك العالم من الحق مرجيت ما في ذلك العالم من الانسان بل قول ولو خلت جهنم منه لمية

بوجه امتلاءت واليه الاشارة بقدم اجبر المذكور في الحديث عند قوله عليه الصلوة والسلام ان جهنم

أقل تقول هل تريد حتى يضع الجبار سبحانه فيها قدمه فاذا وضع الجبار فيها قدمه ينزوي

وتقول قط اى حسي حسي واخبرت من جانب الحق ان القدم الموضوع في جهنم هو الباقي في هذا المقام

من صور الكل ما يصحهم في النشأة الجنانية وكفى عن ذلك الباقي بالقدم المناسبة شريفة لطيفة

من الانسان اعضاء صورته فكذلك نفس صورته المضربة اعضاء مطلق الصورة الا

صور العالم باجمعها كالاعضاء المطلق صورة الحقيقة الانسانية وهذا النشأة اخر صورة

الحقيقة الانسانية وما قامت الصور كلها التي قلت انها كالاعضاء وينقل العارة منها الى الدار الآخرة

اهلها من اهل الانسان وبسبب انتقاله كما سبق ما دام كماله انسان كامل ردياً به وعالم محفوظ وخراب الهى مضروباً

ووجوه ازيغاً منقل شوباً بفعله وازدياً مغارفت كنه ومقيم دار آخرت كرد ودر فراق انسانى كسى نمانه كه تصف بكملا

الهي شوباً قائم مقام كود وحقاً او اذخرية اذخرين خود ساز و هر چه در خراب و دنياباش از كمالات و معاني آن كامل اذخرية

ز و اين بعضى ديوى الحق كود با چرخه در خرابين اذخرى است و كهر خانه دارى و خلافت باخرت اقدت انتجايات الا

فما هو بسطة الكامل كمالى الدنيا المعاني المفصلة لاهلها استغرة من مرتبة ومقارعة ابد كمال تفرج

من كمالات في الآخرة لانفس على ماله من الكمالات في الدنيا اذا قاس نعم الآخرة على نعم الدنيا وقد جله في الجنة

ان الرحمة مائة جزء منها اهل الدنيا وتسعون و تسعون لاهل الآخرة واعلم ان را

المتعين والاحتياج الى من يوجد هاهنا العين وبعد الانصاف بالوجود العيني صل ولجبال الفير لا ينبغي م بعد
 بل يتغير ويتبدل بحسب عوامله وطيران الصور عليه فهو الى الانسان الكامل هو الاول بالقصور والارادة لما
 بصدقه سبحانه وتعالى العبد المقصودة والعلة الغائية من إيجاد العالم ومثال العلة الغائية التقدم في العلم والارادة
 كما ان من شأنه ايضا التلذذ في الوجود كما تشر اليه بقوله والاخرى ذلك الانسان هو المتلذذ عاقله واليجاد في سلسلة
 الموجودات فان اولها وجد بالوجود العيني هو القلم الاعلى ثم اللوح المحفوظ ثم العرش العظيم ثم الكرسي الكريم ثم
 العناصير ثم السموات السبع ثم المولدات ثم الانسان فانه منتهى تلك الآثار وتجميعها ثمانية درجت ما تحت
 ملاحظة سيده كند درخت نشاند وچون ملاحظة سيده كند درخت نشاند تا ساق درخت بلند نشود و شاخها نمائند
 و برگها زياد و شكوفه كند سيده كند درخت نشاند و درخت نشاند علم را بنها مقدم است و در مرتبه وجود ان همه مؤخر و بنين
 قياس است نسبت بن آدم با ساير اجزای عالم سه تميز نكرت بسيد شمار : تو ني خوشترين را بازي مدرسه
 و في كتاب المتنوي المعنوي للمولوي قدس الله . مشهورى ظاهر آن شاخ اصل سيده است : باطن باهر شمرده
 شاخ هست : كرنودي سيل و ايد شمر : كني نشاند ي باغبان پنج شجره : بس معنى آن شجره از سيده زاده كرنودت
 از شجره پوش و لاديه بهر اين فرموده است آن ذوفنون : در فرخن الآخرون السابقون : كرنودت من ز
 آدم زاده ام : من بمعنى جده قائده ام : كرنبري من بوده سجد ملك : و نيزي من رفت بر منم ملك :
 اول فكر آخر و عمل : خاص فكرى كرنود و مضاف زل : هو الظاهر المحسوس بالصورة الجسمية العنصرية
 هو الباطن الغير المحسوس ايضا لكن بالسورة اى المنزلة والشراف فانه باعتبار روحانية او نقول هو الظاهر
 فى عرصة الوجود العيني بالصورة الاحدية الجمعية من جسم و روح و عقل و قوى و غيرهما يصدق عليه
 الخلاق الخليفة وهو ايضا الباطن لكن بمرتبة التى هى الخلافة فان المراتب لا تزال مورا معقولة لا وجود لها
 الا بالمتعينات المرتبة فيها وجودا يتميز به عن المتعين بها وفيها كالسلطنة مثلا فان العقل يتميز بدينها و بين
 صاحبها اعلى السلطان ولا يظهر لها فى الخارج صورة زائدة على صورة صاحبها لكن يشهد آثارها فيها يظهر بها
 مادام دينها و متي ظهور بها مادام له الظهور بها و متى اشبه حكمها لم يظهر عنه اقرها و يغنى كبري من ليست
 له تلك المرتبة فهو من حيث صورته الجسمية العنصرية او صورته الاحدية الجمعية المذكورة انقلب بتخلوق
 محبوب لله سبحانه وتعالى من حيث معناه و روحه و مرتبة رب يتحقق به ويقتضيه بالنسبة والاضافة الى افراد
 العالم كله غيبية و شهدا بية و روحانية و جسمانية قال تعالى الله عنهم فى انفسه الدوابر للانسان نتخلق نفخة

اگر رخ ز گل نشوئی ای خوش قلمی باشد بی سر نشوئی و سامان از کبر و حرص خالی بی و انکه سری بهاری از کبر
 باشد بی و لهذا و المعنی شتملا دم علی جتین الربوبیة و العبودیة ما دعی احد من افراد العالم الربوبی
 و الانصاف بصفاتهما فی اعلی درجاتهما الا الانسان لما فیہ ای فی الانسان من القوة و التمكن
 بالادصاف الربوبیة و النسب العقلیة الوجوبیة فتمتی شاهد هاء فی نفسه و لیفتح الله عین بصیرته
 الزیادة صفت الحق انعکست فی مرآة استعدادہ فتوهم انما الله علی سبیل الاصاله فظہر یدعو الی
 و الاوهیة کالفرعنة و کذلک ما حکم احد من افراد العالم مسلم العبودیة فی نفسها ای جعلہ مستحکما
 فی انصر در کلمة الا الانسان فانه مقتضی شاهد تلك الادصاف و النسب فی غیرہ فتوهم انما الله بالاصالة
 بالعبودیة کعبادة الاولیاء و عبد الحجاره و غیرہا من المجاداة التي انزل للموجودات و اسفلما لعدم خیر
 قوة القابلیة فیها من الصفات الوجوبیة کالحیوة و العلم و ما یقتضیها الی الفعل محجوب که دیدہ حق بین دل
 و ان نذر دیون و حق و جمال مطلق متبلج بحج تعینات و محجوب بصور تنزیلات و مرجا الی کوان و مظاهر اشکال و الی
 مشاهده انما صفات حق ظاهر را در بر مظهر از عین همان مظهر داند و در نمود و مظاهر از نمود ظاهر محروم ماند اگر
 صفات کمال خود داند از لغو افایر یکم الاعلی زند و اگر تماشا ی جمال غیر بر دازد خود را بر خاک مذلت و ز
 عبودیت افکند لظلم چو رهنده و قضا بر آدمی زاد نکند و از حجاب صورت آزاد بکلی از کسرشی خود ستائی بی زند با
 به سران لاف خدائی بی که از سبکی تنی سازد چو آذر بی برسم نه کی می شش نه سر بی خوش تر آن روشن در کن چشم او را
 بحر نور از دل دیدن بود پاک بی زلوع ال تراش حرف غبار بی بند و بار بی رغی و بار بی هم کون و مکان یک نویسنده
 علی اندیکان استورینید بی بود و دید و حدت فتح بالش بی نکرد و کثرت صورت حجابش بی فلاشی اغز ز
 من الانسان ربوبیة ای بواسطة انصافه بصفات الربوبیة و ظهوره لیسبب فانه لا مرتبة ارفع منه
 لان شئ اذل از مرتبة منادی من الانسان بعبودیة سبب انصافه بصفات العبودیة فانه کما ان الربوبیة ان
 کذلک یقابلهما التعلی العبودیة لانها انسان من انیست ذات جمیع در یکیش نمایم بویست پید و در بکر و
 نقایص عبودیت بود چون تخصایص بویست نکردی از همه موجودات بزرگوار تر است چون نقایص عبودیت شمر
 از همه کمالات خود بزرگوار تر و بی مقدار تر بر با عی چون در خود را و صاف تو یا بمرثی بی عاشا که بود و نیکو تر از
 دیگری بی و آنکه کم که فیه بحال خویشم نظری بی در هر دو همان نباشد از من برتری بی و فی انشاء الدایر کل الانسا
 بر من خلیب العالم و الحق تعالی و جامع الخلق و الحق و هو الخط الفاصل بین الظل و الشمس و هذه حقيقة

فاعلیه ناره و القابلیه اخرى عثرهما بالیدین فبماها الصورة الفاعلیه
 العظیة و سواها الصورة القابلیه للمتعلقه بحضرة العبودیة و هی الید الاخذة بل کتاهما الید و الخیر
 ان القابلیه فی قوه القبول تساوی الفاعله فی قوه الفعل لا تنقص منها و الاکثر و ینفس و ینیدی
 الجمالیه و المجالیه و جمیع المعینین بتفسیرهما بان صفات القابلیه و الصفات المتقابلتان هما الید الخیر و اللتان
 فی حقیقتهم سبجان علی خلق الانسان الکامل و خلقه سبحانه الانسان الکامل ید عبارة عن استناره بال
 الانسیة و جعل الانسان الکامل متصفا بالصفات الجمالیه و الجلالیه و لا ینسب الیه من ادم صفات العالم
 الانفعالیات القابله کالخوف و الرجاء و لم یعرف ان القابله ایضا صفات الله
 فانها من الاستعداد الفایض عن فیض القدس فان لم یکن لادم تلك القوابل لم یعرف الحق سبحانه جمیع الاسماء
 و لم یعرف بها و الیس لم یعرف ذلك لانه جزء من العالم یحصل له هذه الخبیة فلعرف الاما هو من العالم فاستکبر
 و تعزرا لاجتنابه عن معرفت ادم و لم یعرف ان الذي حسب نفسه کان عین کماله و لم یحصل الیس هذه الخبیة
 القاصیه لادم کال الیس مظهر الاسم المفضل و هو من اسماء الداخله فی اسم الله الذي مظهره ادم علیه السلام
 الیس استعداد القبول الجمعیة و الاملاء و الخلق فلذلك شغل الی بعد حقیقت ادم بحسب مرتبه خلقة
 ینسب به عالم راوده و یدیه و مظاهر جمیع اسماء و صفات را و شیطان که مظهر اسم فضیلت هم تریت از حقیقت ادم یدیه پس حقیقت
 خود مفضل نفس خود بود و باشد در حقیقت بمظهر اسم المفضل خود را از بهشت بزین آورده باشد تا هر کس را از فر
 الجا الیک لایق اوابا بنبرسانه و یکل ازین دو خانه که بهشت و دوزخ نام دیست بر سه چانچه مقتضای استعدا
 و کون ان بودی که شیطان بدو را آورده فاقه بودی بر آدم که سلطنتش میترشد و از اینجا ظاهر میشود که سر قول
 تعالی فلا تلو موفی و لو مو انفسکم شیطان کوید و قیاست کبری بر ملاست میکنند به سبب و سو
 نفس خود را ملاست کنیز که عیان ان تقاضا آنچه کرده و استعداد آنچه داشت بدان رسید پس
 شیطان آدم را و خارج او از جنت سنا فی خلافت و ربوبیت آدم نیست نظم آدمی حیات بر زنج جاسع
 صورت خلق و حق در و واقع ینسخه محلست مضمونش ین ذات حق و صفات مجنونش ینستقل باقالات و جود
 ینستقل بر حقایق ملکوت ینالمنش در محیط وحدت غرق ینظاهرش خشک لب ساحل فرق ینیک صفت
 ان صفات خدا که نه ذات او بود پیدا ینهم علیم است و هم سمیع و بصیر ینتکلم مرید و محی و قدیر ینخواهی که از
 حق عالم ینهم چیزی بود و در مدغم ینخواهی افلاک ینخواهی ارکان کیر ینخواه کان یا نبات و حیوان کیر ین

[illegible]

ولا يقبل القابل هذه الاعطية اى اعطيات الحق سبحانه ذاته كانت اسمائية الابما هو عليه اى لا بمقدار ما يكون القابل
 عليه من الاستعداد فان التجليات في حضرة القدس بنوع الوحدة ووحدايت لغت هي لاثنية الوصف لكنها
 تنصبع عند النور وديكم استعدادات القبول ومراتها الروحانية والطبيعية والموطن والازقات وتوابعها كما
 الاحوال والامرنية والصفات الخيرية فقبل الاختلاف والاثار التجليات متعددة بالاصالة في نفس الامر وليس كذلك
 قل سبحانه وتعالى وما ادرى الا واحد كلهم بالبصر كما ان الحق سبحانه واحد من جميع الوجوه كذلك فيضه وامره كالنور
 لاكثره فيه الابلانسية الى القبول اعلم من المتعلق عليه عند هل الكشف واهل النظر الصحيح من الحكماء ان حقيق العالم
 للسامية عند بعضهم بالماهيات الممكنات غير مجعولة وكذلك استعداداتها الكلية التي بها تقبل الفيض الوجودي من
 الفيض الحق سبحانه والوجود الفايض واحد بالاتفاق بيننا وبينهم وهو مشترك بين جميع الماهيات الممكنة فاذا كان
 كذلك فالقديم والتاخر الواقع بين الاشياء في قول الوجود الفايض من الحق لا موجب له الاتفاق استعدادات
 تلك الماهية فالثامنة الاستعدادات من القبول الفيض اسرع واتم يدون واسطة كالقلم الاعلى المسمى بالعقل الاول
 واهم يكن الاستعداد تاما قبل ان تلحق القبول وكان بواسطة او واسطة كما وقع وثبتت شرعا وكشفوا عقلا والواجب
 للفتاوت بالفيض والتام الاستعدادات لا غير وفيض واحد والاستعدادات لا غير والفيض واحد والاستعدادات
 مختلفة متفاوتة مثل مرود النار على النفط والكبريت والحطب اليابس الاخضر فلا شك ان اولها اسرعها قبولا
 للاشتعال والظهور بصورة النار انقط ثم الكبريت ثم الحطب اليابس ثم الاخضر فانت اذا اعنت النظر فيما ذكرنا
 رايت ان علت سرعت قبول النفط للاشتعال قبل غيره ثم الكبريت كما ذكرنا ليست القوة المناسبة بين المزيج النفط
 والنار واشتركا في بعض الاوصاف الذاتية التي بها كانت النار نار او كذلك سبب تأخر قبول الحطب الاخضر للاشتعال
 انما مرجع حكم الباشينة التي تضمنها الحطب الاخضر من البرودة والرطوبة والمناسبة لمزاج النار وصفاتها الذاتية وهو
 الاستعداد قوله ما يدل عليه قوله عز ولا اعطى كل شئ خلقه سواء كانت شئبة ثبوتية او وجودية فانه
 كما ان الحق سبحانه اعطى الاشياء الثبوتية في مرتبة العلم الاستعدادات الكلية الغير المجعولة التي بها تقبل الوجود كذلك
 اعطى الاشياء الوجودية في مرتبة العي الاستعدادات الجزئية المجعولة التي بها تقبل الاحوال الوجودية فالاستعداد
 الكلي مله قبلت مثل الوجود من الحق سبحانه حال تيقن الارادة لك من بين الممكنات وتوجه الحق بخوارق الوجود والاستعداد
 الجزئي ما تلبست به بعد الوجود من الاحوال الوجودية اذ كل منها بعد من الماهية كما قال تعالى لتكن طبقات لطيف
 حال هو متولد عن حال والكل الذي به قبلت وجودك ليس وجودا بل هو عبارة عن حال غيبية ليعينك والثامنة

وہابیہ

كما يدرك في الاعيان بحدس لا يكون باى وجه ادركه الانسان وفي حضرة حصل الشهود وما عدا الادراك
 لا يتعلق بالمعاني المجردة والمخالف في حضرة غير بطريق الكشف لذلك قلت في الاعيان او مادرك في مظهر ما كان
 لها ما ذلك الدرك اللون واصواء وسطوح مختلفة الكيفية متقارنة الكينة واشبهوا شبيها تظهر في العالم للشيء
 لتصل نشأة الانسان والنفس عنه من وجه غموض الخارج وكثرة لتجميع محسوسة والحادية فيها معقولة او
 محسوسة وكل ذلك محسوسة الحكم الوجود او قل صور بسبب علمه وصفاته لازمة له من حيث اقترانه بكل عين -
 يستظهره فيها وبعلاها وبجسمها كيف تثلث واطلقت ليس هو الوجود في الوجود ولعل ولا يدرك بسواه من شيء
 ما يقاومه وتفسيره فالتحقيق باعتبار مرتبة تشبيهه ما يدرك كل ما يرى ويدرك ما ينفذ كل ما لا يرى
 بحسبان من شئونه القاضية بتنوعه وتعدده ظاهر من حيث الدرك القوي الحكم تلك الشئونه مع كمال الاحاطة
 نفسه اعني احادية الفكر هي منبع لكل وحدة وكثرة وبساطة وتركيب ظهور وبطون فافهم وچون شئ من
 تشبيه كبر نقصان معرفتي حتى سبانه تعال كسب صفات تسمى فحسب وحال معرفتها باعتبار تشبيهه فقط بقاينه
 شئ تصريحه في ما يدركه في ما لا يدركه في التشبيه والتشبيه كبرته واز قبل شارع بان مطروحة مقتضاها شريع
 من كونه واعلم ان طريق الحق الذي طلبه سبحانه بمثل قوله اجبتا وادوات اعرف فخلقت الخلق ان يعرفوه به
 ملبات به السنة الشرايع المنزلة على الرسل صلوات الله عليهم اجمعين كما يشير اليه قوله وتعرفت اليهم اي
 التزج فخرجوني على معرفتهم فما تعرفت اليهم في وصفه الجا مع بين التنزيه والتشبيه لانه تعالى نزله وشيخهم
 بينهما في اية واحدة فقال ليس كغله شئ فنزه وهو السميع البصير تشبه وهو جع بينهما بل في نصف هذه الآية
 قوله ليس كغله شئ مع بين التنزيه والتشبيه على قول من يقول ان الكاف غير زيادة فان فيه معنى
 انبات للثلاث المنزه وهو عين التشبيه ونفس التنزيه بمعنى المثال نزله فلا لا وان يقول الخ منزها عن كل ما ينزه عنه مثله لان
 تنزيهه للثلاث في هذه الآية موجب للتنزيه بالاخر والحق وكذلك المصداق الثاني فانه صريح في التشبيه ولكن في
 التحقيق تدقيق النظر الدقيق على التنزيه الحقيقي في صورة التشبيه لان قوله هو السميع البصير
 السعوية والبصورية بمعنى انه السميع والبصير في الحقيقة الا هو في السميع بعين مع كل سميع والبصير بعين مع كل
 بصير فهو تنزيهه تعالى عن ان يشترك غيره في السمع والبصر وهو حقيقة تنزيهه الحقيقي فلا يتعداه اي تجاوز
 السنة الشرايع في وصفه تعالى عقل منزه وفهم كامل بل بوسم بعلم الوجود الذي اراده الله من غير تاويل فكيف تنزيه
 الفكر عجب ان يكون مطابقا لما نزله على السنة الرسل صلوات الله عليهم وفي كتاب المنزلة عليهم والافن ومنه عن تنزيه

المسدرة بعض العقول خياليه ان كان مستعدا وخوشت دريافت حكمت احكام حقيقيه روحى تواند كرد مطابق فرموده
 رسل باشد و موافق اوضاع شريعت اين انقبيل فيض الهى و تعليم سبحانه يابسته و اضافت ان بغير عقل نتوان كرد پس
 تنزيه و تقديسى كه لايق جوبه بالا برباب است آن باشد كه انبيا و رسل از ان اخبار كرده باشند بلسان شريعت خود
 يا آنكه سيرى روح كامل بذروند كه قاف معارف بر پرده و غطاء از بصر بصيرت و برداشته شوند بكمال شرف و شاهه
 بينه انچه در سبائى رسد فكشفه انك غطاءك فبصر الله و محيد و صفات او كردد هر تنزيه و تقديس
 انكه او كنه البته موافق شريعت باشد كه از منبع حقيق آورده بود و مستعد بعد از آنست زير كه انكشف آيد و باقى خاتم
 ابود علمان المعرفة الحاصلة للعقل لا توجب با تفاقهم و تقضى با جملهم و با تفاقهم تنزيه الحق سبحانه عن صفات
 المحدثات و الجسمانيات و سلب التقايص عن جنبه نفى النعوت الكونية له و تمتعنه فلعقول مبطقة على ذلك
 و يمكن المراءى من معرفة هذا القدر مكان بالعقول استغناء عن ان الشرايع و الكتب و اظهر للمعجز
 و الايات لاجل المحجب و لكن الحق سبحانه و تعالى غنى عن تنزيه العقول يقتضى انكار المقيدة بالقوى الجزئية
 الزاجية و يتعالى عن ادراكها ما متصل بالعقول فلحاجت من حيث هو كذلك في معرفة الحقيقة الى اعتسالم
 ربانى و اقله حلقى بهما استعداد المعرفة ما لا يستقل العقول البشرية باذراكه مع قطع النظر
 عما جاءت السنة الشرايع بالتنزيه و التثنية و الجمع بينهما كان الجنوح الى الحد هادون الى انحراف استحسان
 اتقيد و تجديد الحق بمقتضى الفكر و العقل من التنزيه عن شئ او اشياء و تثنية و الجمع
 العمل المتصف بصفة ان يوس بكل ما اردت به الشرايع على الوجه المراد الحق من غير جزء
 و الجنوح الى ظاهر المهور العالم مقيدا بذلك لا عدول الى ما يخرج عن ظاهر المهور من كل
 و لكن الحق الاول ان ياخذ القضية الشرطية فقولنا ان الله الحق سبحانه ظهر في كل صورة قلنا لم يشهلم
 يتصف اليه صورة بل الحق ان منزله في عين التشبيه و مطلق عن التقيد و المحصور في التشبيه و التنزيه و ذلك
 لان التنزيه عن سمات الجسمانيات و صفات المحييات تشبيه اسلافى و فقط تعنى بالمجرات عربية عن
 الجسمانيات من العقول و النقوش التى هي عربية عن سمات المحييات برية عن احكام الظلانيات و لنة
 ايضا منزلة عن الجواهر العقلية و الارواح العلوية و النقوش الكلية فذلك ايضا تشبيه معنى بالحق المجردة
 عن الصور العقلية و انساب الروحانية و النفسانية و ان نزاع كل ذلك فذلك ايضا الحاق الحق
 اذا الوجودات المتحقق الوجودات المتعالى المشهورة على النوا المهور و منحصرة في هذا الاقسام الثلاثة

میگویم با بایه است که این نعم نیز بحسب تصور و تجلی حق است نه بحسب حقیقت انا بحقیقت ذات و ابد لازم
فهم بیرون و از حیرت حاصله از قدرت است **نظمه** آن کو چون در اشارت ناید : دم من چون
ناید : بی اشارت می پذیرد بی نشان بی کسی و علم دارد بی خیال : و مشاهده او بحسب ظهور و تجلی
تفصیل در جمیع مقاماتش نیز مستعد است زیرا که تفصیل منظر حق سبحانه غیر متناهی است اگر چه بحسب
نهایت پذیر تواند بود و او را علم **فصل حکمت قدوسیة فی کلمه ادری**
الشیخ رضی الله عنه ادریس بعد نوح علیها السلام لما سبغته بماء من حیث ان الصفه القدوسه
فی الصفه سبوحه و القدوسه و المرتبه فان لم یسبح و هو المولی المذخر عن ان یلم به نقص و القدوسه
المقدس عما یؤثم به من امکان حرر نقص ما لیه یتبیه و ما سوا اختصاص هذه الصفه بادریس فلاجل **الکمال**
الذو حصه الله اماکان بطریق التعبد و هو تروحد و سلاخه عن لکد و زرات الطبیعیة و النقایص العارزیه
له من المزاج الضروی قدوس معنی مقدس است منسحق از تقدیس و تقدیس لغت تطهیر است و در اصطلاح تطهیر حق
از هر چه لایق خدای نیست از امکان و احتیاج و نقایص کونیة مطلقا و جمیع آنچه معه و باشد از کمالات
با غیره از موجودات مجرد و غیر مجرد زیرا که حق سبحانه و تعالی و کمالات ذاتیه او اعلی است از هر کمالاتی که در کد
و در و خیال چنانکه هر کما در مخاضیه خدای که یاد جان او گفته اند رباعی ای پاک نقص وی مبرز عدم : در وصف
تو پیش نه عقل قدس : کی کو بسجعه بنده الوان و صور : یا کریمه بشنودمان و نعم : از آنکه کمالات منسوبه
حق تبارک است از مقام صدق و مقید و خارج از اطلاق حقیقی و متفرع بر کمال آسمانی و قدوس اندوکی :
انحصار است از سبوح یعنی شده کمتر است و در تنزیه چنانکه در مقام تنزیه بحسب فای سیوفی جل الحقان یز و هو
بمنه پس تنزیه یعنی از تنزیه و تشبیه این اگر چه نوعی است از تنزیه ولی مبالغه در وی بیشتر است چنانکه فاعل القنا
بلغ است از فاعل و شاید که کونیة تسبیح تنزیه است بحسب مقام جمیع فقط و تقدیر بحسب مقام جمیع و تفصیل پس
از وی کمین کمتر باشد و بآیه میگویند تنزیه نوح علیه السلام تنزیه عقلی بود و تنزیه ادریس علیه السلام تنزیه
و نفسی بود چون این حکمت از روی معنی و مرتبه زبانی : حکمت متقدمه بود شیخ قدس سره هر دو را مقادیر یکدیگر
ساخت و چون این بلغ تاخیر اولی است قدوسیة را از سموحیه تاخیر کرد با وجود آنکه نوح علیه السلام بحسب من
از ادریس علیه السلام متاخر است و این حکمت انحصار با ادریس علیه السلام از انجمن مناسب بلکه ادریس مبالغه
داشت در تطهیر نفس خویش بر ایضات شاقه و در تقدیر از صفات حیوانیه و روحانیة و بر جویانترش غالب

فصل فی کلمات قدوسیه
و قدوسیه
العلو علو علو علو
قال الحق علی العرش السعوی
فقال العباد و علو مکانی
و العباد و الناس بین علم
حالک الا و احد و الناس بین علم
قال فاعلم بالکمال و العلم الکماله
و ما علو الفاضله فقول و انتم
الاعلون و الله معکم فذلک الله
راغب فی العلم سیما فی فاضله
فمن سجد فی الخلق العالی من

ان المكان الجسم والعلم روح العل والعل جسد فاقضى كل منهما بحسب المناسبة ما يشبهه ويماثله فعول المكان للعالم
 العلو المكان للعامل ومن جمیع بينهما فله العلوان اشیان ثابتة که عبارة از حقایق موجودات است صور علیت که موجود
 نیست کرد علو حق و اعیان را و اعتبار است اول آنکه آن اعیان را برای وجود حق و اسما حق و صفات حق است و دوم آنکه
 وجود مرآت آن اعیان است پس باعتبار اول ظاهر میشود و در خارج مکرر وجود یک متعین است در مرایای اعیان متعدد
 بتعدد اعیان و پس هر متغایر اعتبار غیر از وجود حق در خارج هیچ نیست و اعیان اشقوتی جز در حضرت علم نه و بوی از
 وجود خارجی مشام اعیان نرسیده است و این بیان حال موجودی است که شهود حق بر وی غالب است رباعی از فیه
 عرض نماید آن سبک: و ظاهر هر چرخ تابنده رفته خاک پنهان در که هست آینه خورشید است: در دیده او کو نظری دارد
 پاک: و باعتبار دوم در وجود غیر از اعیان هیچ نیست و وجود حق که مرآت اعیان است و در غیبت است و متجلی و ظاهر نیست
 مگر از روی تحقیق غیب و سر اوقات جمال و جلالت این بیان حال کسی است که شهود خلق بر وی غالب است و الی هذین الاعتبارین
 اشارت فرماید رباعی اندر نظر کل باب مضمون: خالق شهود و خلائق موهوم: و اندر نظر طایفه مجبوران: مخلق است
 که ظاهر است و خالق مکتوم: ای معلوم ما محقق همیشه مشابه هر دو مرآت میکند یعنی مرآت اعیان و مرآت حق و مشابه
 صورتی که در هر دو مرآت است بی التفکاک و اعتبار رباعی ما از حق و حق نیز زانیت جدا: بگویم در خدا و در جلالت
 بل هر چه که بینی همه خلق است نه حق: بل لایب همه حق ز خلق بیندین: پس از آن حیثیت که اعیان را برای وجود حق اند
 و در مرآت ظاهر میشود و مکرر مرئی و صورت و دو موجودات اسمی لحظات صور تعاقب خلق است پس این موجودات
 علایقه آنها باشند زیرا که حق علی ذات است لا بالا ضافه پس در عالم این حیثیت یعنی ز حیثیت وحدت عین علوانها
 نیست بلکه علو همه عالم ذات است چه ظاهر شقی هر حق است و باطنش باطن حق و مجموع راجع بعین واحد که
 آن عین حق است و چیزی نیست نقیض عالم را بزمیر و بعالمش مغروش: ولیکن اگر چه کل عالم را از حیثیت احدیت
 علو بالذات است باعتبار دیگر که آن حجت غیرت اعتبار کثرت است علو اضافی حاصل است زیرا که تعاضل وجود و وجود
 که مطابق ظاهر چه بعضی متغایر و بعضی محال و بعضی مجمل و ضلال و درجات اول چون در کات ثانی متغایر
 پس حاصل باشد علو اضافی در عین واحد که ذات است از وجود کثیر متغایر و الی هذین اشارت الشیخ رضایه تعالی
 عنه بقوله و ما علو المفاضلة او العلو الاضافی الذی یکون لبعض العالمین فیه فضیلة علی بعض فقولی و فما
 تقضى نسبة الحق سبحانه قوله تعالى و انتم الاعلون والله معکم حيث اثبتت الاعلونه للعالمین له سبحانه
 فیده العلوی المفاضلة راجع الی تجسمیه سبحانه و ظهور فی مظاهره المتکثرة المتفاضلة لالی الحدیة ذاته

ظاهر است که چون کسی سیر ضعیف کرد و گوید که من نتوانم که بودم مردمان است لیکن صفات دیگر شده است که آنرا شرف
 التعرف فی فناء ممکن در واجب با ضحالی آثار امکان است تا بعد از حقیقت و چون اضمحلال انوار محسوس است در نور
 بعیت چراغ آنجا که خورشید منیر است به میان بود و نابودی سیر است به شیخ جنید فرموده است الحد
 اذا قورن بالقدیم لم یبق له الا حقیقت چون تجلی کرد و صاف قدیم به پس سوزند و صف حادث را کلیم به
 و اضمحلال آثار امکان در لطیفه انانیست عارف باشد در شرف او و در کمال دونه در جسم و روح و بشریت و او اگرچه حکم و ملازمه
 الکرام فضیلت اینها را از نظر حق باشد حضرت مولی معنوی سفره در شرفی نظم ای را در تو می اندیشد به باقی تو استخوان و
 ریشه بزرگ است اندیشد تو کشتی به در بود غاری تو به می کشی به پس توان هر شش باقی هر شش پوش به شش
 را که من یاده که شش به و حیث این عین و اثبت العبد حال الفناء فی الله بقائه سبحانه لم یعد
 مطلقاً یصح ان یضاف الیه لا یورثون الحق سبحانه معه الذی به یسمع و یبصر الذی به یحی و یسلط الذی
 به ینطق و ید الذی به یشیط و یرجله القربا یعنی نعم الحق سبحانه قواه ای قوی العبد لظاهرة و الباطنة
 و جوارحه و اعضائه البدنیة بهیئت الساریة فی الوجودات كلها علی المعنی الذی یشتمل علی ذلك المعنی
 یشیر رضی الله عنه الی ما یخطر لبعد المجویین ان الحق تعالی اذ کان عین سمع او یبصر او یغیر
 بجد و هو سبحانه تعالی غیر محدود و قد ثبت علی ان عموم الحق قوی العبد و جوارحه انما یتصور علی وجه یلیق
 و هو ان یحیط باکل و یتغرق فی کل غیر محصور فی اکل لا یعاد صغیرة و لا کبیرة الا احصیه
 یتعین فی عین علی التبعین فلم یجد جد مخصوص علی التخصیص و التبعین فایده که حد و لم یبلغه
 محدود و باکل حد فانه غیر محصور فی ذلك فافهم انشاء الله العزیز و هذا ای کون الحق سمع العبد و یبصر
 عمومه سائر قواه و جوارحه نتیجة حب الزاقل و قربها فی سر المحبی و تقدم السلوک علی المجذبة و سبق
 البقاء حیث یقبل الحق بالاسم الباطن و یتوکل الله لا یدارک العبد المتجلی له و اما حب الفرائض و قربها الی الله
 فی انیس المحب و ینفذ السلوک علی المجذبة و تقدم البقاء الاصلی علی الفناء حیث یقبل الحق سبحانه بالاسم
 و یتوکل العبد المتجلی له الله لا یدارک الحق المتجلی فهو ان یسمع الحق بک علی ان یتوکل المذکر هو الحق سبحانه
 و انت الله لا یدارک و یبصر بک کذلک و اما حب النوافل فهو ای نتیجة ان تسمع بدو تبصر به علی ان یتوکل
 الحق سبحانه الله لا یدارک علی عکس قرب الفرائض اعلم ان الوجود الحق هو الاصل الواجب
 العالم هو العبد نفل و فرج علیه فاذا اظهر الحق خفی فی العبد فکان العبد سمع الحق و یبصر و سائر

يكون من قبيل من دفعه الى الله اي يدرك الحق بك لا يدرك انت حيث تكون الله لا يدرك كل ملة
من غير اختصاص بشي دون شي لان الدرك حينئذ هو الحق سبحانه فيسري حكم الحاطة
بشر الله عنه اذا كنت مع الحق ايما كان هو معد ايما كنت فانت الجبل وهذا من قريالعلم
عليك ان تلك الاحاطة الادركية لا يمكن وقوعها الا بالتدريج والقوة لا دفعة وبالفعل المأمور

دقيق بالناظر حقيق والله والهادية والتوفيق فصحة حقيقة في

استحقاق لما كان لخص احكام الصفات السلبية سلب الكثرة عن وحدانيته سبحانه كانت للموجود
الصدر اذ هو من حيثية الصفات السلبية الشرفية لقوله ان نسبة الى الوحدة واجدها من مرتبة الظهور
الارواح بخلاف الصفات البشوتية فانه يجب ان يكون الموجودات الصادرة عن الحق من جنسها اذ هو
الظهور اتم تحقابه وقد سبق ان اول حامل وظهر باحكام الصفات البشوتية تحليل عليا لـ
يظهر في هذه الذي هو نتيجة حكم عالم المثال الذي اذا اعتبر مطابقة للواقع يسمى حقا فخذ لك
الحكمة بالحقيقة واختصت الحكمة الحقيقة بالكمة الاحقيقية وقول فصها بالالفص الابراهيمي ان الحكمت
جارية ان كذا وانه كذا جواب برسم عليه السلام ورحقا ومحق كشت ان فيه حيث كاي تم نمون او ابن ابي خنير راجعي منسوبة
تمام ويكرى فله من سنان حتى غل محقق كدود كذا كذا من حق دين واقعة بتدلي خليل عليه السلام وهو صورة
وهو ومحق كشت ايضا اخي روي اي برسم راقى ويه كفت يا بابت الفعل ما قوم مرتجدا في انشاء الله من الصلبي
وچون خيال مقيد مشاع نموذج عالم مثال مطلق سب واین هر چه را حاصل است پس كس بلا خيالين مقيد
بمطلق تواجد بر دواز دارا كيفيات فرع اطلاع بر اصل حاصل تواجد كذا وكذا للبرسم شيخ رضی الله عنه حضرت
مطلق را تعرض نفرمود و بر ذكروا خيال مقيد اقتصار نمود و كفت اعلم ان حضرة الخيال يعني مرتبة الهج
للمصورة المرتبة في القوة للتخييلة المتصلة بانشاء الانسان واي تخيل كان يسمى مثالا مقيدا
يسمى عالم الخيال امطفا ونسبتها الى حضرة المثال نسبة المجد اول الى المثال العظيم الذي منه
هو الحضرة الجامعة الشاملة لكل شئ موجود في الخارج وكل غير شئ موجود فيه يعني الموجودات
كلها فلها الحضرة تخيال على الكمال اي كل واحد من الموجودات معد ومحكم التصوير وقد سحر
في صور المحسوسات نوبيا بالنسبة الى عموم الناس ويقظة الى بعضهم سواء كان مع
الاحساس ام لا اهل خلوة راكاه وانشاء ذكر واستغرق در انحالتي اتفاق افئدة از محسوسات غيب

فصل في حقيقة تخليص
فصل في حقيقة استحقاق
اعلم ان صفو الخيال وصفة
الجامعة الشاملة لكل شئ في
شئ ذلك على الكمال في
كلها صدق وتقسيم شئين مطابق
للمصورة المصورة من خلوج
وهو العبر عنه بالكشف وفيه
غير مطابق وفيه يقع التخييل

هر وقت اتفاقاً سمع معلوم شود وسط آن در کسموع بود چنانکه وقتی مراد دور و نیشی بود
 و راه سوله و دشتی و زنی احتیاج بشنایت رسید خواست که فتح بدهد و آنکه پشیمان شد
 حالیکه با حق مجازیندی که بر سر بردم اکنون نقص آن کنم شب بخوابید که با نعلی و بلزدلو
 بنامه است و در وی قرصه جنبه ز رسته بر دار و بمصالح خود صرف کن در ویش حلال جانی رفت و آن
 بجان مصفیافت و مثل این قسم در واقعات حکایت آن در ویش است که مجبور که معطل بود
 بعد از خبر وفات و شنیده متالم شد خواست که تحقیق معلوم کند نفسی غایب شد در واقعه
 اما بعد از ابراشتری شست چون بداند یا نه از صورت واقعه خبر داد و بعد از تفحص طبع معلوم شد که حال آن
 در حلال وقت بر همان مصفت بود و این در ویش حکایت کرد که در محال و از مطلقه آنکه آن بعد از بگو
 و در یقین کذب صورت نه بد و اصل چه روح درین کشف مغرور بود و کذب زو منقی ماقسم دوم
 واقعه کشف گنجیل است و آنچنان بود که روح انسان را بخوابد و واقعه بعضی از معنیات در باید و نفیست لفظ
 باوی و انشاکت و مدخلت نماید و بقوه تخیل از آن خزان خیال کون صورتی مناسب نموسات
 و در آن کوشش مشاهده کند پس معبر یا شیخ در تعبیر و تفسیر آن بوجه مناسب صورت خیالی عبور کند و
 آنرا که در کسموع بود در باید و بیان کند و در یقین ممکن مدخلت کند باشد و لیکن کذب محض در
 نه بد و بسبب آنکه از نور کسموع خیالی باشد پس اگر در حال ادراک خاطر نفسانی باشد که حانی منظم نشود
 حقایق مدکات روح را با حس خیالی نمیشاند آن واقعه یا جواب صادق بود و اگر بعضی از خاطر نفسانی
 پیوند و تخیل بود که کسموع را میپوشاند بعضی از آن صادق بود و بعضی از آن کاذب پس معبر بقوت علم تعبیر حقایق
 روحانی از ثواب خاطر نفسانی منفع و خالص گردانید و از تعبیر کند و ماقسم سوم خیال مجر
 نفسانی بر دل غلبه کند و بغلبه آن روح از مطالعه عالم غیب محجوب باشد پس در حال نوم یا واقعه آن خاطر قوی
 و تخیل هر یک از کسموع خیالی پوشاند و مشاهده افتد یا صورت آن خاطر بعینهای تصرف متخیل و تلبیس امرونی و مشاهده
 کسی را پیوسته خاطر گنج یافتن غالب بود در خواب میند که گنج یافتن را تخیلی که بعد قبول خلق بود این
 در وقت نمیکند که معبر و اندک این است که از روی نفس است که پیوسته معبر گرفته است
 اعتباری کند و این اگر در خواب میند لغات اعلام خواند اگر در واقعه واقعه کاذب و در یقین
 نه بد و نفس چه باستقلال آن خاطر بود و صدق از صفات دور بود و الصدق و الاصله اسباب بضمه

فصل في علم علي بن أبي طالب

كلمة اسم علي عليه السلام

وجود العالم الذي يمكن في كل شيء

من كل شيء في كل شيء

ما لم يكن في ذلك

والجسم كونه وجود العلم في العالم

موجود من حيث لا يمكن أن

يظهر في كل شيء من حيث لا يمكن أن

معرفة العلم في كل شيء من حيث لا يمكن أن

وإن خفة فعل على ما يجب وعليه قوله تعالى رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه أي حققوا العهد بما ظهر وما من أفعالهم
 لم تعلم بصدق الرواية أي بأخذ الصور للرؤية صادقة مطابقة لأنفس الأمر ما يجب عليه ويحتمل في تحقيق الحق
 يعلم الحق ما المراد أي أمر شاء بتلك الصورة للرؤية التي على الحق سبحانه وكشفها في المنام كالحليل صلوات الله عليه
 حيث رأى في المنام أنه يدعى ابنه وكان كمن ظهر في صورة ابنه فصدق الرواية ولم يتعبر إلا بالنبيل والتكامل أكثر
 ما يشاهد من الأمور في العالم المثال المطلق وكل ما يرى فيه لا بد أن يكون خفاه مطابقا للواقع فنظن عليه السلام أنه مشاهد
 فيه فلم يعبر ما فصدق ما متفق عليه الله سبحانه أن المراد بصورة ابنه وهو الكبرياء علمان عالم المثال المقيد وهو عالم
 الخيال إذا شهدت فيه صورة وتجدد له العقول والروح في صورة مثالية أيضا لئلا يتم ثم أراجع إلى المحس وشاهد
 حقيقة ذلك على الوجه المشهود وقد جعله الله حقاً لا يظهر حقيقة ما رأى في الوجود العيني حاكماً لا تخيلاً لا حقيقة له و
 لا نبات كما قال يوسف عليه الصلوة والسلام هذا ناولي ربي أي ما قبل قد جعلها ربي حقاً كان هذا حال إبراهيم عليه
 الصلوة والسلام في مبداهه وكان يرى ربه في الأجداد مصداقاً في الحس وراحته ما عينا فكلن عليه السلام لا
 ياول ربه هو نوع من الكشف الصوري وسر ذلك أن الوارد إذا نزل من الخارج على القلب ثم العكس من القلب
 إلى الدماغ فنصونه القوة للصورة في التخييل وجسده تخرج على صورة الواقع لأن عكس العكس مطابق للصورة
 الأصلية على ما رآه في عالم الخيال وكان شاهداً إبراهيم عليه السلام على هذا وقد نفوذ بذلك ثم نقله الله سبحانه
 وتعالى إلى مقام من وسع قلبه الحق وصار محل الاستواء الألهي فلا ينطبع في قلبه غالباً من خارج بل من قلبه يكون
 المنبع والانطباع الأول في الدماغ فانبعث الوارد يعني العريان من قلبه إلى القوة التخييلة فنصونه الصورة ذلك
 القران وهو الكبرياء على صورة الاستحقاق عليه السلام لتناسبه واقعة بغيرها وهي إسلامه بوحده الله وانقياده لأحكامه
 وأيضا كان الكبرياء صورة السرائر الذي رجب عليه القران وهو استسلامه لله وقتاء وفيه والولد سر لا يبه وحيث كان
 الانطباع واحداً لم يظهر بصورة الأصل فاحتاج إلى التناوب العربي عن الأمر المراد بذلك التصوير على نحو ما عاينه من القلب
 على السبق فقط عليه السلام لم يفسره ربه بقاء بمقتضى الوطن بل جرى على سبيرة الأول على مقتاده وكان مشهود
 استحقاق عليه السلام أيضاً من هذا القبيل فلما قال له يا بني اني أرى في المنام أني أبعثك أي لله قرباناً قال يا أبا عبد الله
 ما أقوم بتجدي أنشأ الله تعالى من الصابرين **فصل في كلمة اسم علي عليه السلام** فلاحظت
 الكلمة الاسماعيليه بالحكمة العلية لما شرفه الله سبحانه وتعالى اسماعيل عليه السلام بقوله وجعلناه لسان صدق
 أولادنا كان صادقا في الوعد وذلك دليل على علو الهمة والفعل والقول وأيضا كان كالوعاء الحامل السوي

اوله يمكن بل يتبع ذاته ضرورة وجوده حيث لا يتصور وجوده في الشيء وتعلقه الا بزمه تلك المعاني كالنسبة مثلا
القول لا يتصور وجودها الا ان يكون زوجا لان الزوجية جزء من اجزاء النسبة بل هو لازمة لها لزوم اضطرارها لغير
في المرتبة ويتضمن ايضا معقولة النصف والثالث من ههنا يقبى الفطن الذي لم يبلغ درجة التحقق بمعرفة سر
الخاصة مع كون المحيط ليس طرفا للمخاطبة ولا للمخاطبة جزء من الاجزاء المحيط وكون الصفات اللازمة متغيرة قاعدة في احدية
غير ذلك فالعالم الكثرة الحقيقية ووحدة النسبة موجودا صاعدا عن موجد احدث الذات اي واحد بالوحدة الحقيقية
الذاتية منسوبة اليها احدية الكثرة النسبة وجعيتها من حيث الاسماء الصفات لان حقائق العالم يطلب لك المذكور من
احدية الكثرة الاسماوية وجعيتها منه اي من موجد سميانه وذلك لان الموجودات كلها وان كانت تحت ربوبية
اسم الله والهيبة هو رب الارباب ولكن كل جنس جنس ونوع نوع وشخص شخص له خصته خاصة من مطلق ربوبية
الله بربوبية بهاد لا يصلح لتبينه لاهي همه موجودات اكرهه وتحت ربوبية الله انه كرهه لارباب است اما هر جنس
ونوعي وشخصي راجعه خاص من مطلق ربوبية كذا ان لم يربى ومقوم اوست كه خزان اورا نشايد كه تربيت كن مثلا
ورعويات مرغ را از رب لارباب كه الله است تربيت از جهت صفات قهرية كه آن غلبه وشدت واستعلا واستيلا
وقل وفكك وهتك وانتال است رسيد واين حقايق بر ربوبية مرغ بر خاستند وتعين بر ربوبية خوفاي نسبت
يا مرغ از اسم الله كه ان القوى والقادر والظاهر والشديد والغالب غير باست در خواستند ودر سفليات هر چه
كه تعلق مرغ داشت بهمين صفات بياراستند و همچنانكه بر ربوبية مشتري ز علم وحلم وعدل صلاح وعفت
ورافت لطف رسيد واين حقايق بر ربوبية مشتري قيام نموند واز اسماء لطيفة مثل العلم الحكيم اللطيف الرحيم
الرؤف تعين بر ربوبية ایشان با تمام انجا سيد ودر سفليات هر چه تعلق بود از ان تربيت وانتظام بافت بس
مرغ و مشتري مثل منظر اسم الله باشد لكن من حيث البرهانية الخاصة ثمران العالم ليس لواجب فهو ممكن لانه
ان لم يكن ممكن فهو متع واما كان متمنا فاهو قابل للوجود لكنه قابل للوجود فهو ممكن وانمكن نسبتا طرقي
الوجود والعدم اليه متساويان فلا بد في وجوده من فاعل يرجع جانب وجوده على عدمه ومن قابلية
من جانبته فاجل العالم الذي ثبت امكانه الا عن امرين عن اقتدار الهى منسوب اليه الى موصوفه يعنى الذات
الالهية ما ذكرناه من احدية كثرة الاسماء والصفات ليرجع جانب وجوده على عدمه وعن قبول اصفة الوجود
من جانبته فانه لو لم يكن قابلا للوجود لم تكن ممكننا فلا يمكن الفاعل الموجد من تكوينه فان المحال لا يصل التكوين
من اللوجب الموجد تعالى له هذا اي تكون العالم بحيث لم يعجل الا عن الامرين المذكورين قال تعالى عند قوله

الظاهر ان الروح مفتوح الراد وهو الراحة اورد ملاحظ القول تعالى عن لسان يعقوب عليه السلام ولا يتسلم من ر
 الله انه لا يباس من روح الله الا القوم الكافرون كما ذكر في حكمة كل من ملجأ في حق من التنزيل الانبياء
 ان الذين هو الانقياد وبالانقياد يحصل الراحة الحقيقية ويتبع عليه الروح الدائم السرمدي لان من انقاد لا يورث
 عن عيابه واسلم وجهه الى الله مال الدرجة العليا وجد الراحة القصوى ويمكن ان يكون مضموم الراد لان معنى الله
 هو الانقياد من شان الروح المدبر للبدن واليه مال واصل لمفكوك قدس سره وتخصيصها بالكمة المعقوبة لانه اعلم
 السلام كما يعلم علم الانفاس والارواح وكان كشف روحنا لذلك قل لا يباس من روح الله فانه يعيد في مقام روحه بقا
 يوسف عليه السلام ولغيره وجدنا بالاجيال كما قل في الجديع يوسف ولا يجد عيانا تفصيلا لذلك بيضت عساه
 من الحزن وذوق هلا الانفاس عزيز الشان قد جعل الله لهم التعلو والعلم في التمس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 نفس الرحمن من جبالين قل الله عليه السلام كفى بذلك من الانصار وهم صور القوى الروحانية التي نصبرهم على صفات القوم
 الطبيعية واليمنية من اليقين وهو الاشارة الى الروحانية وعلم القدس ان الذين عند الله الاسلام وعنده اي معنى الاسلام لغة
 الانقياد وفلا دين هو الانقياد ومرارا السلام التبادله وحر كم حق تعالى ووجهي كرايا وعلما له ورثة انبياء انذار
 كرده باشه ظاهر ارباط اما ظاهر ايتيان بما امر الله ورسوله واما باطنا بالتصديق بدل في توقيف ان قبول تلقى كردن و
 انقياد باطن است كبري جبري تنكلى وتروى نفس سيم حكم خداوند تعالى ورسول وشهو كما قل عز من قائل فلا ورب
 حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم خراجا ما قضيت ويسلو انسلما و مطلبه امر كرايا
 الى الطالب وامتنل امره فيا طلب ذلك المطالب منه فواي ذلك المنقاد والمثل مسلم فافهم ما ذكرته
 من امر انقاد فهو مسلم فلهذا هذا الحكم يسرى ويتعدى الى الخلق كلهم موافقين كانوا مخالفين الى الخلق
 وتعالى ما سر الله الى الخلق اذا كانوا موافقين مطيعين لا ولم تلحق ونواهيه فظاهرا الاحكام الى البيان واما اذا كانوا
 غير موافقين لا ولم ونواهيه فلان الامر لا هو منقسم على قسمين احدهما الامر الارادي والاخر التكليفي
 وان يستقل والامر التكليفي فقد انقاد والامر الارادي هذا ما قل بعض المحققين ان الله تعالى امر اربابا وامر
 اربابا فلا يدخل الخلق في الامر الارادي وما وقع في هذا المعنى بالفارسية قول الناظر **نظم** امر تو به بدرج
 پنهان کردم به عصیان به بهر امری غفران کردم که هر کس خلاف فرمان کردم آخرت بهر نیکی هستی آن کردم
 گفتی که من کار بهستی دستم بگفتی که بزن تیر و بریدی شستم که موجب فرمان تو گردانم هر وقت را دست باری دستم
 و امرایه ای الحق سبحانه وتعالى فیه ان العبد مکلف اما مستفاد بالمواظبة واما مخالف فالواقف

اعني على دين المسيح عليه السلام قال الله تعالى وهدايته ابتداءها ما كتبنا على عليم اي ما فرضنا عليه
العبادة لا ابتغاء مرضوان الله فارعوها الى الدين كلفو انفسهم بخلق رعايتنا فائتوا الذين
اجروا من الانوار لقد سبوا الملكات الحسية التي هي الاخلق الشريفة والملكات الفاضلة وكفى بينهم اي
بالذين سرعت قيام هذا العبادة اي هم المقلدون فاسقون اي خارجون عن التقية اليهود
هذه الامة فانهم اتوا بما مورثا على طريقة النبوية موافقة للفرض منها ما فرض الله ذلك عليهم
من ان يزيد في الكلام والخطب بالاثام والغلوة والغرر عليهم وكثرة الصيام وقلة المنام والذكر على الدوام وغير
ذكره في كتابهم وفتح الله تعالى لقلوبهم فاهتدوا وانوارهم بنى الى الدين المقتر من هؤلاء الذين شرعوه
او الذين اتبعوا لهم حق رعاية ما الايمان به والادب بالمرور به والاشهاد وعافوا عنه ثانيا ابتغاء مرضوان
سبحانه اي خالص الوجه وطلب المراضاة لا لمرغ من الطالب العاجله والمعار بالاجلة فقد اطلع وفاز
الابدية والكرامة السرمديّة ولما ذكر الامر الالهى في الاول من قسم الدين وكان يتقسم الى قسمين اراد الشيخ
ان يشير اليه ليعلم المراد من هذا المقام فقال والامر الالهى الصادر من مرتبة للجمع الالهى امرنا
اي بواسطة الانبياء والرسل صلوات الله عليهم لجمعين حيث توسطوا بين الله سبحانه وبين عباده فينبو
لديهم وبلغوا الامر وحكامه اليهم فاي يجب فيه اي في الامر بواسطة من حيث انه امر بواسطة مع قطع النظر عن الامر
التكويني الاصيل في اي صيغة الامر وهو فعل كذا او تعلق الارادة بتكوين الفعل المأمور به او لم يتعلق
القسم بالامر التكليفي في ثانياهم بل بواسطة اي بلا واسطة الانبياء والرسل صلوات الله عليهم لجمعين وهو الامر
الامرادي المتعين بكملة كمن المتعلق بتكوين الشيء المصنوع والمعلوم الذي لا يتصور من المأمور بالمراد تكونه بخلافه
ذلك الامر لا امتناع تخلف المراد عن ارادته سبحانه كما قال الله تعالى انما المراد بشئ اذا ارادناه ان نقدر
اسطة قد يخالف في مخالفة المأمور والالتزام اليه في ذلك لا يوافق الامر بل بواسطة جزاء كوجود عبده مأمورا
مرت سبحانه وتعالى بجمعين وجود فعل مأمور بغير ما جاء به او است پس اوام كمن تكوني بوجود فعل مأمور به تعلق كيد
الكل في از عبده مأمور متع است اي جيزي را كه بخود وجود داشته چون توان بخود برسد وبي ذكر افاده وجود كردن واورا كه كتم
عدم بصورت وجود واوردن عزيز من وانه خنقكم وما تعلقون بمحذورات وبي فاعل خود وضررتي چون سيدان
بمكن كه ميش اهل شهود نيست في حد ذاته موجود وفعلي از وي وجود چون بايد نيست از نيست بوجود و بايد
ان شايه او كمن صاحب شش ثبت العرش گفت ثم انقش: اگر ساملي برسد كه چنانچه باشد ورا

نفسه صلى الله عليه وسلم على قدار رتبة المجابية وهي رتبة المظهر فاعلم ذلك واذ قد فحمت على شأن النور الحقيقة
وانه يدرك به وهو لا يدرك فاعلم ان الظلمة لا تدرك ولا يدرك بها وان بضياء يدرك ويدرك و
من الثلاثة شرف يتخص به مشرف النور الحقيقي هو من حيث الاولية والاصالة اذ هو سبب انكشاف
وشرف الظلمة هو انه بانصال النور الحقيقي بها ياتي اذ يدرك النور مع تعدد ذلك قبل الاتصال وشرف الضياء
هو من حيث الجمع بالذات من الآخرين واستلزام ذلك جواز الشرفين ثم ان النور المحض المشار اليه لا يغيب
الوجود الحق ولا شك ان الوجود المحض يتعقل في مقابلة العدم المضاول فان العدم تعينا في التعقل
بالظلمة كما ان الوجود له النورية ولهذا يوصف لمكن بالظلمة وانه يتنور بالوجود فيظهر فظلمة من احد وجهيه
الذي هو العدم والياء الاشارة بقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله خلق الخلق في ظلمة ثم رش عليه من
واذا قرر هذا فالعدم متعقل في مقابلة الوجود لا تعقل له بدون التعقل والوجود المحض لا يمكن ادراكه بقرينة
من حيث تعقل مقابلية للوجود كالمسألة وللثعين بين الطرفين هو حقيقة عالم المثال والضياء صفة الذاتية
كان الغالب على عالم المثال النورية لقرينها من عالم الارواح وما فوقه من عوالم الاسماء والصفات كما ان الغالب
عالم الكون والفساد والظلمة تكون في مقابلة عالم الارواح الذي هو عالم النور وكان من حكم كل
انه اذا كان نسبة الى احد الطرفين اقوى من النسبة الى الطرف الاخر ان يوصف بما هو
وسمي باسمه لقب الشيخ رضي الله عنه هذه الحكمة بالنورية والاخرى في الحقيقة ضيائية لانور
الضياء والنور حيث قال الانوارى ما عد النور الوجودي الحقيقي الذي هو ذات الحق سبحانه بكشف
ويكشف به اي يدرك بها ما سواه ثم الانوار التي يكشف ويكشف به في الكاشقين واعظها تفوقا في الا
بالكشف عن خفايتها هو النور التام العلي الذي يكشف به ويدرك ما اراد الله بالصورة الثقيلة التي
سبحانه في النوم المتغيرة عما كانت عليه في عالم المثال ويصير مشاهدا في عالم الحسن يتصرف بالقوة المتصرف
الكشف عما اراد الله بهما هو علم التعبير وانما كان ذلك النور التام العلي اتم الانوار واعظها تفوقا لان الصور
الثقيلة التي في النوم قد تظهر في خيال الشخص متعددة لمعان كثيرة مختلفة لتفاوت استعدادات
ولمختلف انزاجهم وتباين امكتهم وانهم في ذلك لكن يراد منها الى من هذه الصورة
صاحب كان معنى واحد من تلك المعاني الكثيرة فنكشف الى المعنى المراد ومنيرة من غيره وغير الصور
التام العلي فهو صاحب الانوار اتم فصورها ثم الانوار لانه يتميز به ما هو في غاية الانكسار في نهاية الاشباح

صورت اسمی است از اسم الله که هر اسمی صورت صفتی کوهر صفت وجهی مرفعات متعالیه را به بان وجه ظهور بر و ر
 کوئی از اکران پس عارف بداند که هر چه در صراطی میگرد و صورت معنی است غیبی و وجهی است از وجود حق بانی که ظاهر و باطن
 آن **شعر** کل مافی الوجود هم و خیال و انعکوس فی مرایا وظلال : لاح فی ظل السوی خمس الهدی : لا
 حیوان فی قیة الضلال : کیست و هم عکس نوری لم یزل : چیست عالم موج بحر لایزال : عکس را کی باشد از نور انقطاع
 موج را چون باشد از نور انفصال : عین نور و بحر دل این عکس و موج : چون دلی انجی بحال آمد محال :
 عشق را بنگر که چون : هر یکی برادر و کرگوست عال : بگوئی در جمله ذرات جهان : دیده تابان آفتاب بی زوال : وان در
 از آئینه هستی عیان : دیده مستورات اعیان را بحال : وان در در هر یکی آن دیکری : دیده من غیر احتجاب اختلاف :
 و دفعت الله للخروج من مضیق العلم الى قضاء العین و سر زها الجمع بین هاتین

فی کلمة هودیه به انکه احدیت راسته مرتبه است اولش احدیت ذات که در آن مرتبه هیچ
 اعتبار و کجایش نیست که قل هو الله احد بیان آخرتبه احدیت مطلقه است و هلی احدیه الذاتیه
 من هذه الوجهة للوحد بل هو ذاته فتی ذکرت الاحدیه الذاتیه و کان للتخرج عن الملحق سبحانه
 الراحمین فی العلم فانما یطلقها لهذا الاعتبار و لکل شیء لحدته شخصیة و هی اعتباریه من حیث عدم مغایرة
 من شئون الذاتیه للذات اللغویه بالاحدیه بالتفسیر یا ربه و و شمس احدیت اسماء و صفات
 له همه اسماء و صفات مع کثر تماثلی الخاصی با ذات کیست و بیان اعتبار کونیه که الله واحد است هو الله الواحد للتمایز
 عن جمیع اسماء و صفات در آن ذات ستمتک و غیر ذات انه و هذا الاحدیه هو احدا لا الهیه و الوحد هذ
 للوحد لا ذاته و نمی یوحده النسب و الاضافات ای وحده تعدد لا باعتبار الوجود المتعدد و التامیز
 لحقیقی بل تعدد نسبی من حیث ان ذلك المتعدد و عین ذلك الواحد کالتخالق و القادر و العالم من حیث الذات
 لها هذا الاحکام فانما ای تلك الاما من هذه الاحدیه ای حیثیت و حده الذات و لحدته شمس احدیه
 و تاثیرات و مؤثرات است یعنی آنکه آن ذات تعالی است که فی الحقیقه بر همه جمیع افعال و مؤثرات منفعلات است
 که ترتیب هر یکی را بحسب قالیات سوی حضرت ذات میکشاند کما قاله تعالی و ما من بایة
 بد علی هوا مستقیم حضرت مولوی میفرماید : ع کثر کشا شمس میکشاند که آنایه را جعوت و هذ
 و بیت چون غالب بر هو علیه السلام شود واحدیه کثرت ربوبیت بود که ترتیب رب واحد در مظاهر ربوبات متکثره
 می نمود لاجرم حکمت احدیت یعنی احدیت ربوبیت مخصوص گشت کلمه

فصل فی کلمة هودیه
 فی کلمة هودیه
 عایان الطریق کما فی المستقیم
 و الله فاعلم انکما صلیا علی
 لکن شکیب الله بالحق فی الوصل
 الی السعادة فافضه و هو ما من
 فاما الاول و السعادة و حبس کما
 من فی المال الی السعادة و حبس کما
 العبد و هو الوصل الی السعادة
 و من

اهل البقعة واليقين على سر ذلك فكانه يقول لهم اني وان دعوتكم الى الله بصورة اعراض

ان الحق مع كل ما اعرض عنه للعرض كمواعظ اهل البيت عليهم السلام من البداية في طلب في الغاية بالانوار من اتبعني في دعوة الخلق الى الحق على بصيرة من الامر وما انا من المشركين اى لو اعتقدت شيئا من هذا كنت محمدا لله

فكنت اذا مشركا وسبحان الله ان يكون محمدا متعينا في جهة دون جهته او متقسما وان يكون من المشركين الظالمين باهله على السوء وانما وجوب الدعوة الى الله لاختلاف مراتب ما منه بحسب الاختلاف من يدعى اليه فيعرفون عنه من حيث ما يقوى عنه ويجوز ان يقبلوا عليه باحدى ويصير ليا رجا من الغوث به وبفضل ما فهم وتذبر فلا

كونه تعالى غاية لكل طريق او محيط بكل شئ وسعت رحمة الرحمانية بل الوحيية ايضا كل شئ من الاشياء لو اذنا كل شئ قللا ولزج عاقبة الامر الى السعادة حيث كان العبد من الحبة والشا ولا كما الى الجنة درجات فكيف يكون ما كل واحد اليها مع خلود بعضهم في النار نعم الامر وقال هو الى السعادة

لللازم لمراد العبد سواء كان من درجات السعير او درجات الجنة لمراد بحسب نظره اصلية قابل توحيد ما الى امر است بود اما انما يورد اول كذا لثبات الباطن وتجب بحسب تشديد وندرجون خطاب سببه كذا است بر كم جلا زسر معنای على كذا لثقت وامين جون

محقق بعضى دن بعضى بود واصل حديث نبوى صلى الله عليه وآله واصحابه وسلم كل مولود يولد على الفطرة يهودا نة او نصرانية او مجسانة ليس فطرا اليك الا ان اربو دعارض مستعدا تعين الشان كشيء بود دعارض مستعدا لوقاى اصل صفات و چون غواشى طبيعت از او گرفت و حجب ظمانى كه مناسب مستعدا تعين بود او را محتجب كذا

ان را وح كشت و ان ضلال عارض شدن غضب كشت پس مان ضلال عارض باشد و هم غضب عارض باشد و رضا و رحمت حكم سبقت رحمتى على غضبى ذاتى باشد والعرضى ينزل والذاتى لا ينزل پس مال همه رحمت سابقه على تعالى از مجرم عاصى غرامت بعد از طاعت بستانند و از ذنوب و ذنوب و پاك گردانند و بر رحمت جنت و نعمت باز رسانند

و كما قاله فى الزمان هم رحمت رحيمى محروم كذا نرند و انك از جنم پيرون آرند بلكه هم در جنم غائب الامر فاقدا لا لام عذا و كذا نرند با انك احاسر عقاب عذاب از ذنوب ايشان در ترفع كرد و يا ايشان از نعمى زايد بر فقدان الامم ذاتى فرمايد بحسب نفوس ايشان بعضى زياد و بعضى خفا كذا نعمى بايستى انما نعم ايشان بيان نعم

استحق العقاب و يدخلوا دار الشقا و هم غلامان يسبق رحمة غضبه فى الاخير فينقلب العذاب عذابا بعد اهل النار وان يؤل عواقب اهل العقاب الى الرحمة بعد الاحقاب وذلك لان اهل النار الذين هم غلامان كما نواعلى احوال تلكم حاله اول است كه عقوبت و عذاب بر ظواهر و باطن ايشان كهاشته شده باشد

و

لم يعلموا قط ما في السابق حكمة وقوله كذا واحد منكم كلوها ومنعوا طبع الياس هذه الرحمة الامتنا التي لا تتوقف على
 شرط وقيد والرحمة الاخرى هي الرحمة الفايضة عن الرحمة الدائمة والسفلة عنها بالقيود التي من جملتها الكتابة مثل ان
 بقوله كتب بكم على نفسه رحمة ويقولها فساكتبها للذين يتقون فهي مقيدة موجبة بشرط من اعمال واحوال وغيرها
 اراد الشيخ رضي الله عنه ان يشير اليها فقال ومن الناس من قال الرحمة واسماها من غير المنسبة ومحض الفضل من غير سابقة
 فعل وبوجهه وصدور على جملها ان لا يحصل التقدير على كل الافعال ولكن من جميع الاعمال ومنها ما من الناس من قالها
 ان الرحمة من حيث الوحي اي من جهة نزولها على الله سبحانه سبحانه بليغها ما بها على نفسه في مقابلة اعماله الحق كلفه بها مجازات
 له وعوضا عن عمله ولكن ذلك على سبيل الامتنان فلان العبد يحب عليه طاعة سيده والاتباع باوامره فاذا وجب على نفسه
 شيئا في مقابلة اعماله يكون ذلك رحمة امتنا فانه عليه ولا في ذلك اشارة من جهة عنده بقوله وقال سبيل حصوله الوحي
 حصول الرحمة الوجوبية المذمومة وهذا الإيجاب من غير المنية فانه ليس في مقابلة عمل ولا جزاء فعل فيحصل ان يراد سبيل حصول
 اعمال العبد واقفاله فان التكليف والاعتدال على اعمال العباد هي من الرحمة الامتنانية ايضا وما للعبد المتق الذي كتب
 الله سبحانه على نفسه الرحمة له كما قال تعالى فساكتبها للذين يتقون فلا حلالا لاحد حال يكون ذلك للعبد المتق
 اي في ذلك الحال وقاية لله تعالى اي لا يتخذ نفسه وقاية يقر بها الله سبحانه من نسبة المذموم والتفويض اليه فانه يفيقه
 الى نفسه لا اليه كما يفتضيه التحقيق انا المذموم والتفويض والتفويض كله الحكم بعدم الملازمة للعبد الممكن القابل اليه
 الاشارة بقوله عليه وآله واصحاب الصلوة والسلام اللهم اغفر لي ولسدي وخطائي وعدي وكل ذلك عندى ويقول
 عليه السلام والشري ليس اليك وثانيه لمحال يكون الله له اي للعبد المتق وقاية فيه اي في ذلك الحال من ان يضاف اليه
 المحامد فانه يضيف الفضائل والمحاسن والمحامد والكمالات الى الله تعالى فكل وقاية له من اضافتها اليه من فاته
 بالحقيقة لكونها امورا وجودية والوجود الحق بل الوجود هو الحق حقيقة وهي اي كون الله سبحانه وقاية للعبد المتق
 في الحال التي امر معلوم مكتشف لظهور ارشاد الامور الوجودية اليه سبحانه فاعمال التي تسمى بحسنة ودرجته ودرجته
 متقى انست كدر نسب محاد حق راسخانه وقاية خود سانه واصناف به فضائل وكمالات بحسنة وكنه تاسو كمالك
 لوب انتماج مناج علم تقديم سانيه باشه ودر نسبت محاد بحق ازظهر رانيت وتقية يقية هي نظام باقره ست على بدتو زبنا
 كمال نيست در جان تو اي مغرور فضل از دل وازديدهات صدخون روديتا تاز تو اي معجبي بيرون روديت ودر اضافت نام
 خود لوقايتي سبحان كروانه زير كراحيه اگر چه محقق استناد خير وشر نسبت سبحان وتعالى اناس كمالك از طريق انظارات نفس
 پروا بحق مناه كنديمكن كد بر لودي باحت ملاك شود و اگر بعد از ان استناد كنديا تادب موموم كد و نظر

مشيوا الى امور التلثة انما قولنا الشئ اذا اردناه ان يقول كن فيكون فاشارة الى الذات وتلثة مواضع والاول
ضع واحد والى القول في موضعين وفي كل واحد في الواقع التلثة اشارة الى اعتبارها التلثة مع وحدتين
الآخر الصغير المستقر في القول الى استتارها بصورة الشئ المراد تكوينه عند تعلق القول به ولما كان هذا
والاخر في التكوين بمنزلة المادة تعلق به الشئ بالقول بمنزلة الصورة تعلق به الشئ بالفعل وقع ذكر القول
في الصورة من الشئ الحق والعلية المحركة الاجادية لها انكار وتقدم ذاتي ولا على الكل بل على
انه كما ظهرت الفردية التلثية في جانب يكون الوحد سبحانه كذا ظهرت في جانب الشئ المراد تكوينه وشيخ
بما رآه ذاته سبحانه وسامع امر كن بما رآه ارادته وقوله واما قوله لما امر به من التكوين بما رآه قوله ولا يجنبك اي
لا يمنعك عن التصديق بما قلنا من اشراط الفردية في صدور النتيجة تركيبا للمقد مات النتيجة من
النظر الفكري في العقولات فانها في تلك المقد ماتت وكانت بحسب الاجزاء اربعة ضرورية تركيب كل من مقدس عقلي
من امر كن محكوم عليه وحكوم به فهي في الحقيقة تلثة تكون المفرد الواحد
المقدمين في الصفوى والكبرى والتكرار لاجل الوحدة في نفسه فيرجع الى تلة اجزاء الواحد الصغر والاكبر والاول
فانهم ذلك فالنظمت معتبر في الاناج وهذا كان او خلاصا للعالم يتبعه بلا شك فالنتيجه معتبر في ما يشبهه
فصل في كلمة شعبية اما نص الحكمة القلبية بالكلمة الشعبية لامر
الحداد رعاية المفهوم من امر عليه سلا وهو ان يعي فان الشعب عليه سلام كان من العرب اسلام عرب كذا هو في النقل
هو دار داود صالحا وشعبا ويوس ولو طاكنا من العرب بالمحبة نزل كان القلب منبع الشعب النيتق
الاسلام بل في سائر الحيوانات التامة الخدقة وهو اول ما يتكون من الانسان والحيوان وكل
ايضا كثير الشعب لكثرة نسله واولاده فاسبب التخصيص المذكور والامر الاخر هو انه كان غالب على شعبية اسلام
القلبية من الامر بالعدل والابقاء بالكيل والوزن بالقسط والقلب هو ظهر العدل وصو
الظاهر والباطن واعتدال البدن وعدالة النفس ومنه يصل الحياة والفيض الى جميع الاعض
العدل وله احدى تجميع القوى الروحانية والنفسانية والبدنية ومنه يتشعب هذه القوى بالقسط
وتنوزل على كل عضو بمقتضى استعداده وقوة قبوله وبما في اليد واليسار ايماء على نسبة محفوظة القدر بالعدل
ايضا كذا في حقه اعلم ان القلب يعني قلب العارف بالله لا غير لا يسمي قلبا وعرفهم الاجداد كما قيل نظم
رباني: خانه ديوار چو دل خونی: انك دل نام كوده مجازة رويش سر كان كوي ناز: واما قلنا بالله لا

فانما ان كانا سبعة فهي
تكون الفرق الواحد من الاربعة
يتبين في القديسين فانهم
فالتلثيت معتبر في الاناج
والعالم يتبعه بالذات ١٢

فصل في كلمة شعبية
اعلم ان القلب كان موحدا
من جهة الله فانما ومع من غيره
اعلان احد فان قلب العبد
وسعة

بين هذه النفوس الاربعة وكل وجه مظهر من الاناس والذو هو صورة قلب الجمع والوجود كبنيان اصل الله عليه السلام
 وسلم فان مقامه نقطة وسط الدائرة الوجودية فوجه قلبه الخمسة تواجدها كل عالم محضرة ومرتبنة وتضبط احكام الجمع
 وتظهر باوصافها كلها بالوجه الجامع الثنية عليه انفاً وان عرفت هذا فنقول اعظم الاشياء الموصوفة بالسعة من
 جانب الخواجة والقلب الانساني والعلم فانه قال في سعة الخواجة ورحمتي وسعت كل شيء وقال في سعة الرحمة و
 العلم عال السان الملائكة رزوا وسعت كل شيء رحمة وعلماً وقال في سعة القلب الانساني ما وسعت رضى ولا سفاهاً
 ووسعت قلبه عبد المؤمن الحديث والاشك ان بين سعة كل واحدة من هذه الثلاثة وبين الاخرى تغاوت لا يعرف
 حقيقته ما لم يعرف حقيقة الخواجة واحكامها وحقيقة العلم وكيفية تغلقه بالعلومات وحقيقة القلب الذي
 وسع الحق فليبتدأ بتأيد الله وامداد به بذكر سعة العلم الذي الاخرى وتعلقه بالحق وبالعلومات فنقول اعلم ان
 تغلق علم الحق بذاته على نوعين وكذلك تعلقه بالعلومات فالحق تعيناً في عروته تغلق نفسه واما هذا النوع
 الاطلاق والنسبة التي تعين كل شيء في علم كل عالم والنسبة التي تعين الحق في تغلق كل متغلق فعلية سبحانه يتعلق بذاته
 من حيث تعينه في نفسه ومن حيث تعينه في تغلق كل متغلق وينتقل علمه تعالى ايضا بذاته على نحو آخر وهو معرفة بذاته
 من حيث اطلاقها وعدم انحصارها في تعينها في نفسه واما هذا العرف فهو معرفة كلية كلية ويتعلق علمه بالعلومات ايضا
 على نوعين احدهما باعتبار تعينها في علمه وتغلق استيعاب بعضه على بعض غير ان هذا النوع من التعلق العلي لا يقتضي جميع
 الممكنات بل يختص بما قد دخله في الوجود في وجوده وازا المحصورة واما بالنسبة الى جميع الممكنات من حيث انها غير
 متناهية فالعلم لا يتعلق بها الا تعلقاً كلياً كلياً كما انه يرتاليه في شأن الحق سبحانه من حيث اطلاقه وعلى هذا
 الشبه والاشتراك اتام بين الحق والممكنات هوانها في التحقيق الاوضع شئون ذاته الكائنة في الالاقه و
 غيب هويته ولا يختص لاحد في علمه بالحق من تحاويل التعينات لتعقلية والانهاء لان تعين الحق
 شعوره اتصال ذلك التعين من وجه بالاطلاق المطلق الغيبي العديم الوصف والاسم وال
 كان حقيقة البرزخ الجامع بين الوجود والامكان واحكامها فانه بواجبها اطلاقاً غيبياً لذات باعتبار
 دون قوههم تعدد وامتياز فاذم هو تدبيره فانه غريب اسبق وماعليه نبهت تعرف انه ليس شيء اوسع من العلم
 بشرط معرفة ذلك كبر واما سعة الرحمة المشار اليها في الكتاب والسنة فيختص بعض الحد ثاب
 في الوجود المحفوظ بكتابتها للعلم الاعلى وهو شعبة الى مائة شعبة كما اشار اليه صلى الله عليه واله
 سعة الذي وسع الحق فهو عبارة عن سعة البرزخية المذكورة للخصيصة بالانسان

متدبریدین صلی الله علیه وسلم
و علی الذین علیهم السلام فی الدنیا
هو الحق سبحانه و تعالی

و بموجب هیچ او بعد علم صلی علیه وسلم قطعه از و بر منی قوم متحضر و نه : زان شخص بر سیر که و غیر عدم نیست : پیش
و عدم نتواند عدم معدن جان است : لیکن نه چنین جان که بحر غم و غم نیست : و امروز احدیت متصرف نیست زیرا که
عارف چون مانند که متصرف متصرف فی حقیقت واحد که بحسب موره مختلف است وجود تغییر از نظر شود و او چیزی
پس نیست هر چه در و جمعیت خاطر هر که کار و و الفیض الکامل للعارف مودل الدین الجندی حجة الله علیه ههنا کلام
الحق بعضهم بهذه العبارات والوجه الثاني وهو هو احدية للتصرف والمتصرف فيه كما منع من العرف فقد يقتضي
التصرف لانه واقع في نفس الامر لا في الوجود لا للفق واحد والتصرف واقع فلو تصرف للعارف بالاحدية المذكورة ما كان
ذلك التصرف الا في سبحة الله واليه العبد الكامل فانه هو الذي له جميع سائر المطالب من الحاجات الاسائية الالهية وما للعبد من
الصفات العبدانية بلعنه العين ولا يمكن كما لا يمكن لا يكون بارسال الله و سلطه الا لا يخلف مقام العود بتزايها فله الحق في نفسه
و ظهوره و فعله على ظهوره بالتصرف من غير قيد منه بذلك و لا امرال الله ولا تسلطه نفس و لا ظهوره فلذات الحقيقة هو الذي هو في مقام
العبودية الذاتية له و دامنه الروبوبة العرفية الى الله تاد بآباد بذهل القرب فلا يقدر في التصرف والتصرف وتوجه بالكلية الى
الله الواحد المتصرف والتدبير رباعي كونه عشق حيث يكون اختيار : انما هو اختيار زرت اختيار نیست : عارف
نفس نیست و و عالم و غار بیج التفات به سوی ثنائیت رباعي کارین که با اختیار بودی : آشتی زاز رف کار بودی
کریم نظری که خود و آشتی : او از نظری که کار بودی : و کذا : الضعف الحاصل بسبب المعرفة بالله عدم الاقتدار على شئ
بالتصرف فيه قال لو طع عليه السلام لو ان لكم قوة اولست فيكم قوة من امة القوية فاولكم بهوا انكم اراى في الجلال
ركن شديد يريد لو طع عليه السلام لو انكم شديد بحسب الظاهر القليلة القوية الغالبة على اعدائهم يقول رسول الله صلى
الله عليه وآله واصحابه وسلم شيعي الى المراء لو طع عليه السلام لو انكم الشديد بحسب الظاهر جرح اسمعني لو طع الله كان بالي
الى كرتن يدريد صلى الله عليه وآله واصحابه وسلم ضعف المعرفة اى في شيعه هذا الكلام في ضعفه الحاصل له بسبب معرفته
بما سمع حيث تعطف عليه اوده بالاعماله بالجمعة فان ذلك بنى عطفه و حجه صلى الله عليه وآله واصحابه وسلم ونسب ثنائيا
الى نفسه بالجمعة للشعرة مشاركتها به و هذا الضعف الظاهر لثقله مصل الله عليه وآله واصحابه وسلم فالركن الشديد
الذي اتفق اليه لو طع عليه السلام بحسب الظاهر هو الحق سبحانه و تعالی الذي يدبر الامر بمقتضى علمه و حكته و مهرب الذي يريه
بموجب لطفه و رحمة لو طع عليه السلام عارف بود بآنکه هر اسمی را خاصیتی است و تلمیذی به نظری که در آن نظر خاص می
توانیم آن اسم نظر و میآید بر افعال اسمیانه و تعالی در خارج خبر بواسطه مظاهر بطور غیر رسد و از قوه بفعل نماید پس
بظاهر التجا او بظاهر نفس و قبله او و بواسطه بطن بخصرت حق سبحانه و تعالی و هر که باطن بر مظهر مستعد از حضرت اسمی

من غیر عکس کلی الرسالة خصوص مرتبة النبوة وکلی بنی ولی من غیر عکس کلی الرسالة خصوص مرتبة في الولاية لكل رسول
 ولهم حكم الله بنی فان رسول صلوات الله عليهم على مرتبة من عباده جميعهم بين المراتب الثلاث الولاية والنبوة
 والرسالة ثم الانبياء عليهم السلام جميعهم بين المراتب اثنان واثنتان واثلاث واثلاثون مرتبة بنو نوح وبنو هود
 اعلی من رسالة لقمان واثنتان مرتبة خفيهم فثلاث مرتبة بنو نوح وبنو هود وبنو نوح وبنو هود وبنو نوح وبنو هود
 للملائكة في اخلاص النواحي منهم ورسالتهم خمسة واثنتان مرتبة للملائكة في اخلاص النواحي منهم ورسالتهم خمسة واثنتان مرتبة
 لله تعالى عنه بقوله مقام ابنه في برزخ دون الولی فوق الرسول ای النبوة هذه الولاية التي لهم
 فوق الرسالة بنی اکسر باشد که فرستاده شود وخلق با برای هدایت وارشاد است ان حکم را که مقتدر است
 بحسب استعداد اعیان ایشان را بنی قلیل است بمعنی فاعل از بنا که عبارة است از بنی قلیل
 از مقتضای ذات و اسما و صفات او مرتبه کان او را یا بمعنی مفعول یعنی اوراق تعالی اخبار کرده است از
 اموری که در و رسول آن بنی را گویند که معبود بود و موضع شریقی ابتداء یا نسخ بعضی از احکام شریفی که پیش از
 وضع بود و ولایت با خود است از ولی که قرب است و آن منقسم میشود بدو قسم عامه و خاصه ولایت
 عامه شامل باشد به جمیع مومنان را بحسب مراتب ایشان و ولایت خاصه شامل باشد باصلحان را
 از سالکان پس آن عبارة باشد از فانی شدن بنده در حق یا آن معنی که افعال خود را در افعال حق و صفات خود را
 در صفات حق و ذات خود را در ذات حق فانی یا بدیع نامی است از من در من و باقی بهما است فهو الغنی
 فی الله سبحانه و الباقی به و الظاهر یا سهانه و صفاته و ولایت باطن نبوت است پس بنی از راه ولایت
 که باطن وی است از حق عطا و فیض می ستانند و از راه نبوت که ظاهری است بخلق افلاک کند و میرسانند
 و آنچه منقول است از بعضی اولیائے الله که ولایت از نبوت فاضلتر است مراد آن است که جبت ولایت
 بنی از جبت نبوة او فاضلتر است نه آنکه ولایت ولی تابع فاضلتر است از نبوة بنی متبوع قال الشيخ رضی
 الله عنه اذا سمعت احدا من اهل الله و ينقل اليك عنه انه قال الولاية اعلی من النبوة فليس يريد
 بذلك القائل الا ما ذكرناه و هو ان ولاية النبی علی من نبوته ان يقول ان الولی فوق النبی
 و الرسول فانه یعنی بذلك فی شخص واحد و هو ان الرسول من حيث انه و ولی
 اتم منه من حيث انه بنی و رسول لان الولی التابع له اعلی منه فان التابع لا يدرك
 المتبوع ابد ايمتا تابع له فيما اذا ادركه لم يكن تابع له فانهم و الله الموفق الى الصواب

علاوة العجل المقدسة من اجل القوم فخار العجل بعد ما حيي فلذلك اى الخوارسببه استعداد المزاج التابع بصورة
 العجل فلو كان صورة الحيوان اخوانسب اليها اسم الصوت الذى لتلك الصورة كالزغال للابل والتموج للكبش
 والعبار للشاة وغير ذلك جبرئيل على نبينا وعليه الصلاة والسلام نزول كل من عرفان عبارة انه حى كسلطنت برسموت
 السبع وما فيها من الغناصر والمواليد ومحل سلطنت اوسرة المقتضى است وهر حوى ثار واد كدر مرتبة ازهر اقرب
 عالمه واقع سبت در ماتحت خود از مرتب سافله نوزيما سبت بر اوج باقى سموت كدر تحت سابع واقع اند اعوان و اتباع
 جبرئيل عليه السلام باشند وادار و فلك فركيز فلا سفسه سمى سبت يعقل فعلى عذر ارباب تحقيق مسمى بابا سميع عليه السلام
 از جبرئيل كمان غمت الفلاسفة و ابن سميع عليه السلام على سبط بر عالم كون و فلو واز اعوان و اتباع جبرئيل عليه
 السلام وليس له حكم فوق تلك القمركم الا حكم لجبرئيل عليه السلام فيما فوق السدة و الله تعالى اعلم **فصل حكمة**
رحمانية في كلمة سليمان انما خصت الحكمة السليمانية بالحكمة الرحمانية لعدم حكمه فانه كان
 لاسم الزمان يقول الحكم على الموجودات كهللك ذلك للحكمة السليمانية احاطة سلطنة و تصرف في العالم كله فمخو
 الله له العالم الاعلى و الاسفل و ما تنضيره العالم السفلى فواضع بحكمه في الانس و الجن و الوحش و الطير و ساير
 الحيوانات البرية و البحرية و يتعدى حكمه الى الغناصر فسخر له الرجح تجرى باره و سخر له الماء فيغوص له فيه
 الشياطين النارية و هذا من اعظم التسخيرات لما فيه من الجمع بين امر النافع الماء بين امر المانع تضاعفها و كذلك
 سبحانه و تعالى بقوله و من الشياطين من يغوصون له و يعملون عملا و ذلك فافخر فقال ان كل ما كانوا يعملون
 له فهو دون غوصهم لما ذكرت من صعوبة الجمع بين الاضداد و سخرت له الارض يتبوأ منها حيث يشاء و اما
 تسخير الخو له العالم العلوى فواضع ايضا عند المتبصرين فان في كل ما يتسره عليه السلام في هذا العالم فانه
 من آثار تفضيل الله ذلك العالم و تعليم اياه اسباب التصرفات فافهم ما كانت بلفظ خالصه اوسليمان عليه
 الصلوة و السلام بالانقياد و اليه الايمان به من حيث لا تشعروا بذلك اى يكون فله و ذلك لما سببه فطرية
 و محاسة ذاتية و توفيق الحق قالت لقومها ظاهرة بالقوة اى بقوة الهمة بها فهم لينقاد و اليها في حق كتاب
 سليمان عليه السلام حين اعاد الهدى و ارتهم اياه انه كتاب كريم حيث فلا ان القول الى كتاب كريم وى وكم
 عليها معظم عندها انه اى هذا الكتاب الكريم من سليمان عليه السلام هذا بيان الرسل الكتاب و اشار الى
 عنوانه و انه اى مضمونه كسر لال الرحمن الرحيم ان لا تغلوا على و اتوفى سليمان فتكرم بلفظ و تغنيها الكتاب
 سليمان كان لغاية انزية و مناسبة جليلة لاما قال اهل الظاهر من المفسرين من ان السبب فيه تقديم سليمان عليه

فصل حكمة سليمان
 في كلمة سليمان
 لما كانت له من تفضيل
 و كانت بالحق له و كان سليمان
 هو الذى بالحق له و كان سليمان
 انما كان به و ما ظهر و انما
 بالحق على الايمان بالحق و انما
 سليمان على الايمان بالحق و انما
 سليمان على الايمان بالحق و انما
 سليمان على الايمان بالحق و انما

الجسد يدان الفيف الوجودى والنفس الرحلى دأيم السريان والجريان فى الكون كالما الجارى فى النهر فانه على الاتصال
 يتجدد على الدوام فكذلك تغيينات الوجودى الحق فى صور الاعيان الثابتة فى علم القديم لا يزال يتجدد على الاتصال
 فتدفع التعيين الاول للوجودى عن بعض الاعيان فى بعض المواضع ويتصل به الذى يعقبه فى موضع آخر وما ذلك
 الا لظهور العين العلى فى هذا الوضع ولتفتانته فى الوضع الاول مع كون العين بجماله فى العلم وعالم الغيب ولما
 كان اصف عارفا بهذا المعنى معيانية من عند الله مخصوصا منه بالتعرف فى الوجود الكونى وقد انزه الله تعالى
 سليمان بصحبته واذنره وقواه بعونه اكل ماله واما المنعمه عليه فى التفسير الجنى والاشخ والطير والوخش واعلا
 القدرة واعظام الملكة سلط الغنى على اصف فعار سليمان وملكه الذى اتاه من ان يتوهم الجنى التصرف فعمل الذى
 اعطاهم الله تعالى على واتهم من تصرف سليمان عليه السلام ودونه فاعلم ان الملك والتصرف الذى اعطى بعض اصحابه
 من خوارق العادات اعلى واخر من الذى خص الجنى به من الاعمال الشاقة الخارجة عن قوة البشر والمخارقة للعادات بحسب
 الفكر والنظر واعلم ان الجنى اروح قوية تجسدها فى اجرام لطيفة يغلب عليها الجوهر النارى والهوى كما غلب عليها الجوهر
 الارضى والمالى للطفان بجواهر احسادهم وقوتهم واحصا قدرهم الله تعالى التشكل بالاشكال مختلفة والتمكن من حركات
 شريفة واعمال عن وسع البشر متجاوزة كلال التكاليف الانسانية والملائكة وعلوية والله اعلم فصل اصف بران جنى كه
 كفت انا لتيك به قبل ان يقوم من مقامك تصرفات نفسانى است يا معاونة انما شئت لكى وخرم طبايع اشياء
 جبر جوع عطف بنظر سرع است اذ قيام قائم انمقاس شمس اصف وعمل انم ان جنى است زير كه تصرف كرد و عرس غرش
 باعدام و بجا و دان واحد پس اعد كم كرد و موضع و ايجا كرد و زو سليمان عليه السلام انكه قول كاوان مثل قول جنى است
 سبحانه خير سر كه وجود او مطلوب باشد پس چون كاوان كويد همان زمان تخير موجود شود وليكن ما زن حق سبحانه چه حق تعالى
 عين جوان و عرس تو اجمالى و روحانى ايشان شده است و سبب اين نسبت كاوان زو سليمان عليه السلام بود و پادشاهى
 جبر صحت عارفان كاوان كمرين جز جانب به كان مثل نشين : شته سيزم تير و نواز صحبت ناز : شته زنده شده
 چو كشته مانده و قرين : سليمان قلب و تن خود بوده و متصرف و عليه بود و عالم و خوارق عادات و اقطاب ملكم صادر
 ميشود بلكه از زو و نمان ايشان واقع ميشود زير كه اقطاب كاوان يعبوديت نامر و شمس بغير كل انم تصرف نمى كند از زوى
 خود و پزيرى و لما قالت بلقيس فى جواب السلطان عن عرض حليته على ما امكن اعروشك قالت كانه هو اى كان العرش
 للشاهد الشاه اليه هو العرش الذى خلقته فى سباقية اى فيما قالت بلقيس عشور و اطلع مناعلى عليها و اعلم كونا
 عالمه تجدد يخلق بالامثال فى كل زمان بلكل ان قالت بلقيس بكاف التثنية فى قولها كانه هو و حكمت بالتثنية

طاز و متجدد و انما التقدم و التأخر و غیره و اینها من احوال الملكات و هم القدد و الطمان و التقید و التقه

لا ینکاح و لا یحل و لا یفقد و لا یزال من ان یخسر و لا یخلد و یقلل اسم و یصف و یطعن و یزید و

المشکلیه لیس غیر النور الوجودی و لا یصل من الحق الی الملكات بعد الانقاف بالوجود قبل و غیره و ما ید
فانها هو حکام الملكات و آثارها یصل من بعضها البعض حال الظهور بالحق الوجودی الوجودی الذی کور و لا یمکن
الوجود فیما سویه یحق بل مستند و مرتبیه اقترع عالم فی بقائه الی الابد الی الوجودی الابدی مع

لاذلی قطع الابد و لذلی کور طایفه علی بعض العالم دفعه و لحدی فان حکم العدیم لازم للمکن و الوجودی علی غیره

لنقل و قرآن و حدیثی است که در محل ظهور آثار اسم بزرگوار ظاهر بیج چیز بره و از نبات و قهر اصلانیت حتی تمام

متعارف موهوم الاتصال که معنی بقای ملاحظه آن تصور نمی توان کرد و از تعلق اللطاف الی

اشتمال و در بران و در حکم کتب که با فضل رسول علیه الصلوٰه و السلام فرموده هایت و در تمامی طایق را مخلوقات بکلمات الله

موردی شده و حال آنکه کلمات را در نسخه جامه طایق و فی انفسکم افلا تبصرون عدم نبات و استقرار چیلن ظاهر

و هر چه در آن کسبت و غده و تشنگ نیست تا از آنکه از اطلاع بر آن تطابق و اندیشه و انحال جالب ملوک و ریایه نظم

جز واحد قمانیت به قهرش آنکه غیر او در وادیش دیانیت است که نور ظهورش نمایان و من به و انجمنی بنیادیت

بجز ریاضیت به آنکه است و بود باشد بر ترزا در اک ماست به و آنکه بهشتی ششانه بیش از ابعاد است و در چمن

فرموده علی کل یعمل علی شاکنه انه سستی و یکا کجی حقیقی حضرت صالح سبحانه اثری است در مصنوعات ظهوری باید که

ایل تمیز از صفار و کبد بل نمی تواند اکثر مردم در کات کواکب تیره می یابند موجود می دانند

ما فته و مستمر ملذ و او در واقع استمرار غایش آن در کات که هر آینه از قبیل اعراض تواند بود و از

آن بود که لحظه لحظه بر یکی رسد و اشاره الین است که العرض لا یبقی فی ملین که شیخ اشاعره

ین یکاشته و بقا و انما عن مغفات سبعه الیه و استند بعضی امور معقول که برای دعوت جوهر مستمر

بدیه تیره نه نمایانند و پائینگی از دیدوست قیومیت آفریننده و پرورنده و لیلای شناخت و خود را در غلط بنیاد

نظم حادث حکم که نباشد بخود و فیض و در مشتاق رسد به پنج از سر شدید العقاب به زهره و معنی هر
مستقیم و کوفری چون شده و تابش بر تابش سران ندران آن رسد به روز هستی همان سان رسد به آن
آن و آنکه بخود هست بود و لایزال بر ترزانده شود و هم در خیال عقل درین باره گفته اند

من بعد یلیان علی السلاک العزیز بقوله

ما في السموات وما في الارض جميعا وقد ذكر تغيير الرياح والغيور وغير ذلك وكل على امرنا بل ان امر الله ما انقص سليمان عليه السلام
عقله الا بالامر من غير جمعية ولا منه بل بحجود الامر والتلفظ وانما قلنا ذلك لاننا علم ان اجرام العالم يفعل لهم النفوس اذا اقتبت في
مقام الجمعية وقد عاينا ذلك هذا الطريق فكان سليمان عليه السلام بحجود والتلفظ على امر الله تسخير من همة ولا جمعية يريد من همة
التسخير المخصوص سليمان هو التسخير بحجود الامر ولا بالجمعية وتسلط الوهم والبالا لاسام العقلام والما الله للكرام والظاهره كان
له ان لا ياسبه الله الحسنى والكل التام والاقسام ثم تمون حتى بلغ الغاية وانفارت له الخلاق واطاعة الجن والانس والطير والوحش
وغيرها بحجود الامر والتلفظ بما يريد منها من غير جمعية فلا تسلط وهرم همة عطاء من الله وهبة وكان امره اذا امر شيئا ان يقول
كن فيكون ويحفل ان يكون ذلك اختصاصا له من امره تعالى بذلك ابتداء قوله تعالى بغير حساب حيث قال سبحانه هذا عطاءنا
فامن اى اعطاه وامسك بغير حساب معناه ليست باسليمان بحساب في الآخرة عليها اى على ما اعطاه الله تعالى من الملك
والمال وتغيير الرياح وغير ذلك وفي بعض النسخ ليست على صيغة الغيبة اى ليست تلك الامور بحساب عليها في الآخرة قال
رضي الله عنه علما من ذوق هذا الطريق ان سواله عليه السلام كان عن امره به والطبقة اوقع على الامر الا على كالمطالبه الاجرام التام
غير طلبة كونه مطيعا له في ذلك متمثلا لامر الله والامر تعالى انشاء قض حاشته فيما طلب منه وانشاء امسك فان العبد قد وفي بما
اوجبه عليه من امتثال امره فيما سأل به فيه فلو سأل ذلك من نفسه من غير امر به له بذلك بحاسبه به وهذا سأل في جميع ما
سأل الله فيه عليه وانه اعلم فصحة وجودية في كلمة داودية انما اخضعت الكلمة الداوية بالحكمة والوجود
لان الوجود انما في الخلقة الالهية والصورة الانسانية واول من الظهور فيه الخلقة في هذا النوع كان آدم عليه السلام واول من
كن فيه الخلقة بالتسخير داود عليه السلام من حيث تخرى الله الجبال والطير في ترجيع التسبيح مع كما قال سبحانه وتعالى
بحكم كتابه انا سنخر الجبال معه يسبح بالعشر والاضراق والطير محشورة كل له ابواب وجمع الله فيه بين الملك والحكمة
في قوله تعالى وشأنه ناه ماله وايتناه للحكمة وفصل الخطاب وخاصة بالاختلاف ظاهر من بحاهو داود عليه السلام ولما كان
التصرف في الملك بالتسخير امر اعطاهم يتم عليه وانفاده وهدى سليمان عليه السلام وشرك ذلك كما قال الله تعالى ولقد آتينا
داود وسليمان علما وقال محمد الله الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين وقال تعالى ففهمناها سليمان وكلا آتينا حكما وعلما
وكان نعمة تكمله في الخلقة بما خصه الله به من كماله المعروف في العموم فبلغ الوجود بوجود كماله في الظهور
المس في اقران الحكمة الداوية بالحكمة السليمانية ونقدتها السليمانية على لها داودية للذي بالظاهرة له بخصوصية
فان داود عليه الصلوة والسلام كان مظهر كليات الاحكام الاسماوية والصفات الربانية والامار الوهابية
والقوى الطبيعية وجميعها فاستحق نظير الخلقة واحكامها واحكام الحكمة وفصل الخطاب وورثته سليمان

في حكمته وجودية
في حكمته داودية
وهو الله الذي فضلنا عن غيره
لا يفضيها علمه قالوا ففضاها علم
عليه السلام فكانت خروجه هوسا له
سليمان عليه السلام فقال تعالى ففهمناها
لداود وسليمان وفي قوله تعالى

ولقد

الداؤد سليمان وفي قوله تعالى ولعلنا نلذذهم من حيث لا يشعرون ولعلنا نؤذيهم غلظت الابصار ولعلنا نلذذهم من حيث لا يشعرون
 والاعمال بالعبادة هذه للعبادة للعبادة ثانياً بالفضل عطاء جزاء العمل فيكون فضلاً على مثل العمل كقوله تعالى
 من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها وهو عطاء غير مرتب على عمل ولا مطلوب منه جزاء لكن الظاهر هو الشافي
 لأنه تعالى ذكر أنه أتى به ذو فضلاً ولم يذكر أنه أعطاه ما أعطاه جزءاً بهله ولم يطلب منه جزاء على ذلك الفضل
 وما طلب الشكر على ذلك بالعمل مطلب من الله لأنه كما قال الله تعالى لعلوا أن داود شكر لأن النعمة على الأسلاف
 نعمة على الأئلاف فهو حق داود عليه السلام عظمه وعبه أو أفضال وفي حق أهلها يطلب المعاوضة وقال تعالى
 بعد ما طلب من آل داود لشكر ما أعملوا قليل من عبادي الشكور فأول الشكور رغبة بالمباغة فإن حقيقة رسول
 همنا للباغة في فاعل المفعول ويشتمل الشكر التكليف الذي كلف الله سبحانه عبادة وشكر التبرع الذي لم يكلفهم به
 لكنهم اتوا به تبرعاً فإن المباغة في الشكر إنما هي الأتيل بقسميه كما يشكر التبرع ما يفيض به قوله عليه الصلوة
 والسلام أفلكون عبداً شكروا قول النبي صلى الله عليه وآله وأصحابه وسلم حيث قام الليل كله حتى تورمت قدمه
 قليل له قصر فقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فقال صلى الله عليه وسلم ذلك وذكر التكليف ما وقع
 به الأمر التكليف في الأثر مثل قوله تعالى واشكر الله وقوله تعالى واشكر الله وغير ذلك ما ورد في الكتاب والسنة
 وبين الشكرين شكر التكليف وشكر التبرع من التفات والتفاضل ما بين شكر بن الشكر الكلف والشكر التبرع
 أفضل من الشكر الكلف فذلك شكر التبرع أفضل من شكر التكليف وذلك ظاهر على من عقل وفهم الأمور من
 أنه لا من نظره العقل سؤال اگر کونیه میشد که شخصی از عهده شکر تکلیفی بیرون نیاید و با او شکر تبرعی قیام نماید و لا شکر
 شکر تکلیفی که اگر از عهده شکر تکلیفی بیرون آید باشد از آن شکر تبرع افضل خواهد بود پس حکم با فضیلت شکر تبرع علی
 اطلاقه صحیح نباشد جواب کویم که کدام شکر تبرع از عهده شکر تکلیفی که با شکر بیرون نیاید شکر تبرعی از وی صورت
 نگیرد زیرا که شکر تبرعی از فاضل است و تکلیفی از فرائض و هرگاه که ادای فرائض بر وجه قصور و نقصان است اقدام بر نافله
 متمم و کمال آن است پس فی الحقیقت آن نافله از فرائض واقع شده است نه از فاضل و این تغییر بعینیه نیست که شیخ رحمه الله
 در نزوحات میفرماید که اگر از فاضل است وقتی از تعبد واقع شود که متعبد ادای فرائض بر وجه کمال کرد باشد و الا
 آن تعبد متمم و کمال فرائض خواهد بود پس فی الحقیقت آن از فرائض واقع شده باشد نه از فاضل و تعبد از فاضل است ظاهر بود و علیه
 السلام مخصوص علی خلافه عن الله سبحانه و فی الحکم علی الخلیفه و تنصوف فیهم که قال غیر من قایل با دایه
 ان جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس على صورة التوفيق مخاطباً لآله امير المؤمنين و الاحكام و كذا ذلك

وأخرين مقرنين في الأصناف فستلزم من الأمر من إعطى الخلافة العامة عن الله تعالى فقد أعطى الحكم وانفرد
 في إعطائه دأود عليه السلام من هذا القليل فلذلك أعطى التعرف في أنواع الموجودات كما أشار بقوله ترجع
 الجبال وتودد بصواتها معه من دأود عليه السلام بالتسبيح بحيث كلما كان يرجع للتسبيح ويرد صوته به
 كانت الجبال ترجع وتودد بصواتها به وكذلك ترجع النجوم معه بالتسبيح بكونها موافقة أي بموافقة هذين
 النوعين ونقيادهم له ونوحه في تخصيص عذرين من نوعين بالموافقة وتبابعة هو بهم اشتد أن يكون رفعاً على
 الإنسان وعلو عليه وبإزاء القبول الأذعان له بقلبة القسوة ونقطة فهم ما بين أن كلامهم جامع لا يتجوز
 وقبول التصرف الأول ولا فراهما في طرف الكثافة النفسية عن القبول وما لثاني فلتنزهه في طرف النقطة وعدم
 استقراره بين يدي الفاعل عند التثاقل والقبول وبين أن الصوفيين مع علو بابائهم وعلوهم على الأسماء قد أخذوا
 في التقيده وموافقة موافقة الإنسان الذي هو ما في وسطها ما يقرب إلى حد الاعتدال له أي بدو الأولى وأخرى
 ضرورية أن دقيقة نسبة إلى الإنسان أو تقو في ظهره ولا يخفى على الواقفين من أن تكوين الجبال والظهور بها بالنظام
 والقوى لا يوافق كمال خلافة دأود عليه السلام ونقياد البرية له وسليطه عليها فلهذا المعنى وإن كان له وجه فوجد
 عند الكلام على الحكم الأنفس لكن لا يوافق المقصود فإنه في صدق تنقيحها لا يكون إلا في نوعها على ما عموماً من خصائص
 خلافة عليه السلام **فصل في حكمته النفسية في كلمة يونسية** قال الشيخ الكامل العارف
 مؤيد الدين الجندى رحمه الله عليه وهو الشارح الأول المقصود بحكمته النفسية في الكلمة
 اليونسية لما نفس الله بنفس الرحمن عن كربة التي انبستت وغلبت عنه من قبل قومه وأهلكه وأولاده
 ومن جهة أنه كان من المدحفين فلفظه الموت وعمومهم فلا شيء واعترف واستغفر فندى أن لا إله إلا
 أنت سبحانه إلى كنت من الظالمين ففقه الله عنه كربة وهبه له أهله ومريه قال الله تعالى فنجينا
 النعم وكذلك بنجي المؤمنين وقال الشيخ رحمه الله أيضاً وجدت بخط الشيخ للنصف رضي الله تعالى عنهم
 مقيداً بفتح الفاء في النفس فصحنا الشيخ به وكان عنده يسكون الفاء فيها وقد شرح شيخنا الأمام الأكل
 أبو المعالي صدر الدين محيى الإسلام والسلسل محمد بن اسحق بن محمد في ذلك التثوير له على أنها حكمته النفسية
 وأوجهان فيها موجهان قال رضي الله عنه في ذلك التثوير أعلم أن كل شيء وولي ما عدا الكمال منهم فإنه مظهر
 حقيقة كليمية من حقائق العالم والأسماء الإلهية الخصيصية بما ولد وإلهام الدين هم لذلك على اختلاف مراتبهم
 ونسبهم من العالم العلوي وأبداً لاشاراً بقوله النبي صلى الله عليه وآله وأصحابه وسلم أن آدم في السماء الأولى ويعلى

فصل في حكمته النفسية
 في كلمة يونسية
 ما عادت كتب على قلوبهم
 أفانهم لم يوردوا في النصيب
 فكيف لو كان حاله عليه السلام
 حال الرضوى ففقه الله سبحانه
 فنجاده من الغمر كذلك ينبغي
 للمؤمنين

وبين العراء كالفرخ الذي ليس عليه ريش فنونزل عليه الذباب ذاه حرافهم لماساهم اى قارع اهل السفينة
حين ذهب مغاضبا على قومه فظن وركب في السفينة فوفقت فقالوا هم ساعدوا بقى من سيد وفيما نزعهم
الفتاريون ان السفينة اذا كان فيها عدا بقى لم تجر اذ اخل نفسه فهم اى في اهل السفينة فقالوا قترعوا
فخرجة الفرعة عليه السلام فقال ان الابق واقع في نفسه في الماء والنفمة المحوت فحت الرحمة جميعهم
بركة ادخال نفسه فيه عند تلك المساعدة فان المحوت سار مع السفينة رافعا راسه ينفس منه يونس
عليه السلام ويسبح ولم يفارقهم حتى انتهوا الى الدرفل فطه سالما لم يغير منه شئ فلما شاهدوا ذلك اركبهم
الرحمة واسلوا اقل صاحب الفلوك قد سره لما كانت النفوس في اصل منتشبة عن الارواح والعلة
الكلية للمساعدة عند الحكماء بالعقول وكانت النفوس الانسانية تشبه قوى تلك الارواح من وجه شئ
ومن جعلها البساطة ودوام البقاء ظننت ان تغلفها بالاجسام من حيث التدبير والعلم والكتبه بعيد
او تقتضا وانها متى شادت عرضت عن التدبير بصفت الاستغناء وكانت كذا في ذراع القى انبعثت عنها
وذهلت ان نزول درجتها عن درجته تلك الارواح في هذا الامر وعن عدم استغناءها عن التعلق والتقدير
فلما الفت بالابدان وانصرفت بالاحكام الانرجية حتى اثرت فيها كما اثرت هي في المزاج وتقصفت بها
واشتد به تفيد ما بصحة البدن اراها الحق بحجها وقصورها عن البلوغ الى درجته من اوجدها الحق
بواسطة ورأت فقرها وتقصفتها فوجبت متوجهة الى الحق بصفة الضرع والافتقار الذي من الوجه الذي
لا واسطة فيه بينها وبين الحق فاجاب الحق نداءها وادها من لدن بقوة استشرقت به على ما شاء الحق ان
يطعمها عليه من حضراته القدسية ولطائف اسرارها العلية فانعكس نقشها الى ذلك ليجاب الاقدس
وانصلت به وحصلت لها بذلك الانتصار الدافع لاحكام وسايط ما وجب انتظامها في سلك ليل الابد
والابصار وانفتح لها باب كل مسدود واصار تدبير مطلقا غير مقيد بصورة بعينها دون صورة بل
حصل لها من القوة والكمال لما تمكنت به من تدبيرها صور شتى في الوقت الواحد دون تغشيق وتقييد
وربما كتبها العناية الانزلية بان تقف في مراتب الارواح العلية وتكون كهي المرات من حسن ما
يجلي لها من وراء الباب الوجه الخاص الذي فتح لها بينها وبين موجدها واستفادته من
تلك الجهة وسوى من بركة ما حصلت على صورتها التي كانت مقيدة بتدبيرها الموجودات قوى
والوارها سانية متعدية في الموجودات تنو أو سفلا ومار

املا بحس من غير سلب معهوده وموجب مبدء في مدته سيرة وبعد عيبيه من لهد والله منه الشيطان بضوئي
 نفسه فظهرت من عبود جسمه الامار والاسقام ونولد الدبدان في جسمه وغوب اعضائه واخراته فصيغر اعرف
 السر ولم يخرج ولم يرفع للذكر وانكر متعاجبا بحسن نصر على هذا الامر ولم يشك الى غير الله الى القضاء مدة الامانة
 اما بعد زمل الامانة فلذله ما بلغ الامانة غايته وبلغ الضرب غاية ولم يتقص من عاله وطاعته واذا كاره
 وانواع سكره شيئا لم يهر الشكوى والجزع فنتجحه الله من اللعن وعلى غيره من الشياطين فقبلي عليه وبه
 تجلي لعبا فادى به الى مس الضم الشيطان من نصب فكشف عنه ما به من ضرر وهب له اهدا ومثلهم
 معام رحمة من عنده وحرانة غيبه واظهر له من غيب الارض مغسلا باردا وشرا باوكل ذلك كان من قوة ايمانه
 والعيب ونقص بما اودى الله في الغيب كان امره كله من العيب لما لم يناقص الصبر الشكوى الى الله سبحانه وكذا ذلك
 انتهى الله على ما يصبر ايوب عليه السلام مع وزيه في دفع الضر عنه ولا اقامه بهي ايوب عند السلامة لاقتداره الا على
 نصيب جسمه انقص عن الشكوى اليه لما شكى اليه ونداه الى مسن الضر واستارهم الراحين وعلم هذا الامر يعني عدم
 المقاومة منه من ايوب عليه السلام اعطاه الله اهلله بان امر موثبات من ينيه ويانه وبرزفه مثلهم معهم من الاولاد
 وذهب علاء الظلم من اهل الشكوك الذين لم يصلوا الى مقام التحقيق بعد لما ان الصبر وهو حب النفس عن الشكوى
 مطلقا زعمانهم من ان يكون شاكيا لا يكون راضيا بالقضاء مساو كانت الشكاية الى الله تعالى او الى غيره وليس
 كذلك لان القضاء حكم الله في الاشياء على حجة علمه وما يقع في الوجود لقضيه به الذي يطلبه عن العباد استعداده
 من الضرر الالهية ولا شك ان الحكم غير المحكوم به والمحكوم عليه يكون نسبة قائمة بهما فلا يلزم من الرضا بالحكم الذي
 هو من طرف الحق الرضى بالمحكوم به ومن عدم الرضا بالمحكوم به لا يلزم عدم الرضا بالحكم والامر والرضا بالقضاء
 لان العبد لا يدان برضى حكم سيده وامللفني به فهو من مقتضى عن العبد سواء رضى بذلك ولم
 يرض ذلك ذهب المحققون من هذه الطائفة الى ان الصبر وهو حب النفس عن الشكوى الى غير الله الى الله لان
 الشكاية الى الغير مستلزم لها العجز والسكينة والامتثال لله سبحانه والظهار الحق قادر على ازالة موثبات
 الشكوى وكلها محمودة وقال رضي الله عنه في فتوحات الملكية ان كانت الدعاء الى الله في رفع الضر ودفع البلاء
 يناقص الصبر والمشرع المطلوب في هذه الصبر في شئ الله على ايوب عليه السلام بالصبر وقد انتهى عليه به بل
 عندنا من سواء الادب مع الله ان لا يسأل العبد في رفع البلاء عنه لان فيه مرائجة من مقاومة الظهور
 الالهى بما يجد من الصبر وقوة قال العارف الناجي عن لابي فالعارف وان وجد قوة الصبره فيلحق

جميع من مدته سيرة وبعد عيبيه من لهد والله منه الشيطان بضوئي
 نفسه فظهرت من عبود جسمه الامار والاسقام ونولد الدبدان في جسمه وغوب اعضائه واخراته فصيغر اعرف
 السر ولم يخرج ولم يرفع للذكر وانكر متعاجبا بحسن نصر على هذا الامر ولم يشك الى غير الله الى القضاء مدة الامانة
 اما بعد زمل الامانة فلذله ما بلغ الامانة غايته وبلغ الضرب غاية ولم يتقص من عاله وطاعته واذا كاره
 وانواع سكره شيئا لم يهر الشكوى والجزع فنتجحه الله من اللعن وعلى غيره من الشياطين فقبلي عليه وبه
 تجلي لعبا فادى به الى مس الضم الشيطان من نصب فكشف عنه ما به من ضرر وهب له اهدا ومثلهم
 معام رحمة من عنده وحرانة غيبه واظهر له من غيب الارض مغسلا باردا وشرا باوكل ذلك كان من قوة ايمانه
 والعيب ونقص بما اودى الله في الغيب كان امره كله من العيب لما لم يناقص الصبر الشكوى الى الله سبحانه وكذا ذلك
 انتهى الله على ما يصبر ايوب عليه السلام مع وزيه في دفع الضر عنه ولا اقامه بهي ايوب عند السلامة لاقتداره الا على
 نصيب جسمه انقص عن الشكوى اليه لما شكى اليه ونداه الى مسن الضر واستارهم الراحين وعلم هذا الامر يعني عدم
 المقاومة منه من ايوب عليه السلام اعطاه الله اهلله بان امر موثبات من ينيه ويانه وبرزفه مثلهم معهم من الاولاد
 وذهب علاء الظلم من اهل الشكوك الذين لم يصلوا الى مقام التحقيق بعد لما ان الصبر وهو حب النفس عن الشكوى
 مطلقا زعمانهم من ان يكون شاكيا لا يكون راضيا بالقضاء مساو كانت الشكاية الى الله تعالى او الى غيره وليس
 كذلك لان القضاء حكم الله في الاشياء على حجة علمه وما يقع في الوجود لقضيه به الذي يطلبه عن العباد استعداده
 من الضرر الالهية ولا شك ان الحكم غير المحكوم به والمحكوم عليه يكون نسبة قائمة بهما فلا يلزم من الرضا بالحكم الذي
 هو من طرف الحق الرضى بالمحكوم به ومن عدم الرضا بالمحكوم به لا يلزم عدم الرضا بالحكم والامر والرضا بالقضاء
 لان العبد لا يدان برضى حكم سيده وامللفني به فهو من مقتضى عن العبد سواء رضى بذلك ولم
 يرض ذلك ذهب المحققون من هذه الطائفة الى ان الصبر وهو حب النفس عن الشكوى الى غير الله الى الله لان
 الشكاية الى الغير مستلزم لها العجز والسكينة والامتثال لله سبحانه والظهار الحق قادر على ازالة موثبات
 الشكوى وكلها محمودة وقال رضي الله عنه في فتوحات الملكية ان كانت الدعاء الى الله في رفع الضر ودفع البلاء
 يناقص الصبر والمشرع المطلوب في هذه الصبر في شئ الله على ايوب عليه السلام بالصبر وقد انتهى عليه به بل
 عندنا من سواء الادب مع الله ان لا يسأل العبد في رفع البلاء عنه لان فيه مرائجة من مقاومة الظهور
 الالهى بما يجد من الصبر وقوة قال العارف الناجي عن لابي فالعارف وان وجد قوة الصبره فيلحق

سبحانه الماء الصالح من تحت رجبته رحمة من عنده وذكرى تذكير الناوله اي ابوب عليه السلام يعني جله رحمة
وذكرى لكل واحد منا ومنه ما كونه رحمة له فلما يرى الاسقام وما كونه رحمة لنا فلان جعله تذكير للناس
هو عن الرحمة وما كونه تذكير لنا فلان اذا سمعنا الى نعم الله عليه بصبره ورغب في الصبر على البلاء وما كونه
تذكير له بالنسبة الى سائر لحواله وادقائه ويشوران يكون قوله لنا وله فشر اعلو غير تذكير نفس الف بان يكون
رحمة له وذكرى لنا فيكون رحمة بالنسبة اليه عليه السلام وذكرى بالنسبة الى الكل ورفق الله تعالى به
اي ابوب ورحم له في فئانه وحين خلف في مرضه لبصرين امراته مائة ابن يرى فلما يرى امره سبحانه
ياخذ مضغاً من الخشب يضرب بها المرأة فحل الله عينه باهون شئ عليه وعليها الحسن
خدمتها اياه ورضاه عنها ثم انه سبحانه اخبرنا بذلك تعليماً وترجيحاً للتأخير بهد الرفق والترخيص
في المؤمنين بالنظر الى ما بين للذين يوفون بنذرهم ويأمنهم فان هذه الرخصة باقية وعن النبي صلى الله
عليه واله واصحابه وسلم انه لا يمدح وقد جنت بالله تعالى فقال خذوا عتكا اياه مائة اشترج فاضروه
بها ضربة وبعدة الكفارة وشرعت في امتي محمد صلى الله عليه واله واصحابه وسلم ليستقيم الكفارة وما
يعرض لها اي هذه الامنة ويتوجه اليه من العقوبة الواقعة في مقابلة الخنث في الايمان وفيه اشارة الى ان
الكفارة من الكفر بمعنى التزمت بها السق الخالف ويحفظه عما يعرض له من العقوبة للخنث والكفارة عبادة
ماوربها والامر بها قبل الخنث امر بالخنث ضرورة توقف تحققها على تحققه فيكون الخنث ايضا ما موربها
به ولكن اذ لم يزل الخالف غير ما خلف عليه فزاعى الله سبحانه لايمان اي راعى عقبا الاشتماله على ذكره تعالى حيث
شرح الكفارة المانعة عن ان يعرض الخالف عقوبته وان كان الخالف في معصية بسبب الخنث فانه في الحال
ذكر الله تعالى في منية بعض الاعضاء في طلب العضو المذكور وهو لسان نتيجة ذكره اياه سبحانه من الرحمة والثواب
وحفظه مع سائر الاجزاء من العقاب فانه بالجزاء المذكور يحفظ باقي الاجزاء كما يحفظ العالم الوجود الكمال الذي
يبدل الله في جميع احواله فكما ان الدنيا لا يخرب ولا يستأصل ما فيها ما دام الكمال فيها فكان ذلك وجوبه للعالم
الانسانى يكون محفوظا بالغاية الالهية مادام جزؤه ذكر الحق سبحانه وكونه في الخالف في معصية
او طاعة حكم الخنث ولا يلزم للمعضو المذكور من ذلك الحكم من عقوبة ومشوبهة فان الانسان من حيث انه
مركب من حقايق مختلفة روحانية وجسمانية كثيرة ليس احد العين وان كان من حيث كلة الجوعى احدى احواله
يلزم من طاعة جزء او معصية طاعة جزء اخر ومعصية اعلم ان البلياء والحق التي تلحق بالانبياء والاولياء

صار مظهر الاشارة فان لم يكن له سمه قبله وايضا كان الغالب على حاله لكما من الجلال من الفيض والخشية والحزن
وايكاد والجود والبر والرحمة والورقة والفتوح في الغلب روى انه يكثر من خشية الله تعالى حتى خدت
الدموع في خديته لخدمته وكان لا تصحك الا ما شاء الله تعالى وورد في الحديث ما معناه ان يحيى وعيسى
عليهما السلام تقام نفال يحيى لعيسى عليه السلام كما لو انبأ له ابسطه كذلك قد اذنت من مكر الله وعذابه
فقال له عيسى كانت قد انت من فضل الله ورحمته فارجى الله اليهما ان احبكما الى احسن كما طابا وكل ذلك
من مقتضيات حصره لجلال وايضا يحقها ولذلك قتل في سبيل الله وقتل على دمه سبعون الفاقم سكن
دمه من قوته اعلم انه ليس في الوجود موجود يملك كرامة صفاته وافعاله في حد ذاته بحيث يوصل اليها كل عدد
ومعدود والافق سبحانه في غناه لشان يحيى عليه السلام ان جعل له من هذا الكمال نصيبا فاقامه مقام نفسه
فأخرج اسمه وصيته وفعله وعجزه انه بان جمع في اسمه بين الدلالة على ذاته وبين الدلالة على صفته وفعله فالتخذ
الكل بحسب لوجود اللفظ اما لانه على ذاته فللعظمة واما على فعله فلانه صفة فعلية تدل على اجبائه ذكر تركيها
عنه اسما واما على صفته فلانه ليس اجزاء ذكر تركيها الا لانتصاف بصفاته والظهور بها لما كانت الوحدة
تستلزم الاولية وعدم التسوية بالغير انما هي ازل الله يحيى سرته اي منزلة نفسه تعالى في اولية الاعمال كما
كان لسمه سبحانه الاية اعنى اسم الله حيث لم يسم به غيره سبحانه قبله ولا بعد كذلك اعطاه الله الاولوية لاسم
عليه السلام او يحيى من قبل ان يخلق اسمي ضار كاله في هذا الاسم طراد باولية اسم الشيء ان يكون
اسمه وغلبة الالاف لاسم في ذاته لا في غيره بعد ذلك او بعد ان اعطاه الله الاولوية في ذلك الاسم وقع من غير الاختيار
به يحيى في سمه ما يرجع اليه ويجعل اصل في التسمية بهذا الاسم من سمى به انما سمى به على سبيل التفضل والتبعية
وانت فيه اي في يحيى تسمية تركيها عليهما السلام فان ائمة من اسباب الباطنة لما اشر في قلبه اي قلبه به تركيها
عليه السلام من جبهم فان اول اسباب في وجود يحيى اتصال اسميه عليه السلام حاله لم يرم قوجه فتمت لتبعا
الى رب العالمه فاستقر له به وبرز يحيى عليه السلام فعمله الله او ابو مصور المير قريبا لتساخفه لنفسه اي
متبعها من الله وان هذا التخييل يبدل تخيله يرمي استمده له لعلها عند رساله همة على وجود يحيى وفي
بعض نسخ فعمله حصة هذا التخييل على ان يكون هذا التخييل فالا لقله جوده الحكماء عشرة راى اطلعت على مثل هذا
فادبا مع احد هذه فيحس وفي نفسه واهله ايضا في نفسها عند الزوال في رجها افضل للوجودات المتصورة عنه فان
الاولى باخذ من ذلك التخييل وافرو يصيب الكمال من الامر التخييل وعصافه اخلاقه وان لم ياتخذ ذلك وهذا ان الولد

امير الى تسمية قلبه من صاحب
فجعل الله سموا اجزاء التخييل
والحكماء متفرقة على مثل هذا فان
جامع لهذا كله فالتخييل في نفسه
عند ان الولد ياتخذ من ذلك لفظ
فان الولد ياتخذ من ذلك لفظ
واحد ان لم ياتخذ كله

فصل في حكمه انبائيه
يقول الحسن المجاني في جوابه
فقال ان خلق من لا يخلق
فخلق الناس هو التقدير وهذا
الخلق هو الابدان

اولا بل والعداء في الامور المذكورة فافهم حكمه انبائيه في حكمه
انما خست الكلمة لانسابة بالعلمة في سيرة لانه عليه السلام قد غلب عليه المروءة والقوة الملكوتية حتى
فقال لا تذكروا من هم كذا من عوسنة جسمانية بالانتم قد انتم بالباطنيين وخالطوا الفريسيين وكان له
منهم ارفاء ياتون بهم ويبلغ من كمال رويده يبلغه سيلعلا لا يوتونه الموت كالغضرو عيسى عليه السلام قل رضى
عنه الياس هو ادر ليس كان نبيا قبل نوع عيم ما السلام ورفعة الله مكانا عليا فهو في قلبه لا لئلا كان ساكن وهم
فكان تستمر بعزل لفرقة بعديك ثم مثل له انفلاق بجبل المسمى لبنان وعن فوس من نار وجميع الانبياء
من نار فلما راه ركب عليه فسطت عنه شموه فكان عقلا بلا شهوة يقول لاياس عليه السلام مخاطبا لقور
العاكفين على عبادة صبي كان يوسموه بجلا تدعون رجلا وتذرون احسن الخلق جعل عليه اسلام صفة
الخالقة مشتركة بين حق سبحانه وبين سواه ويقول الله تعالى من يخلق كمن يخلق انبت الخلق لذاته وتفاوت
لهم سواء فبين الكلام بحسب الظاهر ذائع ويتناقض فاشترض الله عنه الى التوفيق بينه بقوله فخلق
الدهوم من كلام نياس عليه السلام وهو تذكير في الخلق في اللغز جار على ثلاثة معان احدها التذكير وقال
خلقت لخلق اذ قدرت وتابها الجمع ومنه الخليفة لجماعة المخلوقات والتمها بمعنى القطع يقال
ان قطعة على مقدرة فعني كونه احسن فخالق ان احسن المتقدرين وهذا الخلق الاخر المذكور
الفر يخلق كمن لا يخلق هو الاله بقدرة على ان لا يوجد سبحانه بجمع بين الوجود والماهية ويقطع من اشعة
مطلق نور بوجود قدر معنا ويضيفه الى الحقيقة فكونية يقطع بقدر نسبة من اطلاقه حال دريس عليه
السلام في ارفع النسب فكان حال عيسى عليه السلام وكان كثير الرياضة مغلبا بقواه الروحانية
مباغيا في التنزه وقد تدرج في تروايسته والسيد الحامد القدوس والتجود عن علي بن الحسن حتى توسع في
لم يتم ولم يكمل ولم يشرب على ما نقل فخرج الى الساء الراية التي هي محل القطب ثم نزل بعد مدة ببطنك كناية
عليه السلام على ما اخبرنا نياس صلى الله عليه وسلم فكان الياس بن علي السلام والجبل المسمى لبنان حقيقة
الجسمانية التي يبلغ فيها الروح الانساني لاهل لبنانها وحاجتها من تكامل قواها بها
الفرقان لعقل والعالى الشريف والسافل السحيق من قواها وحقايق ذاتها والصورة الفرسية
نار نفسه الناهقة وهي نور في صورة فرس من انوار الصورة النارية لشدة الشوق
القوى الشموية واحراق جميعها النافعة من الانسلاخ والتقديس والطهارة من الا

من لم يجد كتاباً فليكتب
 في فضل القرآن من يرد الله
 من بركاته ويؤجره
 من سبب قسطنطين
 مؤيداً له
 من على أركان
 من كان له

فما يرتفع اعطائه غير ان الخلق بالارادة والتفكير كان ذلك الذي انزلت كنه هو ذلك البقا المورث بجهن كمال

باعثة ولما علم من علم مثل هذا
 صل عن طريق هذا هـ عين
 اقتدر فيع به فاقامه مقام
 القرب في مثل الصواب فقال
 تعالى يغفل به عن طريق الهدى
 وهم قاطعون عن طريق الهدى
 الذي هو فيه

العصرية والاستعدادات القابلة للهيات بظهور ذلك وقريب ما ظهره نعتنا امرجة كثير
 حقائق ما في الروح للوسوسات فنعين مزاجه الكامل النبوي فتعلقت بها ارواح جزئية وكان حكماء الزمان
 فرعون ان هلاله وسلطه على يد مولود في ذلك الزمان قام فرعون بقيل كل من يولد من اولاد بني اسرائيل جنذا
 مما يقتل الله وفذر ولم يعلم ان لاهر لغضائيه ولا مقبر حكمه وكان ذلك سببا لاجتماع تلك الارواح في عالمها
 وانضمامها الى روح موسى عليه السلام وعدم تفرقها وانثباتها عنه بالتعلق البدني والانفاس
 الطبيعية فتقوى بهم واجتمعت فيه خواصهم وانصدم بقلوبهم وكان كل ذلك انضماما من الله تعالى لمو
 عليه السلام وتأييدا باماده بانفوس تلك الارواح كما امد به الارواح السماوية فلما تعلق الروح لمو
 ببذنه تعاضدت تلك الارواح كالارواح السماوية في امداده بالقوة والنصرة وسرت اليه
 ذلك اشار الشيخ رضوانه عنه بقوله سررت اليه اي طوى موسى عليه السلام حيوته كل من قبله فرعون وقد
 ابتاد بني اسرائيل من اجل اى من اجل موسى عليه السلام بمعنى الارادة قتله فانهم ما قتلوا احدا من هؤلاء
 الابناء الا على قوتهم انه موسى والمراد انهم قتلوا كل واحد منهم من اجل موسى ليتايد سر وجانيتهم
 ويسري اليه حياتهم وكان قتلهم في الحقيقة لاجلهم عليه السلام وان لم يكن لفرعون وقومه شعور بذلك
 ولما كان حيوته سارية اليه ففرا اى فرار موسى عليه السلام من فرعون وقومه لما خافهم ان يقتلوه
 انما كان لابقاء حيوة المقتولين في ضمن حيواته لبقاء حيوة فحسب فكان فيه مقتضية رحمة في حق الغير
 الذي هو هؤلاء الابناء المقتولين واعطاء الله سبحانه بواسطته تلك الرحمة الشفقة الرسالة التي ر
 مرتبته والنبوة ولذلك اعطاه الكلام بغير واسطة والامانة التي هي خصوص مرتبة في الرسالة ولقب
 من القاب خلافة النور هو الحكم والحكم والتصرف في العالم ثم انه لما اعطى موسى عليه السلام الكلام كله
 تعالى بالتبلي الصورى امثاى في عين حاجته اى في صورته عين فامتت اليه حاجته بعين النار لاستفرا
 اى يذل همة بالكلية فيها اى في تحصيل حلته التي هي النار فتبلي الحق سبحانه في صورته لا يغفل على
 المتبلي الظاهر على صورة مطلوبة ولا يعرض عنه اذ لو تبلي له في صورة غير الصورة التي النارية لكان
 عنه ويقتل على صورة مطلوبة لاجتماع همة عليه فلما عرض له اعدا حكم على اعراضه عليه فكان يعرض عنه الحق
 مجازاة له فعلم من تبلي الحق سبحانه في الصورة النارية لاجتماع همة عليه ان الجمعية مؤثرة
 وتذكير العمير باعتبار الخبر الفعل والتاثير بالهمة التي هي القصد والتوجيه بجميع القوى ولما علم

حيث لم يترك الناس المؤمنين بنوته مما نظر على العرفى من العاد المعتاد فيما بينهم الجمعيته المجاهلية
 وقصته انه كان مع قومه يسكنون بلاد عدن فخرجت نار عظيمه من مغارة فاهلكت الزرع والفرع فالتفت
 اليه قومه فاخذ خالد عليه السلام يضرب تلك النار بعصاه حتى رجعت شدة من النار الى المغارة التي
 خرجت منها النار الا لاله في ادخل المغارة خلف النار حتى اضلها وادمرهم من يدعوه بعد ثلاثة ايام تامة فاتهم
 نادوه فيل ثلاثة ايام لم يخرج ويموت وان صبر واتلته ايام يخرج سلفا فلما دخل صبر ايامين واستغفر
 الشيطان فلم يصبر واتلته ثلاثة ايام فظنوا انه هلك فصعدوا فخرج عليه من المغارة وعلى راسه الم حصل
 مياهم فقالوا مقتوفى واضعتم قولى وذو صبى واخرجهم بموته ادمهم بقبره وبرقبه اربعين يوما فاني
 قطع من نعمي عدم جار بين مقطوع الذنب فالله اذى قبره ووقف فليشوا قبره وعليه السلام فانه يعلم
 وتجبرهم باحوال البرزخ والقيران يقين وروية فانشط والرربعين يوما في القطيع وتقدم حمارا بقر فوقه
 قبره فمؤمنوا قومه ان يستوا عليه الى اولاده خوفا من الغار لئلا يفلح امر اولاد المنبوش فحملهم جميعه المجاهلية
 على ذلك فضيغوا وصيده واضاعوه والله علم الصواب **فصل في حكمة فردية في كلمة**
محمدية اما خصت الكلمة المحمدية بالحكمة الفردية لانه صلى الله عليه واله واصحابه وسلم اول
 النبيات الذي تعين به الذا الاحديته قبل كل تعين يظهر به من التعينات الغير المتساوية وهذه التعينات
 مرتبة ترتيبا لاجناس والافانواع والاصناف والاشخاص مندرج بعضها تحت بعض رتبة
 فهو واحد فرد في الوجود لا نظيره ولا تعين يساويه في المرتبة وليس فوقه الا الذا الاحدية
 عن كل تعين وصفته واسمهم مريم وحده ونعت فله الفردية المطلقة وايضا اول ما حصل به الفردية
 بعينه الثابتة لان اول ما فاض بالفيض الاله من الاعيان هو عينه الثابتة فحصل لنا قاله
 الالهية وعينه الثابتة الفردية الاولى وتوصيف هذه الحكمة بالحكمة الكلية كما وقع في بعض نسخ النصوص
 استعمل التعين الاول الذي وهو حقيقة عليه صلوة والسلام لكل التعينات علم الحقائق العلية
 مغيرة بالحوالها من حوالاتها مع الحوالات عينية ووجودية بالحوالها ووجودية بالحوالات
 مفيدة والبعض الجامع الثلاث الجمع سورة وجميع العقولات والوحدات باعتبار التخصيص قرانا باعتبار الجمع قرانا
 ولجميعته في انسان الكامل اسم نفسه قرانا وعبارتها الواردة عليه من الحق ايضا قرانا اذ اعرف
 معجزاته لدا الله على بنوته صلى الله عليه واله واصحابه وسلم في القرآن الذي هو نفسه وحقيقته

三

كتاب نفس الفصوص
 من كتب الحكماء على الأقسام الأربعة عند
 الحكماء وحصله
 في كتاب
 ص ١٠

برودجناش : دعوة ذوات بيده وثمان : وما كانت جمعية الالهية من بعض بطون معنى القرآن
 كما كافت اليه الاشارة في فص الموسوي اراد رضى الله تبيينه على ان تلك الجمعية ايضا اعجاز
 فقال : الجمعية على امر واحد جمعية الهية عزو امر واحد اعجاز كما الانسان علمه من الحقائق
 المختلفة والقوى المتعددة المتكثرة الروحانية وجسمانية ولكل من تلك الحقائق والقوى اقتصار
 خاص وحكم متعين يغير الحكماء مثله وجمعية التي هي اسمها لكثرة في الوجود من خارج لعادة
 الجصور فاعجاز والانسان منكثرة بحقيقة المختلفة كالقرن المتكثرة بالآيات المختلفة اى انقسم
 بما هو كلام الله مطلقا من غير ان يكون حكاية عن كلام احد حكاية لفظية وبما هو كلام الله من حيث
 انه سبحانه تكلم به ولكنه في الحقيقة ليس كلام الله بل هو حكاية الله عن كلام متكلم اخرج حكاية لفظية فن
 كونه اى القرآن من حيث انه كونه كلام الله مطلقا فهو مجرد لا من حيث ان بعضه كلام متكلم اخر
 حكاية الله سبحانه وتعالى لفظه فانه ليس يلزم ان نبنت له الاعجاز من هذا الحثية وهو القرآن
 المتكثرة بآياتها متخذ اى كونه كلام الله هو جمعية التي تستلزم الاعجاز وعلى هذا اى على تلك الجمعية
 يكون جمعية الهية لانسان بحقيقة التثنية فكما ان تلك الجمعية الاعجاز فكذلك جمعية الهية لما عرفت
 فالسبحانه وتعالى وما صلحكم يعنى محمد صلى الله عليه وآله واصحابه وسلم يحنون من الجنون بمعنى
 انهم اسقطوا عنه شئ اذ لا يعرفون عمله متقال درة في الارض ولا في السماء من حيث حقيقته وانما
 يقولون انهم اعلم ما هو به كما مر بسبب بشره وذلك لان الحقيقة المحمدية صلى الله عليه وسلم هي صورة اسم الجامع الالهى القومى
 تارة صور العالم كله تارة الظاهر فيها الذى هو رب الارباب فلا بد انما لانسان انصاف بعقائد الالهية كلها من العلم الشامل والقدرة الكاملة
 وغيرها ليتصرف بها العمل العلم على حسب استعدادها ولكن ذلك هو من جهة حقيقة الامر حيث بشر بها فانها من ذلك الجمع
 ربوبية عتاجا الى ربها كما انه سبحانه على هذه النعمة بقوله قال انما انا بشر مثلكم يوحى وعلى جهة الاذن بقوله وما ربيت نعمة
 ولكن الله رزقنا سند مريد لاله فالعالم ان ربوبية العالم بالصفات الالهية التي له من حيث مرتبة من عجزه وسكوه
 وجميع ما يلزم من النقائص الامكانية من حيث بشريته الحاصل من التقيد والتنازل الى العالم
 السفلى ليجتبط بظواهره بخلاف العالم الظاهر وبباطنه بخواص العالم الباطن
 البعوى ومظهر العالمين فنزوله ايضا كما له كما ان عرجه الى مقام الامم كما له فالتقايص ايضا كما لا
 باعتبار اخر يعرفها من تنوير قلبه بالنور الالهى ولا يقولون له من الضنين وهو البطل اى ليس

يتعين له وجهة ويرجح امر ما يراه الغاية على جزئين اما مستوعبه ذلك الاربعية لا يبقى فيه فضلة
بطلب بها المزيد كما هو حال اهل الاعتقاد والتحليل غالباً الى يبقى فيه فضلة من محسوف قراء
مع ركونه الى حال معين وامر مخصوص فيخلص احياناً ما يلحق عيناه يجد ما هو اقرب ما ادرك فان وجد
ما قلعه وينهيه انتقل الى دائرة المرتبة الثانية وحاله في المرتبة الثانية كحاله فيما تقدم من انه لا يخلو
اما ان يكون في كل ما يحصل له مطمئناً فائزاً عن طلب المزيد وقد بقيت فيه فضلة بمنعه من الاستقلال
وسببها ادراك المتوسطين قد نفعوا شيئاً وكلهم يرى انه المصيب ومن وافقه وان غير في ضلالة
ويرى باخذ كل طائفة طريقاً متمسكاً فلا يجد يقوم على ساق ويرى الاختلال منطوقاً والنقض
والارادة فانه يجد ما لا يدري او يعتقد ان اصاب في نفس الامر فلا يزال حائر حتى يغلب
عليه لغير الامر حكم مقامات التي ليست ثمانية بعض اهل العقائد فيجذب اليه بطريق او
ينفك له بالغاية او يحاون بها بعد قد في طلبه وجده عظيمة ويزله ليجو ويرفع انجاب فيصير
من اهل الكشف وحاله في اور هذا المقام كحاله فيما سبق من انه اذا سمع مخاطبات العلية وعيان
الشاهدات السنية ورأى حسن معاملته الحق معه وفاز به محافات اكثر العالدين هل يستفيد
بعض ذلك او كره او يبقى فيه بقية من غلبة الطلب فينظر في قوله تعالى ورسولاً لبشر ان يكلمه
الله الا وحياً او من وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحى بآذنه ما يشاء انه على حكيم ومرفق امثاله
من الاشارات النبوية والليسان السبحانية فيتنبيه الى كل ما انفصل بالحجاب او نعين بالواسطة
فالحجاب والواسطة فيه حكم لا محالة فلم يبق على ضرورة الاصلية فيتطرق اليه الاختلال ولا يستأ
لشرف سراج حال والمقام الذي هو فيه والوصف الغالب عليه وان كل ما ذكر انشدها بهد في
ويصير اليه فلا يطعن ولا يبقى له في حضرت الخوجة معونة وعناير مخصوصة فيصير عنه
ويتجدي مراتب الالهية والصفات والصفات اليه من الاحكام والافان والتجليات فم يتعين
له الحق في جهة معنوية او محسوسة من حيث الظاهر والباطن بحسب العلوم والمدارك
او يعتقد والتشاهد والاختيار والاصناف تعبيراً عن سببانه وتعالى وعدم انحصاره في كل ذلك
او في شئ منه ويعدم امتلا به وفوق همه عند بته من الغابات التي قد فيها اهل الموقف وان
كانوا على حق وقفوا اذ حق له فيه بل ادراك بالفضة الاصلية دون نرد ان له مفهوماً باق وجو

پوست بخونش ترین سراجام	درشته صد و شصت و سباقام
آسوده بنان غصه فرسود	زنان بار که بروی از قلم سود
ز سبب خراش رست نامه	وز زخم تراش جبت خاصه
بنیاد دوات غم برین دم	مهری بد بان خویش مسکرم
یار بجای بی نیازیت	یار بوفور کار سازیت
کز راقسمین خجسته دفتر	وز ناقصم این ستوده کوهر
گر شد حرفی بسو مرقوم	با خود حسد فی زجمل منظم
منویر بلوح اعتبارش	در سلک عمل کمن شمارش
از زخم صفایت اکامی	ایک جام حواله کن حجب می

زنان جام مدامت و داله

دارش به محبت و آله

تمت الکتاب بعون ملك الوهاب فی السجل

عترین سنه سنوالمکرمه فی سنه سبع

و بلائله بعد لف سنه

MIRZA MOHAMED SHIRAZI
ملک الکتاب
BOMBAY

AMR PU LIP



المطلق في الحدوث والقدم وبحوله الكمال المطلق في القدم وليس له في الحدوث مدخل تعالى عن ذلك والعالم الله الكمال المطلق في القدم
وليس له في القدم مدخل فصار الانسان جامعاً لشيء في ما من حقيقة وما ظهرها من موجود وما خفيها من ما دسها بالاضاف للوجود اذ كان منها
تجدد على الله عليه واله واصفاً وسلم واوجباً وموسى وفرعون فتحقق احسن تقيوم وجعله مركز الطائعين المفرين وتحقق
اسفل الساقطين وجعله مركز الكافرين الجاهدين فسبحان من ليس كمثل شيء وهو السميع البصير فاجتفت
ما سبق من البيان فقد اُنبئت وكشفت لك حجاب الابهام عن وجه المقصود بالانسان اى بالحقيقة التى
تقصد بلفظ الانسان ويعبر عنها حاصل ما جانه رضى الله عنه انه اى الانسان حقيقة مطلوبة لاسماءه المحسنة
لكونه احدى جوع جميع بحقايق مظهرها مفعولة من ايجاد العالم نسبتها اليه كنسبة الروح الى البدن
مدبورة له بما هو لها بمفردة القوى ما ادع الله سبحانه فيها من سانه مختصة من المحضرة الالهية مخلوقة
على صورتها متوسطة بينه وبين خلقه في ايصال قبضه اليه جامعيتين غير الربوبية وذلك العبودية فسبحان الله
ما لشر في حال الانسان وما علو امره اذ اعرف قدره ولم يتعد طوره **فقط** كمثل في اصوله ان مشورته يبرغوا
بذلك توارث شريف اصله كى توارثه جاني : توارث روح اى الى زدر ونه باجمالى : توارث ان ذوالجلالى توارثه جاني :
توارثه توارثه يدى زجال خود چه دیدى : سحرى چو آفتابى ز درون خود برآنى : توپش نهمان ديدنى كه مى زير
مىغى : به دلن تو مىغ تن را كه مى خوشش تعالى : توچه بازبان بسته تن تو چو كنه در بر با توچه يك خود بيايد كه
كه ز يك شائى : واذا فهمت ما انبت لك فانظر بين بصيرتك الى عزة الانسان وشره المحاصل بالاسماء
المحسنة اى بسبب انصاف بهاء وسبب طلبها اى طلب تلك الاسماء اياه اى الانسان ليكون لها مظهر كاملاً ومجلى
شاملاً فى اجل طلبها اى طلب تلك الاسماء اياه اى الانسان وقضاها وجود ملهم تعرف عزته وشره لان عزة
الطلب وشره ما هو بقدر عزه الطالب شرفه وكذلك من اجل ظهوره اى الانسان بهالى تلك الاسماء ورجوعه
بها مع عدم من حد ذاته وخفائه في نفسه تعرف له اذ لا زلة من الانعزال تحت حكم العدم والاحتياج الى الوجود
الى الغير ولستة غموض هذا المقام وصعوبة فهم الامر ترد الفخير رضى الله عنه في فهم الطالب الى امر به تائيداً
بقوله فافهم ومن فهمناى من هذا المقام حيث يقال يفهم منه كون الانسان رباً من حيث بالهنة عبداً من
حيث ظاهريه يعلم اى الانسان نسخة من صورتين مطابقة لها صورة الحق الشامل عليها نشأة الجمعية بالهنية صورة
العالم الشامل عليها نشأة لفرقة الظاهرة وهاتان الصورتان هما يد الحق اللتان خلق آدم قال سبحانه لا يلىس
ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي ولا كان الفاعل والقابل شيئاً واحداً في الحقيقة ظاهره اى صورة

مورث نیک به نوشته روزه سیرت یهود و سرشته و دیگر نهاده و ج باقی بود: از چو روزه فرشته را سجود
 بود و مگر حال حضرت پاک: اگر الیس بی نبرد و پاک: **فصحة نقشیة فی کلمة**
شیثیة لما سبق ذكره معنی النفس والحكمة والكلمة لم یبق ما یجب التفتیر علیه و ترجمه كل نفس الامعنى
 النصف كل حكمة نصفها وسبب اختصاص تلك الحكمة بالنفس الذي نسب اليه الكلمة فاقول النفت لغة ارسال النفس
 روضة وهما عبارة عن ارسال النفس الرعاني اعني اضافة الوجود على الالهيات القابلة له والظاهرة به وعن القيام
 العلوم الالهوية والعطايا الالهية في روع من استعدادها وقلبه قال رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه
 وسلم ان روح القدس نفث في روعي ان نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها الا فجلا في الطلب وعن النفت
 المخصوص من اهل علم الروحانية والفرع والعلوم الروحانيات وما حكىها وهو هويت الروحانية وبسطها في النفت
 وارسالها صورة الى الامر المتوجه اليه ارباب علوم روحانية واصحاب غزائم وهنون ونيرجات حكيمية
 واهل معارف سماء وحروف ودعوات شرعية بآه زقوات وناقط اعمال مخصوصه نفس بآن مرستج اليه
 ميبه بد چنانكه شهوت كرسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه وسلم دعوات خواندى و در ميهى و بچنين
 از كبر است تا قربت و حكمت در آن است كه باطن منطوى است بر معاني الفاظ جاريه برسان و بر معنی از معانی
 منطوى بر سر است از اسرار اللى كنه غير مشهور روحانيت آن و خواننده ثبت آن روحانيت سيكند به بسط كردن آن
 و نفس و ارسال آن بحسب موره آن چيز كه متوجه آن است پس حاصل معنی اين كلام آن باشد خلاصه علوم كه متعلق است
 بعطاياى حاصل آده از مرتبه فياضيت و سبائيت حق سبحانه با خلاصه علوم حاصل آده بر سبيل و بر ب تفصيل
 لا على سبيل الكسب التعملي يا خلاصه علوم روحانيات مستحق و ثابت است در صفت حقيقت روحانيت ثبت على
 نبينا و عليه الصلوة والسلام و انما فصلت الحكمة النفسية بالكلمة الشيشية لانه ولا انسان حصل له العلم
 بالعطايا المحاصلة من مرتبة المقدرية المفضية ونزلت عليه العلوم الروحانية الدينية ونزلت عليه علوم
 الروحانيات والملائكة الخصوصية بالسخير والتميز والتصرف في الاكوان بالاسماء والحروف والكلمات والآيات وما شاكل
 ذلك ولما كان اول مراتب المتعلقة التعيين الجامع للتعينات كلها والحادية للجمع وكان المرتبة القولية المرتبة المصدرية وناظية
 وكان آدم عليه السلام صورة المرتبة الاولى كما كان ثبتت عليه لسلامه مظهر الثانية قدم النفس الادنى في الذكر وجعل النفس
 تلوه موافقا للوجود العالجي چون آدم عليه السلام بعد از مفارقت بايل از حضرت و باي حق سبحانه و تعالى موتهى
 طلبه كه تسكين توجب فقدان بايل بان حاصل آيد حق سبحانه و تعالى ثبتت عليه لسلامه از محض و ب بد و عطا

فصل في نقشة
 في كل نقشة
 اعلم ان عطايا الحق سبحانه على
 اقسام ثمانية يعطى بها خاصة
 ولا يكون الا من الله الوهاب وهو
 عفو عن ذنوبه و انبثاقه اسماوية
 فالذاتية لا يكون الا بطلب و اما
 الاسماوية فليكون مع الاجابة و اما
 يقبل القابل فلا يعطى الا بما هو
 عليه من الاستعداد و هو قوله
 اعطى كل نفس خلقه فمن ذلك
 الاستعداد و قد يكون العطاء
 عن ان العالي لا بد منه و عن ان
 بالقول و السؤال و التعلق بالحق
 و ان الطبع و بغيب الطبع وهو
 تهن

عطایا و آثار مرتب است اول فیض اقدس است که ظاهر فایض میشود از ذات حق تعالی همه بر ذاتش و حاصل میکرد و از او عین
 و استعدادش و دوم آنکه فایض میشود بر طبایع کلیه خارجی زیر اعیان و سوم آنکه فایض میشود از ان طبایع بر اشخاص
 موجوده بحسب مراتب ایشان و این عطایای ذاتی جمیع اشیاء است کقوله تعالی و ما لم یزل یخلق
 بالمصی و بحسب اسماء و صفات و مظاهر و قوای آن متکثر و متعدد میگردد و عطایا اسمیه بخلاف اینست چه صلوات بر محمد و
 مصداق است یا صلوات بر اسم شریف از برای تقدیم بر یک مرتبه معینه و مصدر عطایا ذاتی از روی اسم الله است و در ضمن
 و رب و غیر آن از اسماء ذات و اما العطایا الاسمیه فتکون ابدامع الحجابی مع حجابیه التعین الاسمی
 له آیه لیمتاز احد الاسماء عن الآخر و یغایره و الاخر و اهل الذوق و الوجدان یفرق بینهم ای بین العطایا الذاتیه
 و الاسمیه و الاصول الغیض و التجلی و یعرف منبع فیضانه بمیزان نه لخاصه حاصل من کشفه و المراد بآیه
 الذوق من یكون حکم تجلیاته تا از آن معلوم روحه و قلبه الی مقام نفسه و فواء که بجد ذلك حصوله بر که ذوقاً
 بل یلوح ذلك من جوههم قلایه و تعالی تعرفون فی وجوههم نضرة النعم و هذا مقام الكل و الافراد و لا یعمل الحق
 بالاسماء الذاتیه الا کما تجلی برست قسم است یکی تجلی ذات و علانیتش آنکه اگر از بقایای وجود و سالک چیزی مانده بود
 فنزوات و متلاشی صفات است در سطوات نوار و از اصقعه خوانند چنانکه حال سوسى علیه السلام که در این بین تجلی از خود
 بسته و فانی کردند قل تعالی فلما تجلی ربی لللیل جعله دکاء و موسی صعباً و اگر از بقایای وجود فانی بکلی
 منقطع شده باشد و حقیقتش بعد از فنا و وجود بر بقای مطلق و اصل کشته نور انسانی است این مشاهده کند و این
 خلقی است که خام رسول الله صلی الله علیه و آله و اصحابه و سلم را بخشیدند و شربتی است که خاصه بر او پاشیدند و از نجایا
 این جام هر چند در کام خلل خواص متابعان او چکانیدند قسم دوم از تجلیات تجلی صفات است علامت آن آنکه اگر ذات
 قدیم بصفات جلال تجلی کند از غفلت و قدرت و کبر یا وجوه و خشوع و خضوع بود اذ تجلی الله لغی مشع له
 و اگر بصفات جمال تجلی کند از رفاه و رحمت و لطیف و کرامت سرور ذاتش بود معنی این آنست که ذات انسانی قالی
 و تقدیر و تبدل و تحول و موصوف بود و لوقتی بصفات جلال تجلی شود و وقتی بصفت جمال و لیکن مقتضای مثبت و اعتدال
 است که او کماهی صفت جمال ظاهر بود و صفت جمال باطن و کماهی بر عکس قسم سوم تجلی افعال است و علامت آن قطع نظر از
 افعال خلق و اسقاط اصناف خیر و شر و وقع و ضرر بدیشان و استواء مدح و ذم و قبول و رد خلق بود چه مشاهده مجر
 فعل البر سالک از اصناف افعال بنحو مغزول گرداند و اول تجلی که بر سالک ید تجلی افعالی بود و آنکه تجلی صفات
 بود بعد از آن تجلی ذات شهود و تجلی افعال را محضر خوانند و شهود تجلی صفات را ماکشفه و شهود تجلی ذات را مشاهده

وما سواه من الاستعدادات الجزئية المنسوبة لها فوجودية وبالجملة فهو سبحانه اعطى كل شئ علما وعينا خلقه
 اى ما قدر له من الاستعدادات الكلية والجزئية وما يتبعها من ذلك اى من قبيل ما قدره الله سبحانه واعطى كل
 شئ الاستعداد كلياً كان او جزئياً حضرت ذو الجلال والاكرام هو وعلى الاطلاق وياض على الدوام استتمت بحسب
 فيض الله من بصر استعدادات وقابليات تجلى فرمود و خود را در مرتبه علم بزرگ همه اعيان نمود پس از آن بفيض مقدس
 اعيان را على قدر استعداداتهم خلعت . جو بخشيد و با سرى پوشانيقا القابل لا يكون الامر فيضيه الا قدس
 والمقبول لا يكون الامر فيضيه للمقدس سى بى چو شكه آرد پديد : وان در بخشه كذا يا زفر يد : و بعد از انشا
 الايمان بالوجود هر حالى از احوال شان معد حال و كبرست و هر كمالى ممد كمال ديگر را با بد من استعدادات در فرشت است
 و كالات على حسب الاستعدادات و نمايش استعدادات را غايتى و نه كالات را نهايتى نظم تعالى الله عن رى رى
 پر شور بزرگ و برتبه آرد شكلى زور : كر ازوى تشنه صد جوعه نوشه : برارى جوعه ديگر خروشه : كذشت اين جستجو
 از چون از چنده نه آب خورشودى تشنه خورسند و قد يكون العطاء ذاتيا كان و اما انشائى عند سؤال داخعي من المعطى
 له بالحوال الاستعدادى و الحال الباعث على السؤال باللسان ولم يرد رضاه عنه ههنا بالحوال ما يقابل الاستعداد
 بل ما يشتملها جميعا اما اولاً فلانه لم يكن حينئذ اقسام الذى هو سؤال بالاستعداد المذكور و اما ثانياً
 فلانه لا يصح حينئذ قوله لا بد منه اى من السؤال بالحوال فانه قد يصل العطايا الى المعطى له من غير سؤال منه بل الى احوالها
 الكثر كذا بتبيينه فان ذلك ما يصل لسان الاستعداد لا لسان الحال و مثال السؤال باللسان الاستعداد لسؤال الاسماء الالهيه
 ظهور كمالها و سؤال الاعيان الثابتة و جوداتها الخارجية و مثال السؤال بالحوال السؤال الجامع يطلب مجموعه الشيع و العطش
 لسان عطشه الرى الى لسان الحال شال من قل ش وفي النفس حاجات و فيكم فطائنة : سكوتى بيان عند كمر و خطاب
 بيش چه حاجت است كه كويم كه حال من چون است : چو روى زرد من از خون دیده كلكون است : و فرق میان
 استعداد و حال آنست كه صاحب استعداد را شعورى غمباشه بفاصل استعدادات جزئيه كه مقتضى بود فيضان معاني جزئيه
 الا اذا كان من كل افراد المكاشفين بالحوال الاعيان الثابتة في علمه سبحانه العارفين بسر القدر و صاحب حال را كائنات من
 كان شعور ميباشد بحال خویش و ميداند كه باعث بر سوال حال است و ايضا لابد في العطاء من السؤال الاستعداد و لا
 يختلف منه العطاء و اما الحال فهو الباعث على الطلب و هو ايضا من استعداد فلم يكن في الاستعداد الطلب لم يحصل العنة
 ولكن قد يكون المعطى ابد و نه و هو لا يقتضى حصول العطايا على القطع و عن سوالى قد يكون المعطى اعين سوال بالقول
 اى باللسان و السؤال بالقول شتمل على قسمين احدهما سوال بالطبع بان يكون الباعث على السؤال الامتنع بالطبع فان الانسان

و احصا به وسلم ال اهل الدين يستأهلون لتربيتك كالانزواج والملاو في الاتفاق وكالقوى الروحانية والجسمانية
 في النفس عليك حقان يعني ان توصلهم اليه وكذلك النفس الامارة كانت واللومة والمطمئنة فان لها في كل مرتبة
 عليك حقان يعني اصالها اليه وكذلك عليك فلا تمنعها عن جميعها كالنوم مثلا لكل المنع وكذلك لذوارك
 الذين يزورونك الحديث اين است بيان حال ارباب سوال بلسان مقال وازا ويا الله طائفة هستند كه باكلية بيان
 سوال از سوال فرو بسته اند و همواره در زاوية سكوت و رضا نشسته فظلم از رضا كه هست آرام آن كرامه چنان
 وقع قضا باشد حرام به در قضا و قوتی همی بیند خاص به كفرشان آید طلب كردن خلاص به و باعث ایشان
 برین معنی است و البته اند كه هر چه حضرت حق عزتانه از كمال و نقصان و رنج و خسران نسبت بالایشان قضا
 سابق خویش تقریر فرموده است بآنكه طلب سوال و تصرف و ابتغال ایشان در میان باشد بدیشان خواهد رسید
 پس ایشان بتطهير محل قابل واردات و تجليات حقانی است مشغول است اند و باطن را از كه ورات و تعلقات فانیه
 و تخيلات فاسده پاک کرده اند تا چون آئینه و لاسی ایشان از رنگ علایق دنیا عین جلایا یا اعیان حقان در وی جانان
 و صورت تجليات الهی كشوف معاین شود فظلم اندیشه را باكن و دل ساده شود تمام به چون روی آئینه كه نقش و نگار
 نیست به چون ساده شد ز نقش همه نقشها و دوست به آن ساده روز روی كسی شمرسان نیست به چون روی
 آینه صفای هر نیافت به تا روی دل چه بیدار و غبار نیست به كوی چه بیدار نه كویم خوشتر به تا دستان
 بگوید كور از داریست به و عاقلی از منطائعه مذكوره بعد از علم بقضای سابق حق سبحانه و تعالی و تقاضا از تلبیس
 بسوال و عاقلین میدانند كه علم حق سبحانه و تعالی در جمیع احوال تابع است مران مرا كه عین ثابت بنده حاله البشوت در
 غیب مطلق در آن بود پیش از پوشیدن خلعت وجود عین تحقیق در بياش كه آنچه از منافع مرایش از حاصل است
 و آنچه از مضار بدیشان و اصل هم از ایشان است نیز كه حكم قضا و قدر تابع علم حق سبحانه و علم تابع معلوم كه
 عین ثابت است و الى هذا المعنى اشار من مقال رباعی ای عین تو نسخه كتاب اول به شروع در ان صحیفه اسرار را از ان
 احكام قدر چه بود در روی بدرج به حق كرد با احكام كتاب تو عمل به و هیچ جماعت از اهل اندیشه ترك قدر نزد معاص
 كشف ترا از جماعت نیستند ایشانند كه بر سر قدر واقف و مطلع اند و این جماعت نیز بر دو قسم اند كه یکی سر قدر را
 علی طریق الاجمال میدانند و دیگری بر وجه تفصیل میشناسد و این قسم آخر كه مفصلاً میدانند علی سبیل التفصیل یا با علماً
 حق باشد بنده را آنچه و عطا میکند از علم بدان طریق كه القا كند در روح و قلب بنده و او را دانا سازد و به اكر این
 عین ثابت است و مقتضی این احوال معینه است بآنكه مكاشف شود بعین ثابت خود و احوالش تا برقع كردن حجاب از روی عین

له بما سواه فيكون التنزيه به غير المتخديد وعلى قاس ذلك قال ما اطلاق الكلام ايضا للموجب له هذا الوصف
 بالاطلاق وبتقيده بتقيده بالاطلاق فاثمة اى عند التقيد بالاطلاق الاله مقيد له بالاطلاق اعلاه
 بعد المنزه بالاطلاق اجعل مرتبة فوق مرتبة المقيدات بسبب سده بالاطلاق ولم ينتبه ان ذلك ايضا
 تقيد مساو للاطلاق الحقيقي الاطلاق الحقيقي خيوط في ان يتعقل معنى انه وصف سلبى لا يعنى انه اطلاق ضده
 التقيد بل هو اطلاق عن الوحدة والكثرة للمعلوتين وعن المحصر ايضا في الاطلاق والتقيد عن الجمع بين الكل ذلك
 او التنويه عنه فيضع حقيقة كل ذلك حال تنزه عن الجميع فنسبة كل ذلك اليه وغيره وسلبه عنه على السواء ليس له الامرين باولى
 من الآخر وكمال المنزه بالتنزيه العقلى ناقص المعرفة كونه مقيدا للمطلق ومحدود بالاحد له فكل ذلك المشبه من غير تنزيه عليه لان
 التشبيه تقيد بتقيده ايضا للمطلق الذى لاحد له يقيد ويحصره وذلك لان المشبه تعالى بالجمانية ويحصره فيها و
 المنزه ينزهه عنها كذا لكل الواحد منها يقيد اذن بمفهومه ومحدوده بمعلومه وحقيقته تعالى تقضى
 الاطلاق ولا يخفى قابل بتنزيه بلا تشبيه ازانجحت كتمقيد حق سطلق است ناقص المعرفة است زير كمره وحق غير محدود است
 اين بمقدار ان سور كحق را ازان تنزيه كمره است از معرفت ثقبينات نور وتنوعات ظهور ووجاهة محروم ومجوزات شععي
 لا نقل ادراهاش في نجد كل مجد للعامة دار: ولها منزل على كل مله وعلى كل دينة افارة ويحتمل تشبيه من غير
 تنزيه ناقص است بجو مجسمه كد تشبيه جدى بيد كمره ند ومطلق واقيد وانت اما كيكه ميان تنزيه وتشبيه جمع كرد
 وبريكه در مقام وثابت داشت وحق اسجانه وتعالى الوصف التنزيه التشبيه لغت كرد فهو العارف الحق والكمال
 المدقق قال الشيخ رضوانه عنه فان قلت بالتقيد به كنت مقيدا وان قلت بالتشبيه كنت محددا وان قلت
 بالامرين كنت مسددا وكنت اماما في العارفين وسيدا يعني چون الشئ كمره تنزيه في شايه تقيد است و
 سيج تطبيقى بن غائله تمهيدى في پس اكرا قابل تنزيه شوى مقيدى باشى واكرا قابل تشبيه كدى محدودى وكرين الامرين
 جمع كنى بر طريق استقامت وسداوى ودر ميان ارباب كمالات ومعارف امام استاوى زير كمره كروى بتابعات
 انبى عليهم السلام نهاده وادوين دو مقام كجا مبنى داده تنزيه حشيت حقيقت
 وذات است تجربه واز مطهر كانيات است وتشبيه باعتبار ظهور ودر مرتب صرايى كوان ونحو او در ملائكة اشكال والوان
 وبنى المتنوى المولوى قدس سره مرغاده كه كاه خوشيد وكمى دريا شوى به كاه كوه قافى كنى عشاق شوى به توتايين
 باشى شايه ذرات خويش به اى برون از و همها وز فهم ميش به از توتايى بنى نقشن باچنين صورت هم موجود هم مشبه
 خير مره قدوة المحققين شيخ صدر الدين قونوى رضى الله عنه در كتاب مفتاح الغيب باعتبار مرتبة تنزيه ميفرمايد

بعد عقل و اما قبل ورود
 الشرح فالعلم بوجاهة تنزيهية
 عن محلات محدث فالعارف صاحب
 معرفت مود قبل ورود الشرح
 من غير تلقاها من الشارع
 ومعرفته تلقاها من الشارع
 ولكن غير ذلك ان بر علم بوجاهات
 به الى الله سبحانه فان اكتشف
 له من العلم بذلك فذلك من
 باب الطبايا والاين الى الانى
 وقد تقدم في حديث ۱۲

العقول البشرية والافكار هاهنا العقل الثمين في القوى المزاوجة للمقيدة الجزئية مقيدة جزئية كذلك بحسبها وان في
 المقيدة الجزئية ان يدرى الحقائق الموجودة المطلقة حيث هو كذلك الان يطلق عمر قيودها او يقيدها المطلقة بحسب
 شهودها ووجودها بمرجوع عقل دوم وهم وهم وحوسن قياس كنه ذات في سبما انه ازان منوره ومقدس طين بهر محدثات ان
 ومحدث جزا او كس محدث نتهان كره وديله وجودا وهم وجودا مست وبراشهوا هم شواو است بيت توبه وشناس او را في محو
 رواه او خير وازو في ان خود به صما جتن شنان في حكيم شنان في فرياد سر سره نظم عقل سپهر وليك تا ورا و به فضل او
 در برابر ورا و به پكر نايه او را نمود را به زنده في كجاشه آگاه به خود كس شناخت نتوانست ذات او هم باقولان و است
 پاشه از نهاد خود عاجز في شناسي خديرا كره تو كه ذات خود نبون باشي عارف كره كار چون باشي عقل بي
 كمال شنان او به بخير بود از ذات او به نيت از راه وهم وعقل وحوسن به خود بايچكس خدي شناس به عقل بخود كس
 كنه نكمن به در مقاميكه جبرئيل امين به كرم نكشتك نايه از بهيت به جبرئيل به ان به صولت قد علم اما ذكر كن معرفة
 الحق سبحانه بعد ورود الشرايع و لو سال الرسول انهو الجمع بين التنزيه والتشبيه على وجه يطابق لمجااة به الشرايع
 و اما قبل ورود الشرايع واخذ العلم والعرفه منها فالعلم به سبحانه تنزيهه عن صفات احد و تنزله التركيب لا الشك و هو
 التنزيه المشهور عقلا ولا تجاوزه العقل بمقتضى فكه و اصلا فالعارف حقيقة صاحب معرفتين احد به ما معرفة
 يقتضيها العقل والدليل قبل ورود الشرايع واخذ العلم والعرفه منها وانما به معرفة تلقها العارف وقبلها من قبل
 الشارع ولكن شرطها اي شرط المعرفة المأخوذة من الشارع ان يدرى العارف علم ما جاءت الشرايع به من الدليل العقل الاله
 تعالى سبحانه ويؤمن به وبكل ما جاءت به الشرايع على الوجه الذي اراده الله سبحانه وتعالى من غير تاويل بفكره وتحكم
 على الله راده و امره لان الشرايع انما انزلها الله سبحانه لعدم استقلال القول البشرية باذراك الحقائق على ما هو عليه
 في علم الله سبحانه فانكشف الله سبحانه له اى العارف عن العلم بذلك اى مجااة به الشرايع و به علم امره من
 الاوضاع الشريعة منه اطلاقا على ما حكمه من الاحكام الدينية والاصولية والفرعية بالاخبار الالهية التي يجعلها العقل
 بقوة الفكرية فذلك لكشف الاطلاق من باب العطايا والاله والفيض الرحاني وقيد الذائق لم يوجد في بعض
 النسخ وقد تقدم بيان العطية الالهية واقسامها في فض شيت عليه السلام فمن راد الوقوف عليه فليرجع اليه بهر جهة
 عقل بقوة فكرية ودلائل نظرية تشرية حتى كنه چنان بنات كره با تابع رسل كنه چه فرموده رسل فرموده حتى است سبحانه و چنانچه ذات حق
 خود را دانده كس في كنهانه و كانه حكمتها باي رسال رسل صولت الله عليهم است كه عقل بشرى باستقلال از اذراك حقائق اشياء عاجز است
 بكونه عاجز بنات كه عقل بشرى مستقيم است با نوح حاصل است نزا و از ان تجاوز نموده كره و الله تعالى سبحانه ان يحيط به فكر و كره على سبيل

نحكم وهي وقوم تخيل لا على ذلك ايضا تحديد عدني بعد ما باتت لانتهاه وعلى كل حال فهو تحديد وتقييد
وذلك تنزيه ليس له في التحقيق وجه شديد حقيقة الحق المطلق تاما وتناهي ولا سيما في ذات الشرائع بحسب فهم
المخاطب على العموم في تنوع ان مخاطب الحق عبده بملئخرج عن ظاهر المفهوم فكما امرنا ان نكمل الناس بقدر عقولهم فلا
يخاطبهم ايضا لذلك لا يقتصر مفهومهم مقولهم ولولم يكن المفهوم العام معبرا من كل وجه لكان ساقطا وكانت
الاجازات كلها موزنة وذلك تدليس والحق تعالى يحل عن ذلك فيجب الايمان بكل ما اخبر من غير تحكم عقلي لا
تاويل فكري ولا يعلم تاويله الا الله والراستخون في العلم يقولون اسنايه وحيث قرب العقول بالعجز عن
ادراك حقيقة الحق الحق فلا طريق لعقل عاقل ولا وجه لفكر مفكران يحكم على الذات الالهية بانثبات امرها وسلب
حكم عنها بالاجزاء عن نفسه فان الذات المطلقة غير منضبطة في علم عقلي ولا مدركة بفهم فكري لا سيما الاله
الحكم بامر على الامر الابدراك المحكوم به وبالحكم عليه وبالحكم حقيقة وبحقيقة النسبة بينهما وهذا مقرر عقلا
وكشفا واما ما فليس لاحد ان يحكم بفكره على اجازات الحق لانه سرويا وبها على ما يوافق عرض ولا يتم هواه
فل الاجازات الالهية مما لم ير فيها نص يتعين وجه وتخصيص حكم في متضمنة جميع المفهومات المتعملة
فيها من غير تعين مفهوم دون مفهوم وهي انما تنزل في العموم على الله وم الاول وفي الخصوص على كل مفهوم يفهمه
الخاصة من تلك العبارة والحق ما ذكر تلك العبارة علما لجميع المفهومات محيط بها وجميعها مراد له بالنسبة
الكل مفهوم ولكن بشرط الدلالة اللفظية لجميع الوجوه المفهوم عنها في الوضع الفرعي وغيره اي لغة كانت
تلك الاجازات به لان الحق ظهور في كل مفهوم ومعلوم وملفوظ ومقوم وفي كل موجود موجود سواء كان من عالم
الامر او من عالم الخلق او من عالم الجمع فهو الظاهر في الكل بالكل وهو عين الكل والجزء وكل الكل فهو الظاهر في كل مفهوم
بحسبه غير محصور فيه ولا في غيره من المفهومات وهو الباطن عن كل فهمه ومفهومه الامن برزقه الله تعالى فهم الامر
على ما هو عليه وهوان يرى ان العالم صورة الحق وهوية العالم هوية الاسم الظاهر وصورة العالم هو الاسم
الظاهر وهوية العالم هو الاسم الباطن وهو من حيث هو المطلق عن التقييد بالظاهر والباطن وللصرف للجمع
بينهما وهو عين تعين المطلق مطلقا في عين تعينه تعين كل عين من اعيان العالم فانهم والله الملمم تحت قوس سما
وتعالى وتجب ونهايت در هر مفهوم ودر ك مخفي است وباطن از بر فهم وادراك كرا ز فهم سبكه همه عالم بصوت حق
ومظهر مبريت وادانه ودر مقام انضمام رسوم واثار است مودوم خویشن بحكم كى بيده هم بصرف مشاهده او در
جميع مظاهر توانه كرا بايز ندقت سره ميكويد سى سال است كه باحق سخن ميكويم وخلق ميداند كه بالاشن

وكثير الان سكت ازبدن وصاحب مرجع الله وادراغ اظنه بالامر ودار روح مجردة دست او كونه شازده سال مخور و
 ونفت تا عقل مجرد باقی ماند ومانزل ایدیه علیه السلام ورفعه مكاله اعلى وکان العلو علی قسین انشارضی الله عنه
 الیه ما بقوله العلوی العلوی المتعارف الجمهور الخلاق علوان احدها علو مکان وما یقتضی نسبت العلو الی کل الیه سبحانه
 هو شئ قوله تعالى الرحمن علی العرش استوی فان العرش اعلى الامکان وهو سبحانه مستوی علیه بحسب ظهوره فیه
 ومثل العلم الذکور فی قوله صلی الله علیه وسلم کان فی علمه ما فوقه هو له وما تحته هو له فی جواب الاعراب حیث
 قال ابن کان ربنا قبل ان یخلق خلقه ومثل السماء الذکور فی قوله تعالى وهو الذی فی السماء الله و فی الارض
 الله و فی الحدیث الوارد نزوله سبحانه کل لیل الی السماء الدنی و ثانیها ما علو مکانة ای مرتبة وما یقتضی نسبة علو مکانة
 الیه تعالى قوله کل شئ هالک الیه و قوله تعالى الیه یرجع الامر کلّه و قوله تعالى الله مع الیه الذی البقاء مع
 هالک الاشیاء و کونه مرجع الامور والافراد الالهیة منزلة عظیمة ومکانة رفیعة لا یمکن ان یمکن فوقها مرتبة
 بوجه یتضمن علو مکانة بولاه الامر بالسلطان والحکام والوزراء والقضاة وکل ذی منصب یرسم ما عدا ذلك
 بالعلو الصغالی کعلو العلماء علی غیرهم بسبب صفة العلم والاول فی معرض الزوال بخلاف الثانی ثم اعلم ان نسبة
 العلویین الی کل الیه سبحانه انما هو بحسب المراتب المظاهرة والاسماء والصفات واما بحسب الذات فهو منزلة عنها
 اما تری یعن العلو الی کل الیه سبحانه واما تری یعن علو مکانة فلان کل علی مکانة فانه یتقید بها وان علوه انما
 یشتمل فیها حیث هو لایعبر وهو سبحانه وتعالى عن ذلك فلا اشتراك بین الحق سبحانه و بین غیره فیمایقده الجمهور من
 العلو و لذلك قال سبحانه سبح اسم ربك الاعلی معنی انه مع اضعاف الخلق الی الحق سبحانه بحسب مقدمه الخلق علی من دونه
 والسر فی ان الحق فی کل متغیض غیر متغیض فکما یتقون عند الاشارة الحسیة یتغیض عنه الاشارة العقلیة فتقدم علی انهم
 فیه من الاشارة بسبب المفهوم من العینة حیث لایزید فی تعالی مع کل شئ من ان الاشیاء لا تتلوه من احد العلویین فهو سبحانه
 مقدم عن مفهوم الجمهور من العلویین منزله عندهم فعلموه عبارة عن الکمال المستوی عب کل وصف وعدم تنزیه عما تقتضیه
 ذاته من حیث حاطوا بها قسام کل وصف بصفة الکمال من حیث صافته ذلك الوصف لیه فاعلم ذلك تعرف سر
 العلو الحقیقی الثانی الذی انما ضافه الی الحق ومنزه عن العلویین المفهوم من الجمهور و یضایف الی الی غیره والناس موصوفون
 بالعلویین لایم و ایزون بن علم بالله وعلم سبحانه فبعضهم یتروون فی مراتب العلم بالله کالعارفین وبعضهم یندربون
 فی درجات العلم کالعباد والزهاد وبعضهم یجمعون بینهما کالاکمل فالعلم الصالح الخاص الی کل الی بعضه ان شئ العلو الی کل
 کالجنة و مرجانها والعلم بالله مکانة العلیة فانه توجب العلوی فی مراتب القرب لله سبحانه وذلك لان مکانة اللوح کما

فی تاج فی مثل الی کل الیه
 و مثل الی کل الیه
 و مثل الی کل الیه

فهو سبحانه وتعالى ما من تجلياته اعلم منه في تجلي اخر منها فاذا تجلى بصفة التفضيه مثلا مثل قوله ليس كمثل شئ في
 اعلم منه واذا تجلى بصفة التشبيه وفي التجلي بصفة التشبيه اذ تجلى بصفات الكمالية فهو اعلى منه اذ تجلى بغيرها
 بحسب الظاهر والاول متناظر قوله تعالى انني معكم السميع واري حيث تجلى بصفة السمع والبصر الذين هما من الصفات
 الكمالية والنقل مثل قوله حيث فلم قطعني حيث تجلى بصفة الجمع التي هي من الصفات الغير الكمالية فظهر ان علو
 انفصاله له سبحانه انا هو باعتبار كثرة التجليات والاعتبارات لا باعتبار احديتها الذات وان في مرتبة الاعداد
 الالهية والذات الحقيقية الاضافي شئ من رضى الله عنه وخصوص ظهور عين واحد را بوجوه كثيرة ففهمها اللطالين
 ونوضحها للساكنين واما مثال واضح ودليل لا يحصى مما يدرك في كل انسان بوجوه ان خورشيد بربايد كه نفس را
 حيدى است كه خود مستكلم است بان خود سميع آن و خود عالم با آنچه خود گفت و خود شنيد و ديكر را در پيشانيه از اين گفت
 و شنيد و علم بصيرت پس عيني واحد و ذاتي يكسان بربايد كه بصورت مختلف بربايد و بوجوه كثيرة ظاهريه و باطني
 شنوائي و كويائي و ذاتي و ازدي بحسب هر صوتي حكمي و اثرى صلوريكرد و اين كثره وجوه اختلاف احكام و وجوه حقيقيه
 و مطلقا قانع نيست رباعى هر لحظه رسد ز منتهى و حاضري به مدركه بكون جهان ترانمناني به نفي غلظت كه در پيشاني
 غير تو نيست به خود كوي و خود شنوي خود ذاتي و بجهت وجود حق و هستي مطلقا كه بسبب اعتكاف مراني و مطلقا هر
 مستعد و مستكثر ميبايد في حده ذاته بر همان وحده حقيقي و بساطت اصل خود است از لا بد و ابد نخواهد بود لا ينفاني
 ظهوره في الاشياء و بعينه و تفقدها و باحكامها حيث هر وحدته و اطلاقه عن القيود و الاغدا
 بذاته عن جميع ما وصفه الوجود بل هو سبحانه الجامع بين تامل من الحقائق و تخالف من وجهها كلف بين ما
 تناقض و بيان فيختلف بتجليه الوجودي ظهرت الخفيات و تنزلت من الغيب الى الشهادة البركات اذا شاء ظهرت
 في كل صورة وان لم يشاء لا يضاف اليه صورة مثال و كذا كه واحد در مراتب اعداد و اثبات العلمانية له ظهوري
 دارد كه در هر يك خاصيتي و فائده ميبهد كه در ان ديكر نيست و حقيقت بربايد كه متباين حقيقت ديكرى است و همه تفصيل
 مرتبه واحد ميكنند يعني ميسر آنند كه واحد است كه درين مراتب تكرار ظهور كرده است زير كه اثنين دو واحد است و فائده
 سه واحد و بجهت جمع اعداد كه در هر شئي واحداني مجتمع كشته است و از ان نشان و فائده و غير هاست الاعداد حاصل شده
 پس اعداد واحد موجود اند و واحد بر واحد است خود از لا و ابد باقيست نظم كرده و كون سوج بر آند صدهزاره
 جلدي كه است ليك تكرار آراء به در باغ عشق يك احديت كه تافت است به شاخ و درخت بركت و گل و خار آمده به
 عكس كز پرده و وحده علم زده به در صدهزار پرده پند آمده به يك عين متغني كه بر خورده نبود به چون گشت

اول مرأه ظهرت بها احكام الصفات الالهية الثبوتية واول مخرج الخلق بها الالهية الظهور بالصفات
الالهية الثبوتية بمعنى انه حقيقة كشي الذات بالصفات ولهذا المناسبة ورد في الصحيح الاول من يكس عن الخلق
يوم القيمة براهم لانه الجزاء الوفاق ولما كان الخليل عليه السلام متحققا بالفناء في الحق سبحانه وكان متوهم
ان يتوهن الفاني لاشي محض ولاشي يستعمل ان يتصف بالصفات الثبوتية فكيف يتصف الخليل عليه
السلام بالصفات الالهية الثبوتية دفعة الشيع رضوا عنه بقوله لا بداي في مقام الفناء في الله من
اثبات عين العبد الفاني فيه وذاته وليس المراد بالفناء ههنا انعدام عين العبد مطلقا بل المراد منه فناء
جهة البشرية في جهة الربانية اذ كل عبادة ههنا من الحضرة الالهية من المشار اليها بقوله نغلى وكل
وجهة هو موليا وذلك لا يحصل الا بالتوجه التام الى جناب الحق المطلق سبحانه اذ به تقوى جهة
حقيقة فتغلب جهة خلقية الى قهرها وتغلبها كالقطعة من الحجر المجاورة النار فانها بسبب المجاورة
والاستعداد بقوله النارية والقابلية الخفية فيها تنفتح قليلا قليلا الى ان يصير ناراً فيحصل منها
ما يحصل من النار من الاحراق والانصاع والاضاءة وغيرها وقبل الاشتعال كانت مظلمة كدرة باردة وذلك
التوجه لا يمكن الا بالجهة الذاتية الكامنة في العبد وظهرها لا يكون الا بالاجتناب عما يصادها وبياقضا وهو
التقوى لمعادها فالجهة هي المركب والزاد التقوى وهذا الفناء موجب لان متعين العبد بتعينات
حقانية وصفات ربانية وهو البقاء بالحق فلا يرتفع النعيم منه مطلقا لفظ فناء وقاد ولغو شد اول ميان اين
طائفه كونه كمال فاني شدة هست يا باقی شدة هست وبمعنى فناء وبقا ان نخواهند که اهل لغت خواهند از بهر آنکه
تزدیک اهل لغت باقی آنست که بوقت ثانی بقا یابد وآن بر دو گونه هست بقا الی مدّة چون بقا و دنیا و اهل او وبقا الی
مدّة چون بقا و آخرت و اهل او وبقا وحق تعالی و صفات ذاتا فانی نزدیک اهل لغت آن باشد که در ابقاء ماند و چون
بقا و انسانیت اید و ارفانی خواهند اما اهل اصول یعنی اهل کلام چنین گویند که بقا صفت باقی هست و فناء صفت فانی
نیست از بهر آنکه باقی شس باشد و شس را صفت روا باشد اما فانی لاشی باشد و لاشی را صفت محال باشد و چون مشو
باید تا صفت بوی قائم کرد پس مراد بقا فانی کشتن عدم هست اما نزدیک سیاطیف فناء وبقا معنی دیگر است از بقا
بقا و ذات چیزی نخواهند بقا صفات و خواهند و از فناء ذات چیزی نخواهند فناء صفات و خواهند بآن معنی که مراد
از چیزی عین آنچه نیست لیکن معنی آن است که چون بمعنی در آنچه موجود باشد از نام بقا و خواهند از بهر آنکه مقصود
از آن چیز حاصل است و چون آن معنی را آنچه نیست معدوم کرد و آنچه نیست را فانی خوانند از بهر فوات مقصود از و این در لغت

وهو له كما قال صلى الله عليه وآله واصحابه وسلم ان الله قال على لسان عبده سمع الله لمن حمده وهذا يد الله واليديد
 محمد صلى الله عليه وآله واصحابه وسلم وكذلك هو الرأى حقيقة واذ سميت فيه يد الحق وهو الرأى لغيره للرأى
 عن محمد صلى الله عليه وآله واصحابه وسلم قوله ومارميت واثبات للرأى الحق سبحانه بقوله ولكن الله ربي هذا قريب
 الفريض وما قرب النوافل فهو كون الحق سبحانه مجعولا في اثنته لعبد مستورا بطنا فيه فهو سمع العبد وبصره ولسانه
 وما رزقناه حال الزود امر خالي نسبت يا حق ظاهر است وخلق باطن يا خلق ظاهر است وحق باطن الكبرجلى اسم الظاهر رابود خلق
 متخفى باطن كرو وورق وحق ظاهر باشد وور غير تبه بنده سمع وبصر حق كرو وچنانچه قرب الى الله بالفريض است و الكبرجلى اسم
 الباطن رابا شد حق وخلق متخفى كرو وخلق ظاهر باشد وور غير تبه حق سمع وبصر ويد رجل بنده كرو وچنانچه وقرى الى
 الله بالنوافل است اعلم ان مراتب تقرب النفس الى العلة الغائبة لرفع اللوانع من جهة العنابت بالجدبة والهداية للسلك
 مخصوص في رتب أربع اولها رتبة المحبة المربية على الجدبة المعينة بقوله ما تقرب احد حيا الى من اداء ما اوفضه
 عليه وعلى السلوك المعينة بقوله ولا يزال العبد يتقرب الى بالنوافل حتى احبه والثانية رتبة التوحيد المبينة
 على المحبة المعينة بقوله فاذا احبته كنت له سمعه وبصره والثالثة رتبة المعرفة المعينة بسميع وبى بصير
 وبى يعقل المعبر عنها في لسان القوم بمقام البقاء بعد الفناء والرابعة رتبة التحقيق وهي رتبة الخلافة والكمال
 المشتملة على جميع الجامعة بين البداية والنهاية واحكامها واحكام الجمع والنفرة والوعدة والكثرة والحقيقة
 والخلقية والقيد والاطلاق من حضور الحقيقة من غيبية ويقين بلا رمية ثم فوق كل ذلك طورا اكليدية المختصة
 بالحقيرة المحمدية صلى الله عليه وآله واصحابه وسلم فتدبرك انت بالنوافل ان بسبب القرب الحاصل منها حيث كان حق
 سبحانه وتعالى انه لا دارة لك على قدر استعداد الحمل الذى هو انت لتجلى الحق فيه بصفة السمع والبصر
 وغيرها فان تجليه سبحانه وتعالى اى صفة كان ليس الا بمقدار استعداد المتجلى له لاعل ما هو عليه في جوداته فان
 ذلك لا يسمع بحلى ولا يضبطه مظهر كيف ولو لم يكن الا مركز ذلك لزوم ان يكون كينونة الحق سمع عبده وبصر
 وعقله واقعه على نحو ما هو عليه في نفسه فيرى العبد ان كل بصير وسميع كل سمع سمعه الحق وبصره ولم
 ايضا ان يعقل كل ما عقله الحق وعلى نحو ما عقله ومن جملة ذلك بل الاجل من كل ذلك عقله سبحانه ذاته على
 ما هو عليه ورويته بها كذا سمعه كلامها وكلام سواها ايضا كذا وهذا غير واقع لمن سمع له
 ما ذكرنا ولم يتحقق باعلى المراتب واشرفا لدرجات فما النظر لمن دونه ويدرك الحق سبحانه بك حيث تكون
 الله سبحانه بالفريض اى بسبب القرب الحاصل منها وفي بعض النسخ وتدبرك بصفة الخطابية وحينئذ

از حقایق امور یعنی برایشان کشف شود چنانکه نایم در حالت نوم و مستغرقه آنرا واقعه خوانند و گاه بود که در حال حضور بل
 اگر غایب شوند این معنی دست و پا آنرا مکاشفه خوانند و واقعه بنوم در اکثر احوال مشابیه و مناسب است و از جملة
 واقعات بعضی صادق باشد و بعضی کاذب همچنانکه مقامات و مکاشفات هر که اذنبود درجه مکاشفه عبارت است
 از فقر و روح بمطالعه معیبات در حال تحریر و غوثی شدن و در بیشتر و قلیع و منامات لغز با روح مشارک بود و بعضی
 مستقل و صدق صفت روح و کذب فت لغز مکاشفات همه صادق باشند و واقعات و منامات بعضی
 صادق و بعضی کاذب و هر آن حضرت الخیال و الصور المرتسمه فیها صمدق مطابقه للواقع بشرط آن یکون
 انطباقها فی الخیال من الجملة العلویة و القلب النورانی لأمم الجملة السفلیة فان المعنی الکللی العلوی یزل من ام الكتاب
 الی عالم اللوح المحفوظ و هو بمثابة القلب العالم و منه الی عالم اللذالی فیتجسد فیہ ثم الی عالم الحسن فیتحقق فی الشاهد
 و هو الموتیة الرابعة من الوجود النازل من العالم العلوی الی العالم السفلی و من الباطن الی الظاهر و من العالم الی الوجود و الخیال من
 الانسان هو عالم المثال المقید کما ان عالم اللذالی هو الخیال الی عالم المثال الانسانی و منه الی عالم اللذالی لانه منه
 فهو متصل به و وجه الی النفس و البدن و کما انطبع فیہ نقش من هذه الجملة السفلیة؛ ثلث فیہ صورة کان
 ذلک محاکات لحيثة نفسانية اوهیئة فخرجية و الفخار یرتفع الی مصعد المذاع کما المحرورین و احتساب
 ما ینحی لنا و لا حقیقة له و یسمی اصغاف الاحلام و کما انطبعت فیہ صورة من الجملة العلویة ای من العالم اللذالی
 او من القلب النورانی الانسانی فیتجسد فیہ کلن خفلسوا و کلن فی النوم و فی البقطة و یتقسم الصور المرتسمه فی
 حضرة الخیال فتمین قسم مطابق لما صورته حضرت خیال الصورة اکائیة من خارج من خارج ما فی حضرت الخیال
 یعنی تكون الصورة الخارجية مطابقة لما صورته القوة للتخیلة و هو ای القسم المطابق هو لاجر عنه بالکشف
 لاجر دعوت تصرفات القوة الخیالية و قسم اخر غیر مطابق لما صورت الصور من الخارج لان القوة المصورة تنصرف
 فیہ و بالتسمة صورة مناسبة له و انما ینکن مطابقه هذا القسم بسمیه بعضهم بالکشف الخیال و فیہ ای فی القسم
 الغیر المطابق یقع التخییر و هو الجواز من صورة ما و الی امر اخر یریک و واقعه و منام منقسم یشود بسمه قسم
 اول کشف مجرد و آنچنان بود که بدیده روح مجرد از خیال صورت عالی که هنوز در حجاب غیب بود و در خواب یا در واقعه مطاک
 کند و بعد از آن چنانکه دیده باشد بعینها در عالم شهودات واقع شود یا از حجاب غیب بحال شهودات آده باشد و لیکن نسبت
 باینکه آن هنوز هم غیب دار و سبب غیب آن از حس ظاهر او چنانکه شد که غیب یند که فلان بجای فینه است برین
 صفت چون باز جوید همان صفت بیاید و این معنی اگر بطریق مشاهده و ادراک فتد مدراک آن بصیرت روح بود و اگر بطریق

و الناس هم على صواب
 عالم تعلم العالم بصدق في
 الدنيا و لا تعلم بصدق في
 حق قوله الحق انه ما لم تدرك
 الصورة التي جلي له ١٢

النفس وبعضها إلى البدن وبعضها إلى ما جميعها إلا أسباب الموجبة إلى النفس كالأوج التي التزم التي سبحانوا لا تنفك
 بالصدق وبمثل النفس في العالم الرباعي العقلي وتظهر قهراً للقائض وأعوامها عن الشواغل البدنية واتصافها
 بالمجاهد لان هذه المعاني تجب شهورها وتقومها وبقدرة ما في النفس تنورت بقدر على خرق العالم
 الحسي ورفع الظلمة الموجبة بعدم الشهود وايضا تقوى المناسبة بينهما وبين الارواح المجردة لاتصافها
 بمصافها فيقصر عليها المعاني الموجبة للنجاة باليهام من تلك الارواح فتحصل الشهوة والنام ثم اذا انقطع
 إلى البدن صحة واعتدال الخرجة القصوى من ارجاء الدماغ والاسباب بالرجعة اليها الاثبات بالطاعات والعبادات البدنية و
 إلى البدن صحة واعتدال من ارجاء الدماغ والاسباب بالرجعة اليها الاثبات بالطاعات والعبادات البدنية و
 الخيرات واستعمال القوى والافهام على جوارح الالهية وحفظ الاعتدال بين طرفي الافراط والتفريط فيه ودوام
 الموضوع وبرك الاشتغال بغير الحق دائماً بالاستغفار بالذكر وغيره خصوصاً من الليل والوقت النوم وسبب الخطأ
 ما يجتلي في ذلك من سوء مزاج الدماغ واشتغال النفس بالذات الدنيوية واستعمال القوى في التخييلات الفاسدة
 والاضلال في الشهوات والحوس على الخلفات فان كل ذلك يوجب المظلمة وازدياد الحجب فاذا اعرضت النفس
 من الظاهر إلى الباطن بالنوم يتجسد هاهنا هذه المعاني فيشتغل بها عن عالمها الحقيقي فيقع منافاة واضغاث حلالم لا يويه
 بما ويرى ما يتعمله المتخيلة بعينه والناس ههنا في معرفة القسم الثاني من المناقاة على قسمين احدهما علم بمؤمن
 الذي يعلم المراد الله سبحانه بالصورة المثبتة كنبينا صلى الله عليه وآله واصحابه وسلم حيث أتى في المنام بقدره بين
 قال فشر به حق خرج الذي من الظاهر ثم اعطيت فصل عمر قيل ما أولته يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العلم
 وما تركه لنا على صورة ما رأى العلم بموطن الرويا ويقضيه من التعبير وهذا العلم لا يحصل الا بانكشاف مقائق الاسماء
 الالهية والمناسبات التي بين الاسماء المتعلقة بالباطن وبين الاسماء التي تحت حيطه الظاهر لان الحق سبحانه وتعالى انما
 يهب المعاني سور الحكم المناسبة الواقعة فيما لا حروفها كما يظن المحجوبون ان الخيال يخلق تلك الصور جزافاً فلا يعتبر
 ويصورها واضغاث حلالم بل الصور هو الحق من وراء حجابية الخيال ولا يصدر عنه ما يخالف الحكمة في جزأه المناسبات
 التي بين الصور ومعانيها وعرف مراتب النفوس التي يظهر الصور في حضرة خيالهم بحسب ما يعلم علم النبوة كما ينبغي
 ولذلك يحلف الحكماء الصورة الواحدة بالنسبة إلى أشخاص مختلفة المراتب وهذا الانكشاف لا يحصل الا بالتجمل الالهي
 من حضرة الاسماء الجامع بين الظاهر والباطن وثانيها ما تعلم غير علم المراد الله سبحانه وتعالى بتلك الصور لكنه
 مستأهل مستعد للترقي إلى مرتبة ما يعلم العلم بصدق الروياى يوفى حقهما من قولهم صورة في القتال اذا

قال تعالى عند قوله لن يكون
فلسف النكون الى العالمين
منه قوله ١٢

لقد يستلزم ان الحق لم يكن اسما كان وعلا الامر بالاماء التي كل الانبياء مظهرها والاشارة الى ذلك من القرآن
العزيز قوله تعالى في سورة الصافات وفي قصة الخليل عليه السلام ووهبنا له حق ويعقوب وجعلنا في يمينه نبوة
والكتاب فكل هو مظهر من الاماء والكتاب ههنا الامر بالجمع فشرع وانفرد سمايلا فينا عليهم السلام بالجمع
لخواص الاماء بشرعية جامع لاحكام الشرايع فكان له علوا بالنسبة واليقية والاطمئنان عليهم السلام وچون سمايلا
عليه السلام مظهر اسم العلي بودوان اسمي از اسماء ذات شبح فحق بشعره خواست او مرتبه كه ان اسم راست احديته ذاتيه
واحديته كثيرة اسمائيه دين حكمت بيان كنند فقال مبتدئا بما يقضى اليها وما يوجد العالم الذي لم يكن كما قال صلى الله
عليه وسلم كان الله ولم يكن معه شيء ثم كان لي وجد بتكوين الحق يا وهبنا له يستدعي بحسب ما فيه من الاحيان و
الحقائق القليلة القليلة التخييل الموجود في الفيض الجواني بسبب الكثرة متعلقة في موجد سجد او اسماء وصفات وغير ذلك
ما شئت من العبار اسفل اذ لا مشامة فيها لابلد وجود العالم من ذلك من تحقيق الكثرة الاسماوية في موجد سجد
وبالمجموع والمجموع كان النسب والاسماء واحدة كنزها يكون وجود العلم لا باعتبار احديته لذات لان الواحد من
حيث هو واحد لا يكون متبعا لكثرة حيث هو كثرة اذ لا يمنع ان يظهر من غير ان ما كان مديف اذ حيث الحقيقة يشغف
في صفات الوحدة فكثرة الواحد للكثرة فقد رددوا واحدا من الاخر من الوجه الثاني لكن الواحد والواحد
نسب متعددة وفكرة واحدة ثابتة فمما تربط احدهما بالآخرى وانت في الجماع المذكور وصورة فترى
بيان ان للواحد حكيم واحد هو كونه واحد لنفسه بحسب من غير تعقل ان الوحدة صفة له او لم ولغت بحكم اوثان
او علم من لوازم بل بمعنى كونه هو بنفسه هو ثلث ما هو كونه يعد نفسه بنفسه ويعلم انه يعلم ذلك بعلم وحدة ومرتبه
او كون الوحدة نسبة ثابتة له وحكما ولازما او صفة لا يشارك فيها ولا يصح لسواه ولا نسبته من حكم الواحد من حيث
نسبة ومن هذه النسبة الثابتة لكثرة من الواحد مجموع هذا العدد من حيث ان من حيث ان مقولية نسبة
كونه يعلم نفسه بنفسه وكونه واحد لانه لا يشارك في وجوده مغاير لمحكم واحد عرفه في متعدد باكثر النسبة
بظهر العدد العيني واذ قد نهضنا على مرتبة الوحدة فلينسب على مرتبة كثره ايضا فيقول الكثرة على قيد لحددها
كثرة اجزائه والقومات التي يلتئم منها لذات كثرية للمادة والصورة واليوهر والعرض النسبة التي يحتمل اختلاف
المذاهب وكلا الجناس والفضول والنسبة الى الانواع الحاصلة منها ما بالجملة كثيرة يقتضيهما ان لا تصور حصص اشق
منها نيا والشم التثنية كثره لوازم الش وهو ان يكون الشيء الواحد في نفسه الوحدة الحقيقة او مركب من جزاء ومقومات
ليزعم بعد وجوده كيف كان معان لوا واما في ذاته لا يكون ذاته مستقلة منها سواء كان في نفسها مستمرا من غيرها

كى الدال على تعلق صفة الاقتدار الشيء لئلا يكون مقول لقوله قال وذلك في مثل قوله تعالى انما امرنا ان لا نشاء
 ان يقول له كى فيكون اى فلم يلبث ان تمثيل الامر فكان عقيب الامر فنسب لتكوين الى الكون على ان يكون المصدر
 سلبا للمفعول ويكون المبالغة في الكون كالانقياس للمغالطة في القتل الى العالم من حيث قبوله للكون واستعداد
 له فان الكون كان كامنا فيه معدوم العين ولكنه مستعد لذلك الكون بالامر فلما امر وتعلقت امراده
 للموجد بذلك وتصل في رأى العين امر به ظهر الكون الكامن فيه بالقوة والفعل فالله يظهر كونه الحق والكاين
 القابل للكون فلو لا قبوله واستعداده للكون لما كان فاكونه الا عينه الثانية في العمل واستعدادة الذاتى غير المحولة
 وقبولية للكون وصلاحيته لسمع قول كى لهلية لقبول الامتثال فما اوجده الا هو ولكن الحق وفيه يقال بعضهم ذاء
 الاسم الباطن هو عينه ذات الاسم الظاهر والقابل بعينه هو الفاعل فالعين الغير للمجولة عينه تعالى والفعل والقول
 له يدلان في الفاعل واحد يديه والقابل بالآخرى الذات والكلية نقوش فصح انه ما اوجده الشيء لانفسه
 وليس الا ظهوره اكر كونه اشياء يشاء وجوده وسعد ومنه ان لا يكون متصف شئونه بالتمثال قبول الامر والقياد اى بمعنى
 حاصل الشئد مركزا انما اوجده وباشد ونيز يكون ممكن بود تكون خيزر كيه وجود شئستفاد از غير شئ بنفس خود جواب
 كويم كيه اشياء موجوده وجوده على الى ان لا اوبدا اكر چه نسبت با وجوده خارجى معه ومنه و اين صفاتى كه مذكوره
 تنها از لوازم وجوده خارجى نسبت بلكه از لوازم وجوده دست مطلقا بشئاء در حالت اتصاف بوجوده على نيز به
 اوصاف موصوفه غايه تا في الباب طور اين صفات بحسب عوالم مختلفه باشند چون تفاوت لطافت وكثافت
 وراعيان بحسب عالم ارواح و اجسام و نسبت تكوين باعيان وكشف تحقيق آن است كه اعيان از ان روى كه در حقيقت
 حقيقت عين حق نيز ايشان از ظهور و اظهار لنفسه در جميع مراتب وجوده بواسطه اتصاف بصفات التى لاجرم
 بهيت نسبت فعل واقعه اربما به هم از ان روى بود كه باشد اكر چه از ان روى كه اشياء متعين اند بتعيينات
 خاصه ستمه اند ذاتى كه منزه دست از تعين پس نسبت تكوين باعيان باعتبار اول است و اشياء از غير و ضعف
 و فقر و سكونت باعتبار ثانى است و بلا نظره اين تحقيق دفع ميشود و مناقصه ميان اين كلام كه شئى رضى الله عنه فعل
 نسبت بعين عميه كرد ميان آنكه در تصور و فكر اسماء علميه فرموده لا فعل للعين بل الفعل لربها فيها قاطع انت
 العين من ان يضاف اليها فاعل تدبير تدبر ما قلنا امرى رباعى در چشم تو صورت اى بهى آيد چون
 در فكرى كى فكر را آيد اكر قدرت و فعل است بار از خداست از ان است كه او بايد پديد آيد به فلا تحقيق
 صدره كى لم سمعت و الحمد ربك على ما فهمت **فصل حكمة روحية في كلمة يعقوبية**

٩١
 فصل حكمة روحية
 في كلمة يعقوبية
 الدين غلام الله ادرافانقار الى
 الاتقياد من طائفة ادرافانقار الى
 الطالب فيما طلبت فهو مسلم
 الطالب فيما طلبت والدين دينان
 فانهم فانه يبرى وهو ما جازت به
 دين ما سوي به وهو ما جازت به
 الويل دين مغيب وهو لا يتبدع
 الاغنية بتعليم الحق سبحانه في عباده
 حق عبادته اتقاء رضوان الله
 سبحانه فلا فلاح والامر الهى انما
 بواسطة فاقية الاضياف و امسلا
 بواسطة وهو الذى لا يتخفى فلاحه
 والاسطة فاقية الفلاح والامر
 بواسطة الاكابر فاحسنه

بملوئيه من عطا الجنة والخير والثواب والمخالف فيطلب بخلاف الحق لعدم الامرين اما
للعفو والغفور وحكمها وح ينقاد اليه الحق سبحانه بما يرضيه من العفو والتجاوز عن
رحمك المنتقم والقهارية وح ينقاد اليه بما يرضيه من العذاب والعقاب
ينقاد الحق سبحانه الى عبده باعطاء ما يطلب منه بحسب استعداده الخيرية الوجودية ولا يخفى ان ما يطلبه
لله الاعمال واحواله فيتحقق الدين ههنا بمعنى ان وهو الجزاء الجزاء حال من احوال العبد يعقب
ههنا بمعنى ثالث وهو العادة لانه عاد اليه ما يقضيه ويطلبه حال الفطرين بالحسب وضع
قوى مغلوته كانت كاشفة لافضل بران اطلاق كرهه مشود وان القياس جزا وعاون كما سبق اليه الاشارة بجميع اين مغفومات
ن الواجب وضع شرعي معتبرست زير اكراسان تا القيدوا والحكام الى ظاهر او باطنا كنهه وبرايتان با وروايتها
اسي علون كنهه وجزا اعمال رايد المجر معتقده نشود موسر وصاحب دين نباشد دين خالي انان نيست كه صادر
حضرت جعفر النبي سال رسول الله ان الكتب يا صادرست از حضرت تفصيل او كه مظاہر اسما ودينه واول ديني ست كه حق سبحانه
برابر كنهه ست واز ابراهيم عليه السلام عطا واده وانشاء شناساي آن ساخته وباقى مونس را بر اسطه ايشان شناسا
اوداينه ودين تعريف وبتلخيص رسالت تبين دين محبت حق بر خلق كنهه دو دم طريقه است فاعلم ان القيدوا مرق حق سبحانه وتعالى
ورسول الله صلى الله عليه وسلم كنهه ايا كان نبور حق ومتفكران در عالم وخلق از نزو حق بر نفس خود تكليف كرده اند ودر مقام
عبوديت حق بر بوبيت حق فكر نعمت حق بجاي آورده اند و طرازم عبيديت كشته اند وآنچه حق تعالى بر ايشان فرض
نفرموده لغايت شفقت بر نفوس ضعيفه ايشان ما فضيلت از ابراهيم انبيا عليهم السلام بلعان انوار ربنا بر ايشان
بر ايشان نموده ايشان از ايجاي فرض داشته اند و بر نفوس خود لازم كرده اند والى دين القمين اشلا الشنج
برفوضه عنه بقوله والدين بحسب عرفى الشرع بيان احدى مامور به امر الله سبحانه بعبادة به وهوى الدين
المأمور به من عند الله هو ما جاءت به الرسل ونزلت به الكتب من الاوضاع الشرعية والاحكام الاصليه والفرعية وهذا
هو الذى اصطفاه الله تعالى واعطاه الرتبة العلية على بن الخلق فقال الله تعالى ووصى بها ابراهيم بنبيه ويعقوب
يا ابراهيم اسما طوفى اكرم الدين فلا تموت الا انا تم مسلمون او منقادون اليه وثانيه مامور به معتبر اعتبر الله سبحانه
اعتبارا فرعيا من عند الله لان الفرض منه موافق لما اراد الله سبحانه من الشرع للموضوع من عندك وهو تكليف النفوس
علما وعلما وهوى الدين المنسوب هو الابتلاع اى الطريق المبتدع المخرج الذى فيه تعظيم الحق سبحانه وتطلب لموضاته
اصطلاح عليه طائفة من اهل الصلاح استحسنوا ما هم يودون لمساعدة المعاد والمعايش كل الرهبانية التى تتبعها الزاهون

۱. کثیره قل ان الشخص الواحد من جماعة قد يرى في النوم انه يوزن فينجح في عالم
 انه يوزن فيسرق في الحس اما الحج لمن قوله تعالى واذن في الناس الحج واما السرقة في عالم
 ايها العبد انكم لسايقون وصورة الاذن واحدة لكن التعبير يختلف باختلاف الرايين وكذا
 في دعوا الله على بصيرة وتخصص آخرى انه يوزن فيدعو على ضلالة وذلك لا يختلف
 مطلق الدعوة الى امرها وانما يختلف المدعى اليه لاختلاف الراي اعلم ان كل ما يظهر في
 في النور والناس غافلون عن ادراك الحقائق ومعانيها التي تشتمل الصور والظاهرة عليها كما
 اما قوا وانهم او كما يعرف العارف بالتعبير المراد من الصور الموشية في المنام كذا
 المتعلقة للاد من صور الظاهرة في الحس فيعبر عنها بالماهول لقصود منها فالعارف اذا شاهد صورة
 وقع في قلبه معنى من العال يبتدل منها على مباد بها ويعلم ربه من ذلك من هذا المقام
 العالم رسل الله تعالى الى العبد يبلغون رسالات ربه يعرفها من يعرفها ويعرض عنها
 من منية في السموات والارض يرون عليها وهم عنها معوضون لعدم انتباههم و
 اللقلم الامن يكاشف جمع للقامات العلوية والسفلية فيرى الامر النان من الحضرة
 والسموات والارض ويتاهد في كل مقام صورته قل ربي الله عنه شعور انما لكون خيال وهو حق
 بكل من يقيم هذا لحد اسرار الطيفيه و من مقولات الشيخ كمال الدين عبد الزاقي الكاشي رحمه الله
 ايك موج بزجر عشق وعالم طوفان بديك شعله نار عشق وكو من دخان يا اعيان وكون چون
 بداد انجبال عقل وعشق نغمان بديك عالم مع كثر تما منحصر در ج ست و از احضرت خمس خوانند
 في ظهور و بروز حق ست در ان بصفتي از صفات خویش دمفت لازم داشت اول حضرت داشت که آنرا
 مطلق گویند که از ان هیچکس حکایت نتواند کرد زیرا که آنجا اسم در رسم کنجد و عبارت چون اشارت مجال ندارد مصرع
 في شان چه کوبد باز دو دم حضرت اساست که در ان بروز حق ست بالوسيت سوم حضرت افعلى ست يعنى
 بروز حق ست بر بريت چهارم حضرت شال و خيال که جاى آن بروز ست بصورت مختلفه واليه برعلنى
 حضرت حست و مشاهده که جاى بروز ست بصورت تعيينه کونيه پس حضرت اعلى غيبت مطلق باشد و حضرت
 مطلق و توازن حضرت که نزل اسفل حضرت ست بطريق قهقرى باز کرد و بين که هر چه در عالم
 ست مثالى و صورتى ست مآخيزه را که در عالم مثال ست صورت و مثال شانى از شئون حضرت بر بريت ست

الله سبحانه وتعالى وأما ذلك لأن الحق سبحانه لما كان محيطاً بكل شيء
 آتية مقدسة عن المزمج والمحول والانتظام وكل ما لا يبلغ بحلله كان سبحانه
 محيطاً بكل شيء كما أخبر سبحانه بعد قوله وأما لتهدى إلى صراط مستقيم صراط الله
 ما في الأرض يقول لا اله الا الله تصديقه في الأمور فبما يصير كل شيء إليه وكل شيء من الأشياء ينسحق
 والحق غاية كما قال والى الله المصير يعرف سبحانه نبيه صلى الله عليه
 وأما لتهدى إلى صراط مستقيم منها بالنسبة إلى غيره فهو تعالى غاية السارين كما أنه دليل
 من فكلها أي كل الطريق هو صراط مستقيم إنما موصلة إليه تعالى استقامته مطلقاً لا بالنسبة إلى الغير كونه
 في مطلقاته التي يرتفع فيها التفاوت مطلق معينة ومصاحبة ومطلق استقامته صراط ومطلق الإلهام

غيره من حيث مطلق توجهه الذاتي والصفاق مع الوجود فانه لا فرق بين توحيد الخلق والعرش والقسم الأعلى بين توجهه
 إلى الله من حيث أحادية ذاته ومن حيث التوجه قال تعالى ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت وهكذا الأمر في معينة
 الذاتية وجبة فانه مع إلهي مكوناته كموضع شرفها وأعلىها بمعية ذاتية قدسية وهكذا الأمور الحاطة
 فانه بكل شيء محيط بدرجة وعلا ورحمة ههنا وجوده اذ ليس شيء ما يشترك فيه لأشياء على ما بينهما من التفاوت
 والاختلاف في الوجود وعلمه سبحانه في حضرة أحديته ذاتية لا يغير ذاته ولا يمتاز عنه فلا تقدم هناك بوجه
 صلا فاذن بمجرد ثبوت انغاية كل شيء ونهائي كل طريق ومع كل شيء محيط بباطن كل شيء وظاهره لا يحرم
 الفائدة في قيم العادة وأما يظهر الفوائد بتميز الريب واختلاف الجهات والطرق وتفاوت ما به يصحبات
 وماله يدهوك ويجذبك فلهذا تعبداً لله أي أخذنا أعباداً تعبده بالطريق الموصل إلى السعادة تعالى
 التي هو الغنى بالعبادة والدرجات خاصة لأبائ طريق كان فان كل طريق وإن كان يوصلنا إليه من حيثية
 اسم من الأسما كل اسم من وجه عين المسمى فلهذا لا يجدي نفعا ولا يورث سعادة فانها هي الأسماء من حيث
 حقائقها وأثارها مختلفة فإن الضار من النافع والمعطي من المانع وابن المنعم من الغاف والمنعم اللطيف والمقاوم
 وهو الطريق الموصل إلى السعادة ما شرع الله سبحانه لنا على سائر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يظهره وان يدعونا إليه بقوله سبحانه قل هذه سبيلي ادعوا إلى الله على بصيرة وأنا من أتبعين وسبحان الله وما أنا
 من المشركين ولما كان في الدعوة إلى الله ما يكون المدعو فيه وعليه بهام من وجه بان الحق متعين في الغاية مفقود
 في الأمر حاضر ولكن خرجنا إلى المذكور في قوله ادعوا إلى الله خوفاً على الغاية وبوجه التقدير أن يتنبه

ومن الناس من نال الدنيا
 من غير التقدير منهم من نالها
 من غير العجز نال سلب
 من حيثها من غير النية وأما
 حصولها من غير النية وأما
 النية فلهذا لا يمكن أن يكون
 فلهذا لا يمكن أن يكون
 فلهذا لا يمكن أن يكون
 وهو معلوم

ببعض بلعهم بعضهم وما واهم النار وما لهم من ناصرين فيقول

«لا اضلونا فانا لهم عذابا عظيما النار قالوا انتم قد عتمولنا قبل الفل»

من غنائصيا من النار وقال الذين استكبروا للذين استضعفوا نحن صدقنا كبري

ن وامثال هذه المخاطبات والمعات التي بها يتحاصم اهل النار والعذاب قلنا طرده

نار و تسلط على ظواهرهم وبواطنهم في احوالهم ثانياً ان است که چو از تخفیف عذاب بومی شد و خطاب

نمود که در بر خیز و فرغ سوخت و در مخاضه و عذابه بوسوی بایکدی که گویند سوا

ناملائق بچین دل بر عتاب بنهند و تن بعد از دهنه ناکاه رحمت کار و عافیت شایسته حق جان

قد الق تلطع علی الاقدار از بطن ایشان نشانند راحت درون و جرات

سرون نماید حالت شالفاست که چون احتجاب و اعصار در حالت ثانیه برایشان بگذرد و بالواری عذاب الفت

ند و معاقب عقاب شر بنهند لایحسون جدته و لا یثقلون بشدة تدفع طول مدته بواسطه مشر و عدم احساس

کمال رفت ایشان از عطا فر باید هیچ حالت ایشان آتش متاثر نگردد که قال سبحانه لا یبوت فیها

ملک چنان بلوف طابع و مانوس نزار ایشان کرد که اگر فی المثل را بخیزد و اوج روح فزاید بر جان ایشان

این آن منتظر شوند و اگر فایده فایز راحت بخش و الاقرار بشان ایشان برسد از شنیدن آن منتظر گردند

ن و تغذیه بالافورات و تعدوه و تغذیه بر لجة الورد و کانه الى هذه الحالة الثالثة انما انزل الله

یتلعبون فیها بالنار و یقول علیه السلام سبیل علی جهنم زمان

جزو حیات این نیست شرح کلام حضرت شیخ و تقریر سخنان تابعان ایشان قدس الله تعالی ارواحهم و اگر کسی را در

مجلسی آید باین توهم مخالفت آن بظاهر بعضی آیات و احادیث باید که با کمال احتراز از آن ماند و بطریق در او ایضا و خداند

بگوید بر تصور فرمود و عمل کنند بر نقصان حال ایشان امتا بملجأ من عند الله علی مراد الله و بمالجاء

من عند رسول الله علی مراد رسول الله و بمالجاء من عند الکمل الی استخین فی العلم علی مرادهم لیجانا الله تعالی علی

اعلی سیر فیم و حشرنا فی زمرهم و جعلنا منهم و معهم اومن اجمعهم و اتبعهم و ما کانت الجنة للشار الیهم

امتنانیه هی التي صنعت کل شیء من هذه الوجهة کل عطلة عن الاشیء و سأل و حجة و لا

اتق بوصف ثابت المعطی احوال موقوفه بر علیه کالدرجات و الخیرات العاصلة فی الجنة لتقوم

بعمله و اخره و کما هو بالنسبة فی الجنة مواضع خلقة یملأها الله بخلق مختلف

... اوز فعل حق بد غافل چو بانه در گشته و از ادب پنهان کرد زبان گشته بر خور و زدن او بر خور
گفتند اما دهن من با آفریدم در توان جرم و محنتی که تقدیر و قضای سر بیان نه چون بوقت عذر کردی آن زمان
مسیمه ادب گفتاشتم گفت من هم یار آنت داشتم نه هرگز در حرمت او حرمت برودن هرگز در وقتند لودینه
... بعضی از مواضع فصوص متقی کسی با داشته است که حق را سبحانه و تعالی و قایم خود گرفت باشد
الفصل در افعال حق فانی شده باشد و صفات او در صفات حق مستملک ذات او در ذات حق

ش تسترت و دهری بظلمت جلوه : فیهی تری و ایس برانی : فلم تسال الا یام عالمی ما ذرت
بن مانی نه زن باخت بر و سرمایه خویش : دل ساخت ز طوق شوق پیرانه خویش : پیغوست اجل
... عشق تو مرا رفت در سایه خویش نظر گم شدن در گم شدن دین نیست : نیستی در هستی
... گم شدن چون سایه اندر آفتاب : یا چو بوی گل و اجزای گل : بموا الله اعلم بالصواب والی اللعرج
... **صلحیه** : لکان الفتح عبارة عن حصول شیء مما یتوقع

رضی الله تعالی منه حکمة فتوحیه الی کلمة صالح علیه الصلوة والسلام خروج الناقه التي هي
وهو ما یتوقع خروجها منه وایضا لما کان الفتح ما هو ذا من الفتح اذ هو جمعة کالعقول
القلب وصال علیه السلام مظهر الاسم الفتح لذلک لان الفتح له البجل فخرج منه الناقه وهو جملة
... من المکمة الفتوحیه الی کلمة صالحیه علیه السلام وین فیها الایجاد وکونه مبینا علی الفردیه واما
... لان الفتوح انواع عدد هاعد و مفاتیح الغیب فرأی فی ذلک الادب الالهی و قصد
افقه لیس سبحانه فی النبیة البسماء الایجادی من الغیب الناقی و الوجود المطلق الاحاطی لم العظ
... معرفتها علی ما فی علیها الی نتیجة ذهنا و خارا لکانون ای لا توجد و لا تكون صادرة لاین
... هو عدم الانقسام بمساویین عام من شأنه الانقسام و الثانية اول الاقواد و اقل ما به
... الفردیه التي شرطت فی ظهور نتیجة ضرورتها ان الفردیه بالنفس المذکور لا تشمل الواحد جعل الله سبحانه
... ابو ثلاثة نفسه ای فانه و اراده التي هي نسبة التوجه بالتحصیل لتكوين امر قال قوله الذی هو عبارة
الایجادی بمعنى کلمة کن والعین یعنی الهوية الالهیه فی هذه الصور و احدى حقیقة و النسب و الاعتبارات
... متکثرة کثرة اعتباریه فانما باعتبار ظهورها فی حالة من لحوالها التي تستلزم تبعیة الاحوال الباقیه لها
... فلما باعتبار التوجه بالتحصیل المذکور مریدا و باعتبار مباشرتها لایجاد کلمة قال لانی فقال سبحانه و تعالی

فصل فی فتوحیه
فصل فی صلیحیه
لما علمت الحقائق ان نتیجة
لا يكون الا من الفردیه و النسبة
اول الاقواد و جعل الله سبحانه
ایجاد العالم من نفسه و ارادته و
قوله و العین و احدى
و الاعتبارات مختلفه فقال لانی
فانما لانی انما اراد ان يقول له
من يكون لا یجوز ان یکتب
ان قد مات فی التعلق بالعقولات
فانها

"فيعا بدالهم الله تعالى كراهية جمع جميع اسماءه تسبیس هروله" ای کن
 بسماوات بخلاف سایر اسما که از سخنانهای شیخ یک سخنانی اسم الله لانهم می پس این معنی و کجایی
 خواهد شد ثابت نباشد کردی اگر عارف باشد شاید در شان زمین دل گفته است آنکه گفته است رباعی این کوهر بحر
 قیمت نه دل به حشر چشمه فیض کبریا نیست نه دل به القصه بطولها سخن دور کشیده به بحر عظم اسرار
 القلب موجود من رحمة الله ای الوجود المفاض عنه علی عباده و ما به یعطف علیهم
 اوسع من رحمة الله لان الله اخبر علی لسان رسوله صلی الله
 سلم فی حدیث قدسی ان القلب العبد وسعه جمعا و تفصیلا حیث قال سبحانه و تعالی و سفی
 جمعی و تفصیلا یرضی الی الاحصاء السفلیة و الاسما فی الالواح العلویة و وسفی ای مرتبها
 معونی بدو و بحسب تقبی فی الشئون و رحمة لاتسعه الا فی مرتبة تفصیلیة فانها ای
 بالحوادث القوی مرتبة تفصیلیة فان قبل رحمة تسع القلب و القلب لاتسع نفسه
 ۱- سعه قلب القلب یسع نفسه من الاعاطة العلیة و کیف لا تدوس الحق جمعا و تفصیلا فلا یثبذ
 من الوجودات معتقده عموم خلائق ان استحق سبحانه و تعالی راحمت مطلقه هیچ و جمی از وجوده مرحوم نیست
 ارباب کشف و شهود آن است که هم ارحم حق است و هم مرحوم او و هم عالم حق است و هم معلوم او است و هم
 نیست زغید که شئی است بعالم عین است و غیر او آری نظم در باب کشف ارباب و شهود به عالم
 جزئی نامیل وجود چندین مورد به ظاهر او روی نمود به چون در زکری نیست بجز یک موجود پس سبحانه
 هم کرد و کفر نفس خود را دوست ارحم در مقام جمع احدیت و دوست مرحوم در مرتبة تفصیل و کثرت رباعی
 این همراه همه دوست به بادق که او اطرش همه دوست به در بجزم فرق و نمان غایب جمع به باشد
 و هذه ای کون القلب اوسع من رحمة الله سبحانه مسئله عجیبه و قلنا غیریته ان
 زاد و استغدت منها ما یبغی ان یستفاد الله و الی الرشاد و الموفق لیسداد اعلم ان لكل قلب خمسة
 تالحق سبحانه و الا سطة بینه و بین الحق و وجوبه یقابله عالم الالواح و من جمعیها خدش به
 الالواح و وجوبه یخصی عالم المثل و یحتضی منه بمقدار نسبة من مقام الجمع و بحسب
 الخلافة و الا سطة لحواله و تصرفاته و حضوره و معرفته و وجوبه یقابله عالم الشهادة و یخصی باسم الظاهر
 الجمع و هو التي تلیم امرتبه العزیزة للنعوت بالاولیة و الاخریة و الظهور و الباطن و الجمع

وسعه و رحمة لاتسعه فانها
 لا یغلق الا بالحق و لا یثبذ
 مسئله عجیبه ان غفلت
 و اذا كان الحق سبحانه و کما و
 فی الصحيح جمعی فی الصواب
 انه تعالى فی نفسه لا یتغییر
 من حیث هو فالقانون له کمال
 الالهیة لا یتغییر کل شیء مع
 کون لا یتغییر عن حقیقه فافهم
 الا ان الحق کل شیء و هو حق
 الا ان الحق کل قلب فی
 فثان کذا ان القلب یسبحانه
 الحق و لذلک قال سبحانه
 ان فی ذلک لآیة لمن کان له
 قلب لم یغفل له عقل لان العقل
 قلب بخلاف القلب فانهم

الجمع والوجود فلا ندان الحق الذي هو قلب الجمع والوجود وقلبه برؤية وعلانية عليا انفا فافهم ان ذلك
 الحق سبحانه كاحد في الجميع يقول يوم القيمة لاهل المحشر في الصور وصوره اعتقاد اقيم بحسب ما يليهم
 ووجوب استعداد اقم مع الله تعالى في نفسه لا يتغير عما هو عليه من حيث هو في القلوب المتجلى به الي الحق سبحانه
 بالشكال الالهية المتشكلة بشكال مخصوصة كالاستدارة والتثليث والجمع وغيرها الكلام الذي ليس كقلبه مقيدا
 بكل خصوص من كنهه بشكل بالشكال الالهية مع كونها ذات لا يتغير عن حقيقة اللاتية فافهم ما ذكره من المثال النعوم منه
 حال الشال انه كمال الله لا شكل له في نفسه يتقيد به بل بشكل بشكل وعلة كذلك الحق المطلق سبحانه ليس له في ذاته صورة
 خصوصية بتجلى بها بل بتجلى على صورة العبد المتجلى له فان اهل التجليات انما يرون عليهم التجلي بحسب استعدادهم الغيبية و
 خصوصية قابلية الوجود يتوكل ذلك استعدادهم في عرض الوجود العيني انما تكون بموجب استعدادهم الغيبية الغير
 البعولة وخصرت العلم الذاتي فالحاصل من تجلي المتجلى له في حضرة الوجود العيني فاما يحصل على صورة استعداد ما لعين
 القابلية الالهية التي لها المتجلى له فاما بالاستعدادات الخاصة التي تعطيهم استعداداتهم الاعتقادات الجزئية التقيدية اذا تجلى الحق لهم
 رأى كل احد صورة معتقدة فيه فلهذا سوى نفسه وملاحظه وقسمه من صور التقاد القيد والعبد الكامل ليس كذلك فان له استعدادا
 كلياً واثابة احدى جمعة وخصوصية الافلاك من كل قيد وانشرح من كل حصر والخروج عن كل لور فلهذا قابل باطلا فافهم
 من نقوش القيود الاعتقادية اطلاق الحق ويقابل ذلك كل حضرة من الحضرة التي يكون منها وفيها وبحسبها القبول بما
 يناسبها ما فيه من تلك الحضرة فينبغي جميع التجليات مع الايات بمثابة وبجالية التي فيه من غير مرتبة والتجلى
 الذاتي الغيبى دائم الاشارة من الغيب المطلق الاطلاق الذي على غيب قلبه المطلق الاطلاق الاحدية بالجمع الكمال جعلنا الله وآياتهم
 من اهل عيوله وطوله رباعى برش شرس متى هل من نقوش حال توبه وراية رتالي جون يافت سفال توبه وراى در
 آينه نازد عرض توبه وراية كه كند اشكال كمال توبه تقيت حتى سمى وتعالى تابع اعتقادات معتقدا بحسب استعدادهم وجزء وجود وصور استعدادات
 رئية وجوديه بموجب استعدادات كلمية غيبية كه مفت اعيان ثابتة الاباب تجليات استو اعيان تابع استعداداتها
 انزافى قدس كه عبادت است ارجحيات بصور اعيان واستعدادات النور وان تفاوتت بسيار است بعضى اعيان صورة
 زمنية على اختلاف درجاتها بعض صورة اسماء كلمية على تفاوت طبقاتها بعض صورة اسمى كه جامع است مر جميع
 نيات وكليات الراس حق سبحانه وادو تجلى است كى تجلى ذاتى غيبى كه صفيق اعيان ثابتة است مع استعداداتها كلمية
 طه استعدادات تجلى له بمقدار سعت واحاطة ان است وديكر تجلى ذاتى شامى وان تابع استعداد
 له است بحسب سعت واحاطة ان وچون اعتقادات متنوعة واستعدادات متفاوتة پس چون حق سبحانه و

من ضعف تجعل من بعد ضعف
قوة تجعل من بعد قوة ضعفا
الاول للاخلاف ضعف الزم في
العموم لخصوص القوة التي بعده
قوة التراجع وينتج الثاني ضعف
قوة الحال الضعف الثاني لخصوص
المنهج وغياب البيئ لخصوص
ضعف المعنى والوقوف على شيء
حتى تصدق بالتوافق بقدر ما
يغير في نفسه عند نفسك الصغير
عند انه اذ وضع ذلك كان شديدا
عليه السلام واذا كان كذلك
وبالتقبله ويقول رسول الله صلى الله
عليه وعلى واله وسلم رحم الله من
السلام لان الله كان يا ولي من
منه

او اسما التي شئود وبظاير قصد ان مظهر كنه خاصيت ان اسم الزقوة بفعل اربى في توقف برادوسه والله الموفق
فصل حكمة قدرية في كلمة عزيزية الفصل عبارة عن الحكم الكلي الالهي في اعيان الوجود
 على ما هو عليه من الاحوال الجارية من الازل الى الابد لقد هو تفصيل ذلك الحكم بليجاد هاتين واقفاتها وانما التي تغلض
 الانتباه وقومها ينهيا باستعداداته الخفية فتعيق كل حال من الاحوال الايمان بزمان معين وسبب معين عبارة عن القدرة
 وسر القدرة لا يمكن لعين من الاعيان خليفته ان يظهر في الوجود ذاتا وصفها وفعلا لا يقد رخصوصية واهليته و
 استعداده الذاتي وسر سر القدر ان هذا الايمان الثابتة ليست موارا خرجة عن الحق قد علمنا ان لا تغيب في عل على ما هو
 عليه بل هو نسبة واشئون فاشة فلا يمكن ان يتغير عن خليفته ما فانه ملحق ذاتا ذاتا التي سبحانه لا يعقل الجعل والتغير وبتدليل
 ولان يد والنقصان فبهذا علم ان حق سبحانه لا يعين من نفسه ففما الشئ اصلا صفة كان وفعلا وحالا وغير ذلك لان امره
 واحد كمانه واحد وامر الواحد عبارة من تأثير الذاتي وحده في افاضة الوجود الواحد المنبسط على مكاناته الفاعلة في الفاعل والظهور به
 متعددة امتنعوا عن مختلفه الاحوال والصفات بحسب ما اقتضت عقابها الغير بمجمله لشعيرة في علم الازل فكان مقتضى حقيقة عزيز
 عليه السلام والحكم لازمها ان بعث رعية منه بمعرفة سر القدر وانتشار فكر في القرية الجزئية بصورة استبعاد افعاله
 على ما كانت عليه فافهمه الله تعالى بواسطة فكره واستبعاده انواعا من صور الاعادة وانواعا من احكام القدر فقل ذلك
 نسب الشيخ رضوانه عند الحكمة القدريية الى كلمة العزيزية لله الحجة البالغة التامة القوية على خلفه في اعطيتهم ويحكم بعلومهم
 من الكفر والايمان والطاعة والعصيان لا تخلق عليه كما قلنا العجالة البطله الظلمة في حكمه على الله سبحانه انه قد علم الكافر
 والجاهل والعاصي والكفر والجمل والمعصية يواخذهم عليها بما ليس في قوتهم وسعهم لاهم اي الخلق هم المعلومون له وهو
 العالم بهم والمعلوم كما شاءا كان يعطي العالم به كائنا ما كان اي يجعله بحيث يدرك ما هو عليه في نفسه اي في ذاته من
 الاحوال الجارية عليهم من الازل الى الابد واستعداداته التي هو اي ذلك الادراك هو العلم ولا ان العلم في المعلوم بان يحدث فيه
 ما لا يكون له من ذاته بل هو تابع للعلوم والحكم على المعلوم تابع له فلذلك من العالم على العلوم لا يباي بالعلوم وبما
 يقتضيه بحسب استعداده الكلي الجزئي في اقداره سبحانه على الخلق الكفر والعصيان من نفسه بل اقتضاء اعيانهم
 وطلبهم بسلطان استعداداتهم انهم انما يحكمهم كافر او عاصيا كما يطلب عين الكتاب صورة اكليية والحكم عليه بالنجاسة
 الخبيثة وهذا هو عين سر القدر قال قلت للايمان واستعداداته افاضته من سبحانه وتعالى فهو جعلها كذلك
 قلت للايمان ليست بمجمله كما مر غير مرة بل هو صورة علمية الاسماء الالهية التي لا تأخر لها عن الحق سبحانه الا بالابد لا
 بالزمان هي اذلية ابدية غير متغيرة ولا متبدلة ولله بالافاضة التأخر بحسب الذات لا غير اعلم ان كل رسول بنى

علم
 فصل حكمة قدرية
 في كلمة عزيزية
 الفصل عبارة عن الحكم الكلي الالهي في اعيان الوجود
 على ما هو عليه من الاحوال الجارية من الازل الى الابد
 لقد هو تفصيل ذلك الحكم بليجاد هاتين واقفاتها
 وانما التي تغلض الانتباه وقومها ينهيا باستعداداته
 الخفية فتعيق كل حال من الاحوال الايمان بزمان معين
 وسبب معين عبارة عن القدرة وسر القدرة لا يمكن
 لعين من الاعيان خليفته ان يظهر في الوجود ذاتا
 وصفها وفعلا لا يقد رخصوصية واهليته و
 استعداده الذاتي وسر سر القدر ان هذا الايمان الثابتة
 ليست موارا خرجة عن الحق قد علمنا ان لا تغيب في عل
 على ما هو عليه بل هو نسبة واشئون فاشة فلا يمكن
 ان يتغير عن خليفته ما فانه ملحق ذاتا ذاتا التي
 سبحانه لا يعقل الجعل والتغير وبتدليل ولان يد والنقصان
 فبهذا علم ان حق سبحانه لا يعين من نفسه ففما الشئ
 اصلا صفة كان وفعلا وحالا وغير ذلك لان امره واحد
 كمانه واحد وامر الواحد عبارة من تأثير الذاتي وحده
 في افاضة الوجود الواحد المنبسط على مكاناته الفاعلة
 في الفاعل والظهور به متعددة امتنعوا عن مختلفه
 الاحوال والصفات بحسب ما اقتضت عقابها الغير بمجمله
 لشعيرة في علم الازل فكان مقتضى حقيقة عزيز عليه
 السلام والحكم لازمها ان بعث رعية منه بمعرفة سر القدر
 وانتشار فكر في القرية الجزئية بصورة استبعاد افعاله
 على ما كانت عليه فافهمه الله تعالى بواسطة فكره
 واستبعاده انواعا من صور الاعادة وانواعا من احكام
 القدر فقل ذلك نسب الشيخ رضوانه عند الحكمة القدريية
 الى كلمة العزيزية لله الحجة البالغة التامة القوية على
 خلفه في اعطيتهم ويحكم بعلومهم من الكفر والايمان
 والطاعة والعصيان لا تخلق عليه كما قلنا العجالة
 البطله الظلمة في حكمه على الله سبحانه انه قد علم
 الكافر والجاهل والعاصي والكفر والجمل والمعصية يواخذهم
 عليها بما ليس في قوتهم وسعهم لاهم اي الخلق هم
 المعلومون له وهو العالم بهم والمعلوم كما شاءا كان
 يعطي العالم به كائنا ما كان اي يجعله بحيث يدرك ما هو
 عليه في نفسه اي في ذاته من الاحوال الجارية عليهم من
 الازل الى الابد واستعداداته التي هو اي ذلك الادراك هو
 العلم ولا ان العلم في المعلوم بان يحدث فيه ما لا يكون له
 من ذاته بل هو تابع للعلوم والحكم على المعلوم تابع له
 فلذلك من العالم على العلوم لا يباي بالعلوم وبما يقتضيه
 بحسب استعداده الكلي الجزئي في اقداره سبحانه على الخلق
 الكفر والعصيان من نفسه بل اقتضاء اعيانهم وطلبهم
 بسلطان استعداداتهم انهم انما يحكمهم كافر او عاصيا
 كما يطلب عين الكتاب صورة اكليية والحكم عليه بالنجاسة
 الخبيثة وهذا هو عين سر القدر قال قلت للايمان واستعداداته
 افاضته من سبحانه وتعالى فهو جعلها كذلك قلت للايمان
 ليست بمجمله كما مر غير مرة بل هو صورة علمية الاسماء
 الالهية التي لا تأخر لها عن الحق سبحانه الا بالابد لا بالزمان
 هي اذلية ابدية غير متغيرة ولا متبدلة ولله بالافاضة
 التأخر بحسب الذات لا غير اعلم ان كل رسول بنى

فصل حكمة نبوية في كلمة عيسوية انما خص الحكمة النبوية بالكلية العيسوية والكلية
 جميع هذه الحكم نبوتية لان نبوتية فطرية غالبة على حاله وقد ابتاع الله في بطرانه بقوله لا تخزوني وقد فعل
 ربك تخلك سرياً وفي المهد بقوله اتاني الكتاب وجعلني نبياً الى وقت بعثته وهو الاربعون سنة
 لقوله عليه السلام ما بعث بنى الاعداء الاربعين وقيل انها ليست مهموزة عن السائل ناقصة من انبؤ
 بنوا يعنى ارتفاع لارتفاع مقامه من ابناء البشرية وبقوله تعالى بل رفعه الله اليه والختم الولاية عليه من
 خضايح الروح الذي هو نفس روحاني من صفاته الذاتية الحيوة انه ما يمر على شئ من القوابل ولم يباشر
 بصورته الثنائية الا في ذلك الشئ بقوة بقوله وظهر فيه خاصية الحياة واتر من آثارها بحسب تلك القوة
 ولكن اذا عيّن ذلك الشئ الذي مر عليه الروح وباشره وسرته الحيوة فيه يكون تصرفه اى تصرف الروح وتأثيره
 بحسب مزاجه اى مزاج ذلك الشئ واستعداده لا يحسب الروح نفسه فلن الروح امر قدس ليس له حسن معين
 ولا جنة مخصوصة فاذا كان ذلك الشئ ذا مزاج معتدل قابل للحياة ظهر فيه الحسن والحكمة وجميع خواص الحياة
 بحسب المزاج المخصوص وان لم يكن ظهر فيه اثر من الحياة بحسب صورته كالتخوار الصورة البقرة على ما سيجي روح
 مظاهر اسم رب الله يترك في سبانه وتعالى يدان ارواح تربيت ميكنه مظاهر شرا واول صفته كبحسب جود لازم
 ارواح استحيات است وأن اصل جميع صفات وجودية است ولما استسمى اسم الله سبعة كشت بدان سبب كعلم
 ولزادت وقد رت وغيره من الصفات متصور الوجود ليست كزبد احيات وهر جيزير ارواحي است فاعلم كفايت
 بروي ولور احيات است فاعلم مناسبت او ظاهر مشود وروى انبيات وتوايع او من العلم والقدرة والارادة
 وغيره است بحسب مزاج انخير كزفران او قريب بقية الانا شجون انسان ظاهر مشود وروى جميع خواص كالكفرش
 واكر بعية باشه از اعمد ال فاحصيت حيات ولوازمش وروى مختفى ميكر ووجون جهاد وامن الاتري الشئ الالهى اى
 الروح الالهى المنفوخ في الاجسام المسواة لنفخ الروح فيها مع نزاهته عن خواص تلك الاجسام وعلو حضرة
 في حد ذاته عن التقيد بصفات كايك يكون تصرفه اى تصرف الروح في الجسم المنفوخ فيه اوفى ما عداه
 بنوسطه بقدر استعداد الجسم المنفوخ فيه وقابليته بحسب للروح في نفسه الا ترى ان السامري لما
 عرف تأثير الارواح فيما تمر عليه وتباشر كيف قبض قبضة من اثر الرسول يعنى الروح الاين الذي هو جبريل
 عليه السلام حين ظهر منه على البراق وكان البراق يضار وخامة مثلاً فآثر ذلك في القرب الذي مر عليه
 وسرته الحياة فيه فعرف السامري بذلك بنور باطنه وقوة استعدادة فقبض قبضة من اثره فنبتاها

فصل حكمة نبوية
 في كلمة عيسوية
 من مضايح الروح الذي هو نفس روحاني من صفاته الذاتية الحيوة انه ما يمر على شئ من القوابل ولم يباشر
 بصورته الثنائية الا في ذلك الشئ بقوة بقوله وظهر فيه خاصية الحياة واتر من آثارها بحسب تلك القوة
 ولكن اذا عيّن ذلك الشئ الذي مر عليه الروح وباشره وسرته الحيوة فيه يكون تصرفه اى تصرف الروح وتأثيره
 بحسب مزاجه اى مزاج ذلك الشئ واستعداده لا يحسب الروح نفسه فلن الروح امر قدس ليس له حسن معين
 ولا جنة مخصوصة فاذا كان ذلك الشئ ذا مزاج معتدل قابل للحياة ظهر فيه الحسن والحكمة وجميع خواص الحياة
 بحسب المزاج المخصوص وان لم يكن ظهر فيه اثر من الحياة بحسب صورته كالتخوار الصورة البقرة على ما سيجي روح
 مظاهر اسم رب الله يترك في سبانه وتعالى يدان ارواح تربيت ميكنه مظاهر شرا واول صفته كبحسب جود لازم
 ارواح استحيات است وأن اصل جميع صفات وجودية است ولما استسمى اسم الله سبعة كشت بدان سبب كعلم
 ولزادت وقد رت وغيره من الصفات متصور الوجود ليست كزبد احيات وهر جيزير ارواحي است فاعلم كفايت
 بروي ولور احيات است فاعلم مناسبت او ظاهر مشود وروى انبيات وتوايع او من العلم والقدرة والارادة
 وغيره است بحسب مزاج انخير كزفران او قريب بقية الانا شجون انسان ظاهر مشود وروى جميع خواص كالكفرش
 واكر بعية باشه از اعمد ال فاحصيت حيات ولوازمش وروى مختفى ميكر ووجون جهاد وامن الاتري الشئ الالهى اى
 الروح الالهى المنفوخ في الاجسام المسواة لنفخ الروح فيها مع نزاهته عن خواص تلك الاجسام وعلو حضرة
 في حد ذاته عن التقيد بصفات كايك يكون تصرفه اى تصرف الروح في الجسم المنفوخ فيه اوفى ما عداه
 بنوسطه بقدر استعداد الجسم المنفوخ فيه وقابليته بحسب للروح في نفسه الا ترى ان السامري لما
 عرف تأثير الارواح فيما تمر عليه وتباشر كيف قبض قبضة من اثر الرسول يعنى الروح الاين الذي هو جبريل
 عليه السلام حين ظهر منه على البراق وكان البراق يضار وخامة مثلاً فآثر ذلك في القرب الذي مر عليه
 وسرته الحياة فيه فعرف السامري بذلك بنور باطنه وقوة استعدادة فقبض قبضة من اثره فنبتاها

والشبهة فلن التنبية لا يكون الا بين المتغيرين ومدة وقت فيما قالنا ذكرنا من تجديد الخلق بالاسارة فان قيل ان الشئ
لا يكون عينه من حيث التبعين وهو هو من حيث الحقيقة واما هاء سليمان عليه السلام بلقيس الصرح القوارير فبحسب مكانه
لجناؤه ما كلفه من سائر الخلق لا يصيب لما رثوها وما كان لجة في نفس الامكان العرش المرئي الموجود عند سليمان
عليه السلام ليس عين العرش الذي خلقه في سبأ من حيث الصور فانه قد اختلف عن الصورة الاولى وتلبس بصورة اخرى
ولكن الجوهر الذي تعاقبت عليه الصور تلبس واحد وصورتان متماثلتان فتم لها بذلك علوان حال عرشها كحال
الصرح في كون كل منهما متممًا لثقتها بها الاخر واما العرش فلانه انعدم وما لوجه الموجود من انال الانعدام واما الصرح
فلانه من رعاية لطفه وصفاته صار شبيه بالملك الصافي وما تلاقاه وهو غير فيهها بالفعل على انها صدقت في
قولها كانه هو فانه ليس عينه بل مثله وهذا غاية الانصاف من سليمان عليه السلام فانه صوبها في قولها كانه هو هو
وهذا التنبية الفعل كالتنبية القول الذي في سؤاله هكذا عرشك حيث لم يقل هذا عرشك فافهم وهذا
تجديد الخلق مع الامان ليس مخصوصا بعرش بلقيس بل هو سائر في العالم كله علوه وسفله فان العالم المجموعه متغيرا
ابدا وكل متغير يتبدل بغيره مع الالات فيوجد في كل اثنيتين غير اثنتين^{الذي} هو في الان لاخر مع ان تعين الواحدة
التي تطوار عليها هذه التغيرات بحالها فالعين الواحدة هي حقيقة الحق المتعينة بالتعين الاول اللازم لمعلمه بذاته
وهو عين الجوهر العقول الذي قبل هذه الصورة السماة عالما ومجموع الصور اعراضا بارة متبدلة في كل ارب
والجويون لا يعرفون ذلك فهم في ليس من هذا التجدد الدائم في الكل وانما اهل الكشف فانهم يرون ان الله تعالى
يتجلى في كل نفس ولا ينكر التجلي فاما ما يوجب البقاء غير ما يوجب الفناء في كل ان يحصل البقاء والفناء بالتجلى غير
مكرورون ايضا ان كل تجلي يعطى خلقا جديدا ويذهب خلق قد هابه هو الفناء عند التجلي الموجب للفناء
والبقاء لما يعطيه التجلي الاخر الموجب للبقاء بالخلق الجديد ولما كان هذا الخلق من جنس ما كان ولا التمس على
المجويين ولم يشعروا بالتجدد وذهاب^{الكل} حصوله بالفناء في الحق لان كل تجلي يعطى خلقا جديدا وينفى في الوجود
الحقيقي ما كان حاصلا ويظهر هذا المعنى في النار المشتعلة من الدهن والفتيلة فانه في كل ان يدخل عليها شئ
في تلك النارية ويتصنف بصفة النورية ثم يذهب تلك الصور بصيرورته هو هكذا انما العالم باسره
فانه يستمد دائما من الخزان الالهية فيفيض منها ويرجع اليها والله اعلم بالتحقيق احل ان الله الحق وتجلياته
واصل العالم وكل نفس في التحقيق لا يتم ليس التجلي واحد يظهر له بحسب القوايل ودرجاتها واستعداداتها
تعيينات فيلحقه لذلك التعدد والنوع المختلفة والاسماء والصفات لان الامر في نفسه متعدد ومورق

عالم الشهادة بلجميع المجموع الامانات المتعلقة بالعالم على طريق التصرف فيه في العالم الاظهر وبعضها فان عليه الصلوة واما في
مشورتي في كل جزء من الملك الذي اعطاه الله ولا اقتدار ولكن مجموعها من غير ظهورية فان الاقطاب الكل متفقون بهذا
القدام قبله وبعدا لكن لا يظنون به الاثرين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف مكنه الله سبحانه تكميل نعمه من العفريت
الذي جاءه بالنبيل ليصل اليه فيم يخذله وربطه بسارية من سوارى سمجد حتى يصعب فيلعبه ولذا ان المدينة فتكوه على
الله عليه وسلم دعوة سليمان عليه السلام فرد الله اى العفريت خاسيا على الطرف عليه فلم يظهر صلى الله عليه وسلم قدوة
الله عليه فظهر بذلك سليمان عليه السلام ابوه رضى الله عنه وياتي ميكنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ككفت وشنه فبقي
يخواتم كقطع صلوة من يكبدها وانه سبحانه وتعالى مرافق كرايد بر كرفتن ويخو ستم او را كيمر و برستوى از ستونى
مسجد بر بندم تاكو كان بدينه و هم شهادوى انكر كنيه بر سواد و دم دعوة برادرم سليمان عليه السلام را كه گفته بود بر طرفى
و هبل ملكا لا ينبغي لاحد من بعدى و ان عفرين از نيل ظفر برادر نو سيد و حسرت زده كه انتم چون رسول الله
صلى الله عليه وسلم خبر داد كه حق تعالى مرارعا و اوقاد كر دايد دريا قتم كه سويت تصرف از حق يافت بعد از ان بتدبير حق سبحانه
و تعالى بذكر دعوة سليمان عليه السلام كرهه طريق ادب معى داشت پس معلوم شد كه اى شخص سب سليمان عليه السلام ظهور سب يك
موتون سياح عموم خلايق به نكس واقف را و بران شوى از و رحمة الله بر نبى ولى بر سب عجزات و كرامات قلدر بود اكر چه هر كى منجرو
كرامتى ظاهر كرا لا بر تمامت قادر بود و بحسب اقتضاه دورى كلى نق قمر كر ديكى مرده زنده كر دنجين الصانها بيه چنانكه طبيع بخويار
دواى ديكر كرا لا بلاق بخش نازان است كه همانقدر ميداند ادا دل محال ان ميمايد نظير اين بسيار است چون انبيا و اوليا عليهم السلام
منظروا لوقى الله هر چه اله كند و حقيقت مانع كرهه باشد و همچنانكه قلم در دست نويست و مخاريفت اختيار بدست كاتيب است پس چون
از صورت انسان عجزات و كرامات را حق سبحانه و تعالى نميديد چون توان گفتن كه حق بر بعضى قادر است بر بعضى قادر نيست از سخن و اين
ايشه في الحقيقت كفر باشد لظلم هر كى اعلم كرامت داشت چه هر يك كى در ان افراشت بهر كى را بر اجندان بود انكى كوچه بر
خلق نمرد انبيا بر كزیده تا آدم به مثل موسى و عيسى ميريم منجرو هر كى در كرون بود بهر كى سوى حق بهى نمرد بهر كى بود بر سب قادر كره
بجز يك نشه ظاهر قدرت معجزات از حق خواست بكي بود بخلاف كرهه است انبيا انند حق بر كره همه به اعتبار افتخار بآب كره
شود بول روان به بود اصل بول به ان اصل آب باشد از دريا كره از بولها نشو سب ان چون چو ل و قدرت حق آب در سبب نكر
كر از استبا فتية الراح الذى خلقه سليمان عليه السلام و فضل على و وجعل الله من الملك الذى لا ينق لاحد من بعده و تغيير الارض
الناية الحق يكون نوع الجن كما قال الله تعالى خلق الجن من ارج من الارض و النار و الارواح منقورة في ارجع كرا لا بدان لها
قال الشيخ رضي الله عنه التفسير من حيث هو تخدير ليس ما يختص به سليمان عليه السلام ان الله يقول في حق كل من احسن احدنا و خلقه

ولقد ابتدأ ذو منصف لاهل هذا
العارضوا ويا وبعين الحسنة فقالوا
وقيل من عبدك انك في سبي
الباغية ليعمل الكليل وسكو
الشيخ فتكروا فخرج فلما
فوق النوى على العلم لاسلام
الكليل ما وقع في الامر في
الله وكنك وافتد الله من
من عقل من الله واوليه السلام
منصوب على خلافة الامامة
ليس كذلك ومن اعلم بكل
اعلى العالم تصرف في العالم
بكمال مع العلم مع
بأنه افقه ذو افقه الانسان له

ولقد ابتدأ ذو منصف لاهل هذا
العارضوا ويا وبعين الحسنة فقالوا
وقيل من عبدك انك في سبي
الباغية ليعمل الكليل وسكو
الشيخ فتكروا فخرج فلما
فوق النوى على العلم لاسلام
الكليل ما وقع في الامر في
الله وكنك وافتد الله من
من عقل من الله واوليه السلام
منصوب على خلافة الامام وفيه
ليس كذلك ومن اعلم بكل
اعلى العالم تعرف في العالم
بكمال مع العلم في العالم
بما نفع ذو افقة الانسان لاهل

هو عليه السلام منصوص على امامته قال الامامة بالنسبة الى الخلافة كالولاية بالنسبة الى النبوة فكل خليفة امام من
غيره غير ما هو غير داود وكادهم والخليل عليهم السلام ليس كذلك منصوصا على خلافتهم وامامتهم معاً ما للخليل
عليه السلام فلانه تعالى قال وحقاً اني جاعل للناس اماماً وادعيتهم الى طاعة الله وان كنتم اعلمون ان الامامة هي من خلافة
ولكن ما هو مثله الا ذكرها باخص امائها اعني الخلافة واماماً وادعيتهم الى طاعة الله وان كنتم اعلمون ان الامامة هي من خلافة
مثل التنصيص على خلافة داود وعليه السلام فانه تعالى قال الملائكة اني جاعل في الارض خليفة ولم يقل اني جاعل ادم
خليفة وما ذكر في قصة بعد ذلك لا يدل على انه عين ذلك الخليفة الذي نصب الله عليه وايضاً لم يصح سبحانه بتعيينه
في الناس فيجوز ان يكون خلافتهم في الارض ان يخلف فيها من كان قبله لانه نائب عن الله في خلقه بالحكم الامم فيهم
وان كان الامر في نفسه كذلك فليس كلامنا في التنصيص عليهم والتصريح به وقال بعضهم قدس الله اسماءهم ان قوله
تعالى اني جاعل في الارض خليفة اعم الاقوام عليه السلام من كونه اول الخلفاء اباؤهم ولكن الاحتمال مستلزم غير من
اولاده وقرينة الحال تدل على ان الاحتمال في حق داود وعليه السلام ارجح لان ادم ما افسد وما سفت الدماء وبحاجة
الملائكة مع الرب تعالى في جواب قوله تعالى اني جاعل في الارض خليفة بقوله لم اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك
الدماء ارجحة للاهتمام في حق داود وعليه السلام لانه سفت الدماء اعداء الله من الكفرة كثير اوقتل داود وجعلت
وافسد ملكه وجعله كما قال الله تعالى حكايتهم بليقل من الملوك اذ اودخل قرية افسدوها وجعلوا اعترقه اهلها اذ
وكانت يفعلون فظهروا من داود وعليه السلام هذا النوع من الفساد والكفار الذين امر الله داوداً والى العزم من
خلفائه بافساد ملكهم وحالهم لاهم عين اصلاح للثلاث والدين فصحت في حق داود وعليه السلام ما قالته الملائكة
فلقبيل ان يقول المراد على التعيين من قوله اني جاعل في الارض خليفة هو داود عليه السلام وفي كتاب الفلك قد شئ
سره من اخاذه ومن جملة ما رجحت به خلافة داود على خلافة ادم عليهم السلام ان خط ادم عليه السلام من الاسماء
على ما صح به كان عليه بها واداء داود عليه السلام فتحقق بها علماً وعملاً وحالاً فاما علماً فلانه لا يخفى على الاولياء
ان اعظم الشرط في التحقيق مرتبة الخلافة والعلو والولاهة هو العلم واما تحققه من حيث العمل انما جاعل الله صلى الله عليه
وسلم عنه انه كان اعقل اهل الارض واما تحققه بها اعني بالاسماء حالاً لا يكون الحق سبحانه قد رزقه تسمع وتبين
زوجته ضرب مثل للاسماء الحسنى وايضا فانه يعنى ادم حين اعطى الخلافة لم يكن منه من الناس من يحكم عليهم واما الحق
فلم يكن الا ابليس الذي لم يعبده الا اذ له وزوجه ولاهما بغرور فليخلاف داود وسليمان عليهما السلام
فانه نفع حكمهما في الجن والانس وغيرهما من الموجودات فكانت الجن والشياطين يحكمون الامم بين بني ادنوهم

الثالثة وادريس في الرابعة وهارون في الخامسة وموسى في السادسة وابراهيم في السابعة
 من النبي ان اولهم غير متحقق فليس المراد من ذلك الا التثنية على قوة نسبهم من
 اجهل وعلومهم واولهم ومرتبة لهم الى تلك المراتب كانت احوالهم ههنا صور احكامها اعني احكام
 السموات ومن هذا الباب ما تذكره الاكام من اهل الله تعالى في اصلاحهم بالانفاق بان من اولاده من هو
 قلب جبرئيل ومنهم من هو على قلب ميكائيل ومنهم من هو على قلب اسرافيل على جميعهم السلام ونحو ذلك اذا
 يوهذا فاعلم ان سورتية شيخنا قدس الله سروره هذه الحكمة بالحكمة النفسية هو من اجل ان يونس عليه
 كان مظهر الصفة الكلية التي يشترك فيها النفوس الانسانية ومثالها من حيث تدبيرها للابلان العنصرية
 الله عليه السلام صور احكامه تلك الصفة الكلية واستلها بحسب ما يقتضيه مرتبة واستعدادها على ان يكون
 بروكيونوس عليه السلام لقوم بان آمنوا فقمهم ايمانهم وكشف عنهم العذاب لان الله سبحانه اضاف اليه والحقهم
 الجزاء الى كلمة والحق الذي اخرج الى صله وحكم الامم ليرى للالفرع فلما وصلت غناية الله ورحمته الى يونس ومن
 اكما قال الله فلو كانت قرية امنت فنتفعا ايمانها الا قوم يونس وذلك ان عود بركته الى قومه كان تقضيه
 اى في الله حين خرج من مضيق صدره لطول ما ذكرهم فليذكر او اقاموا على كفرهم فقارهم فقل ان ذلك
 غيبت لم يفعل الا غيبا في الله وقصص الدينه وبغض الكفر واهله وكان عليه ان يصابر ويستظل الاذن من
 المماحرة عنهم فانتلى بطن الحوت ولما عادت بركته عليه السلام مع كون حاله معهم حال الغضب عليهم
 فكيف كان الامر لو كان حاله عليه السلام معهم حال الرضا عنهم فيه سبحانه غضب يونس عليه السلام باذنه
 بكونه بهوى نفس خویش وخوش آمد خاطر لاجرم آتاء وانا ان در حوال اقبال تمل قورش را مع سته
 بکات وخرزت آن بايام سعادت فرجام ایشان را جمع گشت پس اگر بالفرض بجای سفارت شیوه مواصلت پیش
 روی ودر مقام غضب طریق رضا وخواشنودی سپردی شرف و قدر آنرا که دانستی و قیاس یمن و بزرگ آنرا که دانستی
 پیش زان ماه چرخشم و نازموزون باشد بنگر که رضا و مرحمت چون باشد فطن یونس علیه السلام باندته
 انه خير انما الخبر سبحانه عنه بقوله فقل ان لن نقدر عليه اى لن نقدر عليه في مهاجرة قوم من غير انتظار الامر
 اه الله سبحانه من الغم وكذلك سبحانه الله سبحانه المؤمنين يعنى المؤمنين الصادقين في احوالهم كصدق
 عليه السلام في الما عني الغضب في الله ومن لطفه سبحانه وعنايته به عليه السلام انتت عليه شجرة من
 اى الدباب فان من قوائم الدبابان الدباب لا يجتمع عنده فكان يستظل بها اذا خرج من بطن الحوت

لا يخرج عن الصادقين في
 احوالهم ومن لطفه سبحانه
 عليهم من يقطن في
 الدباب اذا
 فطن الى غلبه
 الدباب في
 سائرهم
 الرحمة جميعهم

التي كانت مقيدة بتدبيرها صورية بخلاف الواقع والتأني في الموجودات صورة ومعنى وروحا ومثلا
 واذا فهمت هذا فاعلم ان يوش عليه السلام من حيث احوالها المذكورة لنا في الكتاب العزيز بمثال ارتباط
 الروح الانساني بالبدن والحوث مثلالروح الحيواني المخصص به والسر في كونه حوتا هو الضعف صفة الجواهر فيه قال الحوت
 ليست له انفس مائلة لذلك حيوانية الانسان ذات جواهر ضعيفة ولهذا يقبل الموت بخلاف روح المفارق فان جواره
 ثابت بدمية واليتم مثال عالم العناصر ووجه تسميته باليتم هو ان تركيبة الامثلة تنسج بين العناصر غير مفناهية واما
 موجب النداء والاجابة وسر قوله تعالى فظن ان لن نقدر عليه فقد سبقنا الاشارة اليه
 انفسا عند الكلام على احوال النفوس المدبرة للابدان واما سر قوله تعالى وارسلناه الى مائة
 الف لوين يدون فانه اشارة الى اهمات حقايق العالم وقواه وانها على عدد الانبياء وهم مائة
 واربعة وعشرون العاقل كل بنى ووارث من الاولياء مظهر حقيقة كلية من حقايق العالم والاسمه
 كما اشير اليه في اول هذا الفصل واما سر قوله تعالى لما سوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحيوات الدنيا
 ومتعناهم الى حين فهو مثال ما نكر من ان النفوس الكمل مركبة سرى في ابدانهم وقواهم فيحصل لها ضرب
 من البقاء ولا يخل صورة ابدانهم وان فارقتهم واحمى بل يبقى الى زمان امتثال الشاة الاخرية
 وكما قال النبي صلى الله عليه واله واجهابه وسلم ان الله تعالى هو مولى الارض ان تاكل اجساد الانبياء
 عليهم الصلوة والسلام دائما بادافص **حكمة غيبية في كلمة ايوبية** لما كانت حوة
 عليه الصلوة والسلام في زمان الابتلاء وقبله وبعد غيبة اسندت هذه الحكمة الغيبية الى الكلمة الايوبية
 اما قبل زمان الابتلاء فلان الله تعالى اعطاه من الغيب بلا كسب ما لم يعط احدا من المال والجنين
 والذريع والضرع والغيول والعبيد واما في زمان الابتلاء فلانه يصعد له من الاعمال الزكية مثل
 ما يصعد من اهل الارض او في فصار عليه الييس من غنة وقصده بالادية هو زود وكانوا
 يستذكروا ويعجل ويستكثرون وكان الله تعالى يشكر في المدا الاعلى ويذكره فقال بليس مع هذا المواهب
 والنعما والآلاء التي انعم بها الله عليه اعماله قلبسة فلو كان في حال الابتلاء الفقر وصبر ولم يجزع
 لكان ما ياتي من الاعمال اعظم قدرا واعلى مكانة فاذا نل في اختياره وابتلائه والفضة مشهورة في
 ابتلائه فسلط الشيطان على ما تمنى فقارت العيون وانقطعت الانهار وخرت الديار وبست
 الانهار والاممار وهلك مواشيهم ومات من كان من غنة وبليهم وهجر حلة اهلهم ودوبه كل هذا

الى موطن الصنعف والعبودية وحسن الادب فان القوة الله جميعا فليس الربه رفع البلاد او عصمت
 منكم يوم وقوعه وهذا لا يتحقق بقاء القضاء فان الله انما هو عين المقضى لقضاء غيره بالقضاء وبسبب الله في ربيع
 المقضى عنه فيكون ايضا صابر في شرح التعوذ از دوست بغير دوست ناليدن باصوري است واز دوست هم بدوست
 ناليدن بصوري است آنكه بغير دوست مينالده جز دوست مي ميند وآنكه هم بدوست مينالده جز دوست
 نمي ميند وحققت الى از ايوب عليه السلام خبرند او از ما بناليدن ليكن خبر داد كه ما ناليدن وكفت
 نادى به منى الفؤاد في القصيدة الثانية الفارضية الثانية قدس كرامتها المشعر ويحسن اظهار
 القبله للعدى : ويقع العجز عند الاجتهاد في ميكو به كه پسنديده امي آيد صبر فر نمودن
 پيش دشمنان و بداندنيان زير كه انظار بغير بچار كي با ايشان شكست از يار كردن است و بناد
 با غيار آوردن بود و ناخوش مينمايد نزديك دوستان جز دوستان بغير افتقاري راندن و جز طول
 ضعف و اكسار خواندن چرخ ايجادم از قوت مصابرت زدن بمقام مقاومت و آمدن است و اين دليل
 جامي و علائقي نامامي است رباعي در پيش خود خوش پسندى خوشتر : با بجز و فر و تنى بلندي خوشتر :
 و آنجا كه زند دوست سر ابرو فانه از پيچار كي و نياز مندى خوشتر : سمنون محب و بعضى غلات در مقام
 مهابت و مناجات اين نيت بر زبان راندى : تشعر ليس لي في سواك خط : فكيف ما شئت
 فاختبرني : في الحال عسر البول باروى كاشتن بدستغفار و عذر خوي آن منى كه چهاى بده اديكشت
 و كو دكان بامزد و سكرت وكفت ادعوا لعكم الكذاب بيست همه را ما به فخر و عاشق را : ما به بجز است
 پايه يسكني : و مركز ايوب عليه السلام بر جمله اى ضرب بالارض لهار كزوة صادرة عن امر به حيث امر بها
 بقوله تعالى اركض بر حلك هذا مفصل بارد و شراب فانزال ربه بتلك الركضة الائمة و اما طهاستقامه
 و تقع ايضا لها اى بتلك الركضة من تحت رجله الماء الذي هو سر الحيواة السارية و اصنافها فان الماء حي ملحق
 من الاجسام الطبيعية العنصرية فهو اصل الحيواة اى الحيواة السارية و في كل حي جسماني طبعى عنصري فان كل اى
 حيواة من الاجسام الطبيعية العنصرية خلق من الماء و النطقة الذي يخلق منه الحيوان ماد و ما يتكون من غير
 توالد هو ايضا بواسطة المائية المتحفة و لكن تلك النباتات لا تثبت الا بالماء فمن ما يبعث النطقة خلف و به اى
 و بالماء حين تبع من تحت رجله برى من الالام و الاستقامه فانه عليه السلام و لما ضرب رجله الارض بنف
 غسان فاعسل بالحداء حتى ذهب اللد من ظاهره و شرب من الاخرى فذهب اللد من باطنه فعمله اى جعل الله

من اهل الله تنقسم الى ثلاثة اقسام ولكل قسم منها موجب وحكم وثمرة فتارة تكون بالنسبة الى البعض من اهل الله فلهذا
 ومتممات لاستعداد ادانتهم الوجودية الجمعية لينهلوا من تلك الاموار يقول ما يتم به لهم اذواق مقاماتهم التي يحسوها
 طولها يحصل لهم لتحقيق بها فيكون تلبسهم بتلك الحق سببا لاستيفائهم ذوق مقامهم الخاص وترقيتهم منه الى
 ذوق مقامه من اللطيف ما فيه فانه من لم يتكلم على المقام اى مقام كان ولم يتح منه بطريق الحصول لوصوله
 واستشراق على حيلته ما فيه فانه انما ذوقه من ذلك المقام ليس له حكاك عليه ولا محيط به فانه هو موجب القسم
 الثاني هو سبق علم الحق سبحانه بان المقام القادى سيكون سريرا لا محالة مع علم الحق ايضا ان حصول ذلك المقام بمن
 قدر حصوله له لا بد وان يكون الكسب فيه مدخلة فلا يختص الموهبة لادانية فيه فان ساعده القدر الاخرى
 والتوفيق لا يتكامل الا بعمل هو شرط وفي حصول ذلك المقام كماله ان يكون له رضاء القدر ولو لم يكن له رضاء القدر
 الاحمال والشرطة ان يتكامل لتحقيق بذلك المقام ارسل الله الحق ذلك المقامات وارسل الله الحق على
 صاحب المقام وزينه الرضاء بها والصبر عليها وجلس النفس فيها عن الشكوى والمغيرة والله الاستعانة في رفعها
 ابوابه فكان ذلك كله عوضا عن تلك الاحمال والشرطة فيما ذكرنا وقائمة مقامها محصل المقام على القدر حصوله
 صاحبها بالشرط التي يتوفى حصوله عليها فان الصبر والرضاء والاخلاص لله دون الالتفات الى غيره وطلب
 المعونة من سواه كلها اعمال الباطنة يسرى حكمها في الاحوال الظاهرة كالنية ونحوها فاعلم ذلك وتذكر ما ذكرنا
 ذلك بل تعرف كثير من الاسرار بمن اوجب عليه السلام وما تلى بها وثمراته وما للوجب القسم الثالث فهو
 سعة رضاء حقايق الايمان بالمضاهية للحضرة الالهية للترجيح عليها بقوله تعالى وان من شئ الا عندنا خزائنه
 فما كانت رضاء حقيقة لوسع كان قبوله ما في الحضرة وخطبه بينهما اوفى فكما ان خطمهم ما يعطى السعادة ويغير
 مزيد القرب من الحق سبحانه وانقطاعها يعطاها الاختصاصية اوفى فذلك قبول ما لا يلايم الطبع
 والمزاج العنصرى الذى به تمت الجمعية وصحة اللقدمات المضاهات المذكورة يكون اكثر فانه هو فقديين
 لا يامر الله بالبلايا والاختصاصية بالاكابر خصوصية الانقسام ولما خصصه بعرو الوصيين وان كان من بعض فرع القسم الاول لا يكون قد
 اجبروا للشرعية بالحكامها وانما تها لا حاجة الى ضبط القول فيها والله ليرسد
بحيوية فانما اختصت الكلمة الحيوية بالحقمة الجلالية لان من شأن الجلال التهيؤ ليقال له الغير والسوى
 لبنات الواحد والاهلالية وهى ما يشهد بالهوية على ما هو مقتضى التعينات الجلالية ولذلك يستلزم الالهية
 والنفاد وكان في يحيى عليه السلام ايضا هذه الواحد حق لا يغير بين اسمه وصفته وصورة ومعناه وبه

فصل في حكمته جلالية
 من قبل الله في الامور الجلالية
 من قبل الله في الامور الجلالية
 من قبل الله في الامور الجلالية

فما يكون بحسب ما غلب على الدين من الصفات والهيئات النفسانية والأعراض الجسمانية والصفات الهيئات النفسانية والصفات الجسمانية
التي يشهد بها الولدان تحيلا بها حال الواقعة لها تأثير عظيم في حال الولد حتى قبل ان يولد بل في صورة البتة ووجه
جسم الهيئة وما سملت عنها الغيرة بانها حين الواقعة رأت حنة
كلمة تركي ياوية اعلم سر وصف كنهه بالحكمة الماتية فهو من احل ان الغالب على قوله كان حكم
الامر المالك لان الملك الشدة والمليك الشديدا وان الله تعالى ذو القوة المتين فآية الله بقوته سر في همة وتوحيه
فان اثر الاجابة وحصول المزايا وقد علمت ان الهمة من الاسباب الماطنة والاسباب الماطنة اقوى حكا من الاسباب الظاهرة
العادة ولحق نسبة الحق سبحانه ولهذا كان اهل العلم الذين اتقوا من اهل عالم الخلق واعظم قاتلوا راجعا فلذلك كنهه
واصل حاله ووجه فانه لو لا اصل الحق تركي ياوية وكنهه بقوة عيانية ربانية خارجة من الاسباب المعقولة ما صلت
الايام بها لعل منه ولهذا لما بشر الحق سبحانه بعيسى استغرب ذلك وقال رب ان يكون ثلثي تركي ياوية لم يكن
عاقرة وقد بلغت من الكبر عتيا فاجابه الحق سبحانه ونعالى بقوله قال ربك هو علي عيسى وقد خففت من قبل
ولم يك شيئا وان كان حصول مثل هذا من جهة الاسباب الظاهرة صعبا بل معذرا لكن فانه بالنسبة الى ذي
القدرة القائمة واثمة الشان هين ثم انما سر تلك القوة من الحق في تركي ياوية ووجه تعدت منهما
البحر ولذلك قال له الحق سبحانه يليق هذا لكيات بقوة فاعلم بذلك والله الهادي لما افاد تركي ياوية على السلام
برحمة الربوبية بمعنى التزيت بالهمة والمدد والقيام بما فيه صلاحه بمعنى الاصلاح ايضا بقوله تعالى واصلحنا له
زوجا وسر لنا له ربه ودعا اياه سبحانه نحن اسمع الحاضرين فاد ابتره ليكون اجمع لهمة ونعديم الفقرة لتكون
اقوى تأثيرا فتعبداء الحق بقوة تأثيره من لهج العادة بانساجه وهو عيسى الذي ولد من شيع فاني وعجوب
عظيم بعد انتاجه فان العقيم مانع عن الانتاج ولذلك اى لكون العقيم مانعا من الانتاج قال الله سبحانه
الرجع العقيم فوصف سبحانه الرجع بالعقيم لعدم انتاج ما ذكر في بينا الوحي الرجع العقيم وبين الوحي والوحي ما اجتمع جود من انتاج
فاطو العقيم ما كانت تحتها فاما العقيم لما كانت مانع من الانتاج وجعل الله عيسى تركي ياوية على السلام حيث قاله
من ذلك وليا يرضى يرضى من يعقوب وارت ما عدا من العلم والنبوة والدعوة الى الهداية والاعاز من الضلال
وغيره فاستبجى مير في الوارثة لانما كفل تركي ياوية السلام مريم وتصدى لثقتها وارت فيها بعد
صفاتها الكمالية في نثر ما عنده وفي المحصورة لانها كانت من جهة ما كان عند تركي ياوية اياها فلما
ارت عيسى ما عنده ورت بعض صفاتها فاشتهى ما فيه وكذلك جعله وارت جعله من الابراهيم الانبياء

ما افاد تركي ياوية على السلام
برحمة الربوبية استنقذنا به
ويعين اسم الحاضرين فاداه
فانبع من البحر الزاخر بانساجه
فان العقيم مانع وكذلك قال
البحر وقرى بها وبين الوحي
وجعل الله عيسى تركي ياوية
ما عنده فاستبجى مير في الوارثة
جاءت من الابراهيم على السلام

١٠٠٠ صلى الله عليه وآله واصحابه وسلم علماء امتك انبياء بني اسرائيل اعلم ان الانبياء المواتين يخلدون في العلوم والاحوال
 عن ارواح الانبياء الذين كانوا فيها من قبلهم ويصل ملأه هؤلاء من ارواحهم ومنهم من يتخذ غسما
 كما ذكرنا من الله امداد في مواد تلك الرسل والانبياء او في انصهار الالهية والوارث الحمدية صلى الله عليه
 وآله واصحابه وسلم يخلدون العلم النبوية عن روح رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه وسلم بحسب نسبة منه
 ماخذ عن الله في الصورة المحمدية او عن روح خاتم الولاية الخاصة المحمدية ادعى الله فيكون ذلك فللقامات
 الالهية والاحوال والعلوم معروفة ابدا بعد الانبياء بالورثة المحمدية وغيرهم من وحيهم في الحقيقة المحمدية
 لئلا يشك في ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه وسلم بقوله بعد امتك انبياء بني اسرائيل وفي رواية انبياء بني اسرائيل الا ان
 الروايتين صحيحتان فالأخرون عن ارواح الرسل من كونهم رسلا ليست معلومهم واولاهم ومقامهم
 والأخرون عن علومهم عن الله في الصورة المحمدية الحقيقية هم الحكر من الاطالقامات وكل الكمال ورثة
 واوسعهم احاطة بالقامات والعلوم والاحوال والمشاهدة وهم خاتم الولاية الخاصة المحمدية في مقام الحقيقة
 ثالثة اكملوا الرئين في الكمال والسعة والجمع والاحاطة بعلوم رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه وسلم واحواله
 مقاماته وخلقاته ولغايفه والجميع **فصل حكمة علوية في كلمة موسوية**
 العلوية بالكلمة الموسوية لعلوم مرتبة موسى عليه السلام ورجحانه على كثير من الرسل باربعه امورا
 عن الله بدون وساطة ملك وغيره الثاني كتابة الحق له النورية مبدء الثالث قرب نسبة الى مقام
 الترخص بها نبينا صلى الله عليه وآله واصحابه وسلم المشار اليه بقوله تعالى وكتبنا له في الاول من كل شيء
 ونفصلا لكل شيء واعتنا الحق له به ملا في خطه من عطايا اشبه باسمه الظاهر اراد ان يريد من
 الباطن ليجمع بين الطرفين فجمع بينه وبين المحضر عليهم السلام واراده ان يوضح ان احكام الارادة تعلم
 في سبيلها وبين الامر والراجح اخبار نبينا صلى الله عليه وآله واصحابه وسلم في حديث القيمة حال عرض الامر عليه
 الله عليه وآله واصحابه وسلم انه امر ان يسمي اسم الله في انبياء الكثر من امه موسى عليه السلام وقوله صلى الله عليه
 وآله واصحابه وسلم انه امر ان يسمي اسم الله في افضل على موسى عليه السلام وقوله صلى الله عليه وآله واصحابه وسلم ان افضل
 الناس يصعقون فاكون اول من يصعق فاجد موسى باطنا بقائمة العرش فلا امره باجود يصعق
 انهم كان ممن استثنى الله تعالى علم انه لما مراد الله سبحانه اظهر ما يات في الكلمة في الكلمة الموسوية وسر حكم
 اداة في الاسباب العلوية والسفلية من الاوضاع الفلكية والحركات السماوية للعدة لوار العالم والامت

في حكمة علوية
 في حكمة موسوية
 من انبياء بني اسرائيل اعلم ان الانبياء المواتين يخلدون في العلوم والاحوال
 من اجله فخره والاحاطة بالامر والراجح اخبار نبينا صلى الله عليه وآله واصحابه وسلم في حديث القيمة حال عرض الامر عليه
 من اجله فخره والاحاطة بالامر والراجح اخبار نبينا صلى الله عليه وآله واصحابه وسلم في حديث القيمة حال عرض الامر عليه
 من اجله فخره والاحاطة بالامر والراجح اخبار نبينا صلى الله عليه وآله واصحابه وسلم في حديث القيمة حال عرض الامر عليه

مؤثرة من علم مثل المؤمنين الطبيعيين ومن غيرهم مثل بعضهم عن طريق الهدى لصرف جميعه همة في امر بعد
مرفوع من اهتدى غيره اى غير ذلك البعض به اى بالنفع بالهمة والجمعية حيث بصرفه في امر رضى فاقامه
او اقام الله سبحانه الفعل بالهمة والجمعية مقام القرآن الذى له جمعية جمع ما في الكتب السماوية وفي البشر
المصروف الذى فيه في حقه قال تعالى يصل به كثير ويهدى به كثير وما يصل به الا الفاسقون وهم اى الفاسقون
هم الخارجون عن طريق الهدى فالفسق لغة هو الخروج عن الفضل وسبب الطريق وفي العرف الشرع
عبارة عن الخروج عن طريق الهداية فالفاصول هم الخارجون عن طريق الهدى هو اى تلك الطريق فيه
اى في القرآن فكما ان القرآن يصل الله به كثير ويهدى به كثير فكذلك الجمعية والفعل بالهمة يصل به كثير و
يهادى به كثير كما عرفت فهو قائم مقام القرآن في ذلك الموصف وكان الشيخ رضى الله عنه اشار بهذا الى
بطن من بطون هذه الآية المترتبة في شان القرآن فان القرآن لغة هو الجمع فانهم **فصل في حكمة**
صمدية في كلمة خالدية الصمد يقال على ما اجوف له يقول هذا مصمود اى ليس بمجوف
ويقال للمقصد والمجاور قال الله تعالى له صمد ولما كان خالد عليه السلام في قومه مظهر الصمدية يصمدون
اليه في المهمات ويقصدون في المهمات فكشف الله عنهم بدعائه البليات وكان دعوة الى الاحد الصمد
مشهد الصمدية وهجر له في ذكره الاحد الصمد اختصت الحكمة الصمدية بكلمته عليه السلام ولما استشراف
خالد بن سنان عليه الصلوة والسلام كمال نبوة محمد صلى الله عليه وسلم وعلم ان ابغوت رحمة للعالمين
كافة تمنى ان يكون له عمورا ببناء نبوة مستندة الى العلم الحاصل لكافة بما في البرزخ بعد الموت فان العامة
مثلا ينقادون لانباء الانبياء كليخبرون بعد الموت فالعامة لا يتقادون لانباء الانبياء انقيادهم لانباء
من بنى بعد ان يموت فيحييه الله فينجبر ما شاهد هناك فان تأثير مثل ذلك في ايمان قوم الخلف
بالفقد لك جعل اى خالد عليه السلام انت الدالة على نبوة بعد انتقاله الى ربه بللوت وما افهون نبوة
في الدنيا ولذلك قال النبي صلى الله عليه وآله واصحابه وسلم ان اول الناس بعيسى بن مريم فانه ليس
ببنى وبنيه بنى اى بنى داع الخلق الى الحق ومشرع فاضاع الآية حيث لم ينظر في حيواته وادعاء قومه
ايضا فلهذا لم يطلعهم عليها فاضاعوا على ضاعوا ومبينة ولم يبلغوا امره جازا لعل هذا اى لان قومه
اضاعوا قال النبي صلى الله عليه وآله واصحابه وسلم في حق ابنته حين جاءت النبي صلى الله عليه وآله
واصحابه وسلم وخبا بالبنات بنى اضاعه قومه انتهى الحديث ويقول الشيخ رضى الله عنه وما اضاعه الانبوة

[illegible]

جميعها بالحقائق كلها والامارة الدالة على تلك الجمعية الواردة عليه صلى الله واله واصحابه وسلم من الحق سبحانه
 وتعالى وانما كان فهو مجزئ ان ليست حقيقة من الحقائق هذه الجمعية ان الحقائق كلها داخله تحت الحقيقة
 الجمعية صلى الله عليه واله وصحبه وسلم دخول الجزئ تحت الكل والاكثاب المنزلة من الكتب الدالة على
 تلك الجمعية فان القرآن الحديثة جمع جميع الكتب الالهية وقد ورد عن النبي صلى الله عليه واله وصحبه
 وسلم انه قال انزل الله تعالى مائة واربع كتب من السماء فادفع علوم المائة في الاربع وهي التوراة والانجيل
 والزيور والفرقان تدفع علوم هذه الاربع في القرآن تدفع علوم القرآن في الفصل من سورة شر
 اوج علوم الفصل في الفاتحة ثم علم تفسير الفاتحة علم تفسير جميع كتب الله المبرزة ومن قرأها فكأنما
 قرأ التوراة والانجيل والزيور والفرقان حضرت حق سبحانه وتعالى بذات خود مستغنى عن انعام عليا
 اما اسما متناهي الى مقتضى آن است كه بريك را منظمى باشد تا انرا اسم دران منظم بطور رس
 وسمى كه ذات تعالى شانه دران منظم بر نظر موهب جلوه كند مثل الهمن الموزن القهار بريك اسمى است
 واسما حق سبحانه وتعالى وظهر آن بزم ودر حرم و راق وقاهر و قهور توانه بود كه تا در خارج رحى و در حوى
 نباشد رحمانيت ظاهر نكرود و بجهنم بازگشت و در زو قيت وقاهر يت جميع اسما برين قياس بايد كرد
 پس سبب انما جميع موجودات جزئيه طلب اسما حق بود عمر شانه و همه سماحق و تحت حيطه اسم الله است كه
 جامع جميع اسماست و همه محيط است و او نيز اقتضاي منظمى كلى كود كه ان منظم زاده جامعيت مناسبى
 اسم جامع داشته باشد تا خليفه الله باشد در رسايدن فيض و كمالات از اسم الله بما سواه و آن منظم
 جامع روح محمدى بود صلوة الله و سلامه عليه كه اول ماخلق الله روحى و نورى عبارة از ان است اصل
 و فشا و معاد و به اجملة خلایق حضرت حقیقه الحقایق است آن حقیقت محمدى و نور محمدى است صلى الله
 عليه وآله و اصحابه و سلم كه صورة حضرت محمدى است جامع جملة كمالات ناسى و كيانى و واضح بيزن همه اسما
 اعلة الات ملكى و انانى و حیوانى است عالم عالمیان صور و جزئى تفصیل و و آدم و آدمیان سخی بزی
 كمال او و الیه الاشارة بقوله صلى الله عليه واله واصحابه وسلم اناسيد الله آدم من دونه تحت لوى
 قلم انچه اول شده پيدا زيب غيب بود و نور جان اعلی هیچ ريب بعد از ان چون نور مطلق زو
 علم كه گشت عرش و كرسى و لوح و قلم يك قلم از نور پاكش عالم است بريك رقم ذريت است و
 آدم است بود و چون اصل موجودات بود بذات او چون معطى به ذات بود واجب انه دعوى

الله و بلى حكمة الله فنكون
 كلام الله مطلقا هو
 وهو الجمعية و على كل
 جمعية الهة و احادكم بجمعية
 اى مائة عنده شئى و لا ينسبون
 فان كل شئى ما هو لكم و لا ينسبون
 اى ما يجمع فى انفسنا شئى من
 عن الله هو كل اى كان الحق
 مع الفضل كما قال سبحانه
 ما من احدكم الا وله من
 من خلق و جبر و لا من
 علم ان مائة النفس موسى و عيسى
 الحق سبحانه على مخلوقه فقد
 الصدى فهو صاحب خلاق
 و بيان فان ايات الحسب

هو صلى الله عليه وآله واصحابه وبارك وسلم يتخيل فما كل شيء مما هو لكم اى شيء يكون من جملة ما
يلبغى لكم وتقضية استعداد انكم وبالنظر من الظن بمعنى النعمة كما وقع في بعض القرأة اى ما يلبس
في ذلك الشيء حاصل لديه من عند الله هو لكم لانه صلى الله عليه وآله واصحابه وبارك وسلم بربوبيته
الذكر اعمى كل ذى حق حقه وافاض عليه جميع ما يحتاج اليه واستحقه ثم ان لما كان الخوف لا يتحقق
الاعمال الضلال الذى هو اعمى فان الخوف عبارة عن انسلخ القلب عن طمأنينة الامن وتوقع
مكر وممكن الحصول فلا شك ان توقع المكروه من غير حرم به حيوة وتردد فحيت لمرد الله سبحانه
نقى الخوف عنه صلى الله عليه وآله واصحابه وسلم من الضلال عنه كما قال سبحانه ما ضرنا احبكم
وما غوى ولكن يلغى لك ان تعلم ان الضلالة ثلاث مراتب بالية ووسط ونهاية والضلال المنفر عنه
صلى الله عليه وآله واصحابه وسلم هو ما عد المرتبة الاخيرة هو مقام صلى الله عليه وآله واصحابه
وسلم الذى هو طلب المزيد فيه بقوله عليه الصلوة والسلام رب زدنى فيك تحيى كما اشار
اليه رضى الله عنه بقوله اى ما خاف في حيرته التى هي المرتبة الاخيرة يتمتها الكمال ولا يتعد ردها
ابد الاباد وانما الخوف صلى الله عليه وآله واصحابه وبارك وسلم في هذه المرتبة لانه اى لان
البيان انه صلى الله عليه وآله واصحابه وسلم علم ان الغاية القصوى في معرفة الحق هي الحيرة ومن
علم ان الغاية القصوى في معرفة الحق سبحانه هي الحيرة ومن علم ان الغاية القصوى في وجود الحق سبحانه ونعالي هي الحيرة فقد
اقتدى في حيرة الانها في الغاية ومن اهدى في حيرة الى ذلك فهو صاحب هدى وبيان في اثبات الحيرة وانما هي
الغاية فكيف يخاف فيها اعلم ان المرتبة الاولى من الضلال تختص بحيرة اهل البديريات لمن
جمهور الناس وحكم الثابتة يختص في المتوسطين من اهل الكشف والحجاب وحكم الثالث يختص
بأكابر المتحققين اما سبب الحيرة الاولى العامة فهو كون الانسان فقيرا حاليا بالذات فلا يبر عليه
نفس يغلو فيه من الطلب وذلك الطلب متعلقة في نفس الامر الكمال الذى هو غاية الطلب
والغايات يتعين بالهم والمقاصد والمناسبات الداعية المجاذبة فالمرتبتين الانسان راجحهما
او مذهبهما فمقتضى تقليد به بعض جابر اخلق اول مزيد بهذه الحيرة تعين المطلب المرجح فمعرفة
الطريق الموصل ثم السبب المحصل فمعرفة ما يمكن الاستعانة به في تحصيل الغرض فمعرفة
الطريق وكيفية انزالها فاذا اتعنت هذه الامور تزل هذه الحيرة ثم ان حال الانسان بعد ان

واقبل عليه باجل ما فيه بل بكليته وجعل حضوره في توجها اليه سبحانه على غواميع علم سبحانه
 في نفسه لا على غواميع علم نفسه في غير ذلك لا بحسب عاومه الموهومة والمكتسبة وهذه الحالة اول
 الاحوال اخيرة الاخرة التي ينماها الكابر ولا يبعد ونهايل ينقون فيها ابد الاباد وبنو برزخا
 واخرة ليست لهم جهة معينة الى القاهر والباطن لانه لم يتعين للحق عند همزة بنفيع بها
 في بواطنهم وظواهرهم فيتميز عن مطلوب الخربل قد اشهدهم احاطة لهم من جميع جهاتهم
 الخفية والجلية وتجلي لهم فيهم لاقى شئ ولا جهة ولا اسم ولا مرتبة تخصوصه من شهوده في
 ببدأ التنبيه اذا كانت حيرتهم منه وبه وفيه وفي تبصرة المستدى للشيخ الصدر الدين
 قدس سره حيرت برود كونه است جيرة نظاره وجيرة اولو الابصار جيرة نظاره مذمومت
 حيرت تصادم شكوك وتعارف اوله بود چنانچه سين منصور رحمة الله عليه كيد من رانه بالعقل
 مستتر شد اسرجه في حيرته يلعو . وشاب بالنيليس اسراره . يقول في جيرة هلهو
قطعه راه تو جيب را بعقل ميوي : ديد ه روح را بخا خور : نزا كه كرد دست راه آه الله :
 عقل را از دوشاخ لابر دار : و حيرت و لو الابصار محو دست و اين از تو لي تجليات منما الي بارقا
 بود در مشاهد كبر يا و مباين تو حيب و عجيب اسود و حكام ربوميت سرجه : دني فيك
 تجرنا اشاره بين مقام است **شعر** قد خبرت فيك حذيدي : يا دليل لئلا تخير فيك
نظم چرا بر روی ياراي زلف بر ساعت و كرساني : كمي زنجير ز غمري كمي از شك
 چو كاني : زره چندين چيمي بافي نه داود زره بافي : فسون چندين چه نخواستني نه باروت فسون
 خواني : وليكن هذا الخرم اريد ايراده في هذا الكتاب والله المرجع والمآب فارجع فارجع فارجع
 و نظم ابن فرابيدانكسته زاوية خمول و كنامي عبدالرحمان ابن احمد الجامي و فقه الله لما يهبه
 ويرضاه و جعل اخرته خيرا من اوله متمم له بهذا الكلمات المنظومة و مختما اليها
 بهذه الايات المرقومة **نظم** اين تازه رگم كند زمانه : بر لوح بقا جاودانه : مفتاح
 طرانه وجود است شمع زجا به شهود است : نمود و چشم اهل يقان : جز نقش
 فصوص اهل عرفان : نقه است در فصوص اكمل : كمي بحمل كمي مفصل : نامشرب
 اهل اين فن : نزان نقد فصوص شد معين : الحمد للمهم السراير : يگاه بمباركي باختر :